



لاعب كرواتيا يحتفلون بفوزهم على روسيا بضربات الجزاء في المونديال أمس، حيث ستكون المواجهة في «الربع الذهبي» بينهم وبين إنجلترا الذين فازوا بدورهم على السويد 2 - صفر (أ.ف.ب.). وفي الإطار رئيسة كرواتيا كوليندا كيتاروفيتش تحتفل بفوز فريق بلادها على أصحاب الأرض (رويتز) (تفاصيل عالم الرياضة)

إنجلترا - كرواتيا في «الربع الذهبي»

مشاورات روسية - أميركية - إسرائيلية حول سوريا تمهيداً لقمة هلسنكي
واشنطن تحتفظ بالتف لـ «مراقبة» خروج إيران

واشنطن في الاحتفاظ بالقاعدة في زاوية الحدود السورية - العراقية - الأردنية لـ «مراقبة» تنفيذ إخراج إيران.
وستكون «الصفقة السورية» في قمة هلسنكي موضع تشاور بين ترمب وحلفائه الأوروبيين في قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في 11 و12 من الشهر الحالي ولندن في 13 من جهة، وبين بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في موسكو في 11 من الشهر، من جهة ثانية. وأشارت المصادر إلى وجود «عقدتين»: الأولى، مصير

وفد عراقي في طهران لإعادة الكهرباء
تنافس سني - كردي على «بيضة القبان»

بغداد، حمزة مصطفى
يشهد العراق تنافساً بين العرب السنة والاكرد على موقع «بيضة القبان» التي سترجح كفة الكتلة الأكبر التي ستشكل الحكومة المقبلة. هذا التنافس أشعلته تفكك البيت الشيعي «التحالف الوطني» وتحوله إلى خمس كتل رئيسية متنافسة في ما بينها على الصدارة هي: «سائرون» و«الفتح» و«النصر» و«دولة القانون» و«الحكمة»، رغم الجهود التي بذلها قائد فيلق القدس الإيراني الجنرال قاسم سليماني من أجل إعادة توحيد البيت الشيعي عبر صيغة التحالف الوطني القديم، كردياً، بواصل الحزبان الرئيسيان (الاتحاد الوطني

تنديد كوري شمالي بمطالب واشنطن «المبالغ فيها»
تعثر مهمة بومبيو في بيونغ يانغ

بيونغ يانغ، «الشرق الأوسط»
تعثرت مهمة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيونغ يانغ التي غادرها أمس متوجهاً إلى طوكيو. ففيما تحدث بومبيو عن «تحقيق تقدم» في ملف نزع السلاح النووي الكوري الشمالي، نددت بيونغ يانغ بمطالب الولايات المتحدة و«المبالغ فيها» وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، وصفت وزارة الخارجية الكورية الشمالية الموقف الأميركي خلال المحادثات بأنه «مؤسف للغاية»، معتبرة أنه يخرق روحية الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأميركي دونالد

روحاني طالب أوروبا بإجراءات عملية لإنقاذ «النووي»
انسحاب شركة فرنسية عملاقة من إيران

لندن - فيينا - طهران، «الشرق الأوسط»
قررت مجموعة «سي إم إيه سي جي إم» الفرنسية، الثالثة في العالم للشحن البحري في حاويات، أمس، الانسحاب من إيران بسبب العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على طهران والشركات التي تتعامل معها.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس مجلس إدارة الشركة الفرنسية العملاقة، رودولف سعادة، المرافئ: إلى ذلك، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن الدول الأوروبية لديها الإرادة لإنقاذ النووي مع إيران بعد انسحاب الولايات

ROLEX
OYSTER PERPETUAL
GMT-MASTER II

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTARCO.COM

سامبا ... يرفع التوزيعات النقدية بنسبة ٧٨٪ عن النصف الأول من عام ٢٠١٦
و ٦٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠١٧ م لتصل إلى ١,٩ مليار ريال

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

قيادة في حزب بارزاني؛ نطالب بضمائنات دولية العراق: تنافس بين الأكراد والعرب السنة على «بيضة القبان»



مقتدى الصدر لدى استقباله زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي في النجف أمس (أ.ف.ب)

التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة. وفي وقت الخلقى زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مقر الأخير في مدينة النجف أمس ليحث أفاق تشكيل الكتلة الأكبر فإن وفدين من تحالف الفتح برئاسة عبد الهادي الأنصاري ودولة القانون برئاسة حسن السنيدي بحثا في أربيل أمس مع قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني مسألة تشكيل الحكومة المقبلة. وفي هذا السياق تقول فيان دخيل عضو البرلمان العراقي السابق عن الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «الموقف الكردي الآن يختلف من حيث رؤيته للعلاقة مع الأكراد في بغداد من مختلف الأطراف بخلاف عن المرات السابقة وذلك لجهة كيفية وضع الضمانات الملزمة من قبل أي طرف نتفاهم معه بشأن حقوق الشعب الكردي». وتضيف دخيل أن «محدّدات

التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة. وفي وقت الخلقى زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مقر الأخير في مدينة النجف أمس ليحث أفاق تشكيل الكتلة الأكبر فإن وفدين من تحالف الفتح برئاسة عبد الهادي الأنصاري ودولة القانون برئاسة حسن السنيدي بحثا في أربيل أمس مع قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني مسألة تشكيل الحكومة المقبلة. وفي هذا السياق تقول فيان دخيل عضو البرلمان العراقي السابق عن الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «الموقف الكردي الآن يختلف من حيث رؤيته للعلاقة مع الأكراد في بغداد من مختلف الأطراف بخلاف عن المرات السابقة وذلك لجهة كيفية وضع الضمانات الملزمة من قبل أي طرف نتفاهم معه بشأن حقوق الشعب الكردي». وتضيف دخيل أن «محدّدات

بغداد، حمزة مصطفى

أشعل تفكك البيت الشيعي «التحالف الوطني» وتحولته إلى خمس كتل رئيسية متنافسة فيما بينها على الصدارة («سائرون») و«الفتح» و«النصر» و«دولة القانون» و«الحكمة» المناقشة بين الكرد والعرب السنة في أن يكون أحدهما بيضة القبان التي ترجح كفة الكتلة الأكبر التي تشكل الحكومة المقبلة.

ورغم الجهود الإيرانية التي بذلها قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني خلال الفترة الماضية وغير عدة زيارات قام بها إلى العراق من أجل إعادة توحيد البيت الشيعي عبر صيغة التحالف الوطني القديم لا يبدو أن هذه الجهود نجحت، فيما فشل كل من الكرد والسنة حتى الآن في حسم خلافتها البيئية برغم كثرة التصريحات الصادرة عن الطرفين.

كردبا فيان الحزبين الرئيسيين «الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني» يواصلان نقاشاتهما الثنائية حيال الخروج بموقف موحد حيال بغداد فيما يتعلق بالقضايا المركزية في كردستان بيد أنهما لا يزالان غير قادرين على حسم ملفاتهما الثنائية حول عدة ملفات بما فيها منصب رئاسة الجمهورية الذي لا يزال موضع خلاف بين الحزبين حتى الآن.

سنسبا، نتاج إعلان التحالف السني الجديد الذي يضم نحو 45 نائبا إلى «بضع ساعات أو بضعة أيام» طبقا لما أخبر قيادي بارز في هذا التحالف «الشرق الأوسط» أمس. ويضيف القيادي أنه بينما يسعى السنة إلى أن يكونوا هذه المرة بيضة قبان التحالفات المقبلة من أجل تشكيل الكتلة الأكبر فإنهم لم يجمعوا «بعض الأمور الفنية الخاصة بزعامة هذا التحالف ومسائل أخرى لا تتشكل عائقا أساسيا لكننا نريد حسمها نهائيا قبل إعلان التحالف حتى يكون رصينا»، مبينا

خادم الحرمين يصدر أمراً بعلاج التوأم التنزاني



وفد السفارة السعودية خلال زيارته التوأم السيامي التنزاني للتنسيق لنقلهما إلى المملكة (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
أمير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعلاج التوأم السيامي التنزاني في السعودية، وإجراء عملية فصل التوأم على نفقة الدولة. وشرعت سفارة خادم الحرمين الشريفين في جمهورية تنزانيا المتحدة، مع صدور الأمر السامي

الكريم القاضي بالموافقة على علاج التوأم السيامي، في استقبال مع الحكومة التنزانية، لإنهاء الترتيبات المتعلقة بهذا الشأن، بدءاً من زيارة وفد من السفارة للتوأم السيامي في مستشفى موهبيلي الوطني بمدينة دار السلام، وكان في استقبالهم مدير المستشفى البروفيسور لورانيس موسيرو، ووالدة التوأم.

الجبير وهوك يناقشان مستجدات إقليمية ودولية

جدة، «الشرق الأوسط»
استقبل عادل الجبير وزير الخارجية السعودي في جدة أمس كبير مستشاري وزير الخارجية الأميركي للسياسات ومدير تخطيط السياسات

برايان هوك والوفد المرافق له. وجرى خلال الاستقبال استعراض القضايا الإقليمية والدولية ومستجداتها، بالإضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وفد عراقي في طهران مناقشة إعادة إمدادات الكهرباء

بغداد، «الشرق الأوسط»
على الرغم من إعلان وزارة الكهرباء أول من أمس، عن استقرار التغذية في بغداد بعد رفع تجاوزات متخلّطة بالإنارة النهارية، فإن معاناة المواطنين في عموم البلاد تواصلت في ظل الارتفاع الشديد في درجات الحرارة وانخفاض ساعات التغذية إلى أقل من عشر ساعات

في اليوم. وفيما تتحدث مصادر الوزارة عن أسباب كثيرة خلف أزمة الكهرباء المتفاقمة منذ سنوات، أضيف هذا العام سبب آخر لتلك الأزمة يتمثل في قطع إيران خط الطاقة، بذريعة المستحقات المالية التي تأخر العراق بدفعها. وكشف مسؤول في قطاع الكهرباء عن زيارة الوزير قاسم الفهداوي ووفد رفيع من

بغداد، «الشرق الأوسط»
أفاد قائد عسكري عراقي، أمس، باختفاء مواطنين فلبينيين لم يكن بحوزتهما أي وثائق رسمية على طريق في منطقة الخليج شمال مدينة بقوينة (57 كم شمال شرقي بغداد).

وقال الفريق الركن مظهر العزاوي، قائد عمليات ديالى العسكرية، في تصريح، إن «سائق سيارة أجرة قدم بلاغا رسميا إلى القوات الأمنية في منطقة الخليج عن خطف اثنين من الفلبينيين كان يقوم بقلعهما بسيارته من إقليم كردستان إلى بغداد على طريق الخليج بعد إيقافه من جانب مجهولين تحت تهديد السلاح،

فريق الوساطة قدم ورقة لتقسيم السلطات ومجلس ولايات من 52 مقعداً

قمة بين البشير وسلفا كير وموسفيني لحل أزمة جنوب السودان

أعوام، في وقت أكدت مصادر وجود بعض التقدم في المفاوضات الحالية في الخرطوم.

وقال مصدر مقرب من المحادثات الحالية في الخرطوم بين فرقاء جنوب السودان لـ «الشرق الأوسط» إن فريق الوساطة السودانية قدم مسودة اتفاق من 4 صفحات حول تقاسم السلطة في الحكومة المركزية والولايات، وأضاف في هذا الخصوص: «الوثيقة المقترحة جاءت لإحداث توافق بين المواقف المختلفة حول هيكل مؤسسة الرئاسة والبرلمان القومي وأن يكون عدد الولايات 21 ولاية بدلاً عن 28... واقترح الوثيقة ثلاثة نواب للرئيس وأن يبقى سلفا كير في موقعه وريك مشران نائباً أول للرئيس، ونائبين آخرين على أن تكون بينهما امرأة خلال الفترة الانتقالية».

وأوضح المصدر أن المقترح وضع أمام حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية ترشيح شخص لمنصب نائب الرئيس وإن اختار الكتل الأخرى من تحالف المعارضة بما فيها مجموعة المعتدلين السياسيين السابقين نائباً ثالثاً للرئيس، وقال إن

مهام النائب الأول للرئيس والنائبين الآخرين تولي ملفات الخدمة المدنية والاقتصاد والخدمات الأخرى، مشيراً إلى أن عدد الوزارات تم تخفيضها في الوثيقة ليكون عدد الوزراء 30 وزيراً بدلاً عن 42، وتخفيض نواب الوزراء من 15 إلى 9 نواب، وقال: «يقترح مشروع الاتفاق 17 مقعداً للحكومة الحالية مع 4 نواب للوزراء، وأن تمنح الحركة الشعبية في المعارضة بقيادة ريك مشار 8 مقاعد (2 نواب وزراء،

مجهولون يختطفون فلبينيين شمال بغداد

لم تعرف بعد. وشهدت الأسابيع الماضية زيادة في الهجمات وعمليات الخطف التي ينفذها متشددو تنظيم داعش بالقرب من المنطقة التي اختطفت منها الفلبينيين. وخطف متشددون ما لا يقل عن 8 من أفراد الأمن على الطريق السريع نفسها الشهر الماضي ثم قتلوهم. وتنفذ القوات العراقية منذ الخميس الماضي عملية تطهير في المنطقة. من ناحية ثانية، أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين، أمس، أن عناصر من «داعش» اختطفوا مختار إحدى القرى، وقتلوا ابنه في اشتباكات شمال غربى قضاء الشراف، وقال المصدر إن عناصر «داعش» تسلوا فجر

فريق الوساطة قدم ورقة لتقسيم السلطات ومجلس ولايات من 52 مقعداً

قمة بين البشير وسلفا كير وموسفيني لحل أزمة جنوب السودان



سلفاكير والبشير وموسفيني وريك مشار خلال اجتماع في الخرطوم الشهر الماضي (رويترز)

عدد الولايات من قبل لجنة الحدود القومية التي سيتم إعادة تشكيلها من قبل رئيس جنوب السودان بالتوافق مع نوابه الثلاثة، ويتم وضع ذلك في الدستور الدائم للبلاد.

ويتم تعيين أعضاء لجنة الحدود الشاملة من قبل الرئيس بالاتفاق مع نواب الرئيس الثلاثة، وتؤخذ توصيات اللجنة التجارية الدولية في الاعتبار أثناء عملية وضع الدستور الدائم، مشيراً إلى أن وثيقة تقاسم

من «يوتوب» إلى الرنزة السجن 8 سنوات للبنانية مدانة بإهانة «المصريين»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة مصرية، أمس، بسجن مواطنة لبنانية، 8 سنوات، بعد إدانتها بعدة تهمة منها «إهانة المصريين بالسب والقذف»، و«إهانة الحياة العام»، وأصدرت محكمة جنح مصر الجديدة، كمنها بحق منى المذوبح، التي أحييت إلى محاكمة جنائية عاجلة أوائل الشهر الماضي، بتهمة «إذاعة شائعات من شأنها المساس بالجموع والتعددي على الأديان، فضلاً عن سبعا وعرض محتوى خادش للحياء العام»، بحسب قرار اتهامها الذي أصدره النائب العام المصري.

وكانت المحكمة أصدرت قراراً بحبس المذوبح 11 عاماً، قبل أن تعود لتخفف الحكم إلى 8 سنوات فقط مصحوبة بغرامة مالية. واستأنف فريق الدفاع عن المتهمة على الحكم، وحددت النيابة جلسة 29 يوليو (تموز) الحالي موعداً لنظر الطعن على القرار. وتعود تفاصيل القضية على موقع للتحواصل على صفحتها الشخصية على موقع للتحواصل الاجتماعي، وسرعان ما التقطه أحدهم ليبيته على «يوتوب» ليجد مئات الآلاف من المشاهدات في انتظاره، وعندما حاولت صاحبة الفيديو التراجع عنه بحذفه وبث آخر توضيحي أو اعتذاري، لم يعد الأمر مجدياً، وحرك محامون بلاغات للنائب العام للمطالبة بالقبض عليها بتهمة «الإساءة للمصريين» والتطاول بالفاظ عابث عليها القانون.

وزعمت المذوبح في الفيديو أن مبلغاً من المال سُرق من شقة كانت تستأجرها قرب مدينة الإسكندرية الساحلية في زيارة سابقة لمصر، كما سبت سلوك المصريين في شهر رمضان الذي نشر المقطع المصور خلاله قائلة إن «مطعمنا تأخر في تقديم الطعام لها لأنه لا يخدم الزبائن قبل أذان المغرب». وألقت الزبائن الأمن القبض عليها قبل مغادرتها البلاد، استجابة لقرار النائب العام بضبطها وإحضارها.

وخلال جلسة أمس، قدم محامي المذوبح، إفادات طبية وقصاصات من الصحف تشير إلى معاناتها من أمراض في المخ بما يؤثر في سلامتها النفسية. وسبقت وأقعة القبض على المذوبح، قضية أخرى شبيهة أجرت فيها نيابة أمن الدولة، تحقيقات مع الناشطة الحقوقية المصرية أمل فتحي، التي ألبت أجهزة الأمن القبض عليها في مطلع مايو (أيار) الماضي، بعد نشرها مقطعاً مصوراً، تحدثت فيه عن تجربة التعامل مع فرع لأحد البنوك، وتحدثت عن موظفة مستخدمة الفاظاً عابثاً عنها مثل «سباً» و«ذفا»، وتقدموا بلاغ ضدها، فضلاً عن أن النيابة نسبت إليها تهمة استخدام «الفاظ نابية»، ولم يصدر حكم بحق الأخيرة حتى يوم أمس.

إيران تستدعي سفير هولندا وتحتج على طرد دبلوماسيين

تجمع معارضين إيرانيين في العاصمة الفرنسية، وأوقفت السلطات البلجيكية في إطار التحقيق في هذه المواقفة زوجين بلجيكين من أصل إيراني، فيما أوقفت ألمانيا دبلوماسياً إيرانياً يعمل في سفارة بلاده في فيينا (النمسا)، كما أوقفت فرنسا أمام القضاء الفرنسي يوم الأربعاء لبحث قضية ترحيله إلى بلجيكا.

تجمع معارضين إيرانيين في العاصمة الفرنسية، وأوقفت السلطات البلجيكية في إطار التحقيق في هذه المواقفة زوجين بلجيكين من أصل إيراني، فيما أوقفت ألمانيا دبلوماسياً إيرانياً يعمل في سفارة بلاده في فيينا (النمسا)، كما أوقفت فرنسا أمام القضاء الفرنسي يوم الأربعاء لبحث قضية ترحيله إلى بلجيكا.

تندن، الشرق الأوسط،

نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأخبار عن متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قوله، أمس السبت، إن طهران استدعت السفير الهولندي للاحتجاج على إبعاد اثنين من الدبلوماسيين الإيرانيين في هولندا. ووصف بهرام قاسمي، حسب ما أوردت وكالة «رويترز»، قرار طرد اثنين من

أدانتهم بمساعدة منفذي الهجوم على مقر البرلمان وضريح الخميني

طهران تعلن إعدام 8 «دواعش»

تورطوا في «اعتداء مزدوج» عام 2017

طهران - تندن، الشرق الأوسط، أعلنت إيران، أمس السبت، أنها نفذت حكم الإعدام في حق ثمانية شركاء لمنفذي الاعتداء الدامي المزدوج الذي استهدف في يونيو (حزيران) 2017 مقر مجلس الشورى (البرلمان) وضريح آية الله الخميني في طهران.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن مكتب المدعي العام في طهران تأكيد إعدام 8 عناصر إرهابية (داعشية)، مشيرة إلى أن «التعاون المباشر» الذي قدمه هؤلاء لمهاجمي مبنى البرلمان تسبب في مقتل وجرح (عدد من المواطنين الأبرياء». وتابع أن العقوبة التي أعدموا أمس «بأيعوا تنظيم داعش وهم من أصحاب السوابق الإجرامية» كما «كانت لهم نشاطات داعشية تدعو إلى دعم تنظيم داعش والاتحاق بصنوفه».

أما وكالة أنباء «ميزان» الفرنسية للصحافة الفرنسية إلى أن عشرات الأشخاص أصيبوا بجروح في هذين الهجومين اللذين كانا أول عمليتين يتبناها تنظيم داعش في إيران (والوحدتين حتى الآن). وقتل خمسة مهاجمين خلال الاعتداء، وقتلتهم قوات النظام الإيراني أو فجروا أنفسهم.

وقبل الهجومين، هدد «داعش» بتنفيذ هجمات على الأراضي الإيرانية رداً على الدعم العسكري واللوجستي الذي تقدمه طهران للنظام السوري والحكومة العراقية.

وكان القضاء الإيراني أعلن الحكم بالإعدام على الأشخاص الثمانية في مايو (أيار) الماضي. وذكرت وكالة «ميزان» في أبريل (نيسان)، خلال الجلسة الأولى من المحاكمة، أن 26 شخصاً بالإجمال متهمون في هذا الملف. وأشارت الوكالة السبت للمدعى عليهم الآخرين.

شركة شحن عالمية تنسحب من إيران خشية العقوبات الأميركية روحاني يطالب أوروبا بـ«إجراءات عملية» لإنقاذ الاتفاق النووي

تندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن الدول الأوروبية لديها الإرادة لإنقاذ الاتفاق النووي مع إيران بعد انسحاب الولايات المتحدة منه.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأخبار (إرنا) عن روحاني قوله أمس السبت، إن الدول الأوروبية لتحقق إرادة إنقاذ الاتفاق النووي «تحتاج إلى اتخاذ إجراءات عملية وقرارات معينة خلال الإطار الزمني».

وجاء كلام روحاني بعد يوم من اجتماع فيينا الذي جمع وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف مع وزراء خارجية القوى الخمس الكبرى الموقعة على الاتفاق النووي (روسيا والصين وفرنسا وألمانيا وبريطانيا). وأكدت هذه القوى في الاجتماع حق طهران في تصدير النفط، رغم تهديدات أميركا التي انسحبت من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي، بإعادة فرض عقوبات، بحسب ما أشارت وكالة فيينا.

وأضافت الوكالة أن وزراء خارجية الدول الكبرى الخمس ونظيرهم الإيراني حددوا «خريطة طريق» لإنقاذ الاتفاق الذي وقع في يوليو (تموز) 2015، ولحاولة إبقاء طهران فاعلة في النظام التجاري والمالي الدولي. وذكرت أن من بين 11 هدفاً أعلن الوزراء الجمعة، عزيمتهم على تحقيقها، يؤكد الهدف الأول على «استمرار صادرات الغاز والنفط الإيرانيين»، في وقت طلبت فيه واشنطن من كافة الدول الوفاء بالتزاماتهما من النفط الإيراني بحلول 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وسيكون رفض القرار الأميركي عرضة للعقوبات التي ستعقد فرضها واشنطن على كافة الشركات التي تتعامل مع إيران. وإثر الاجتماع أشاد وزير



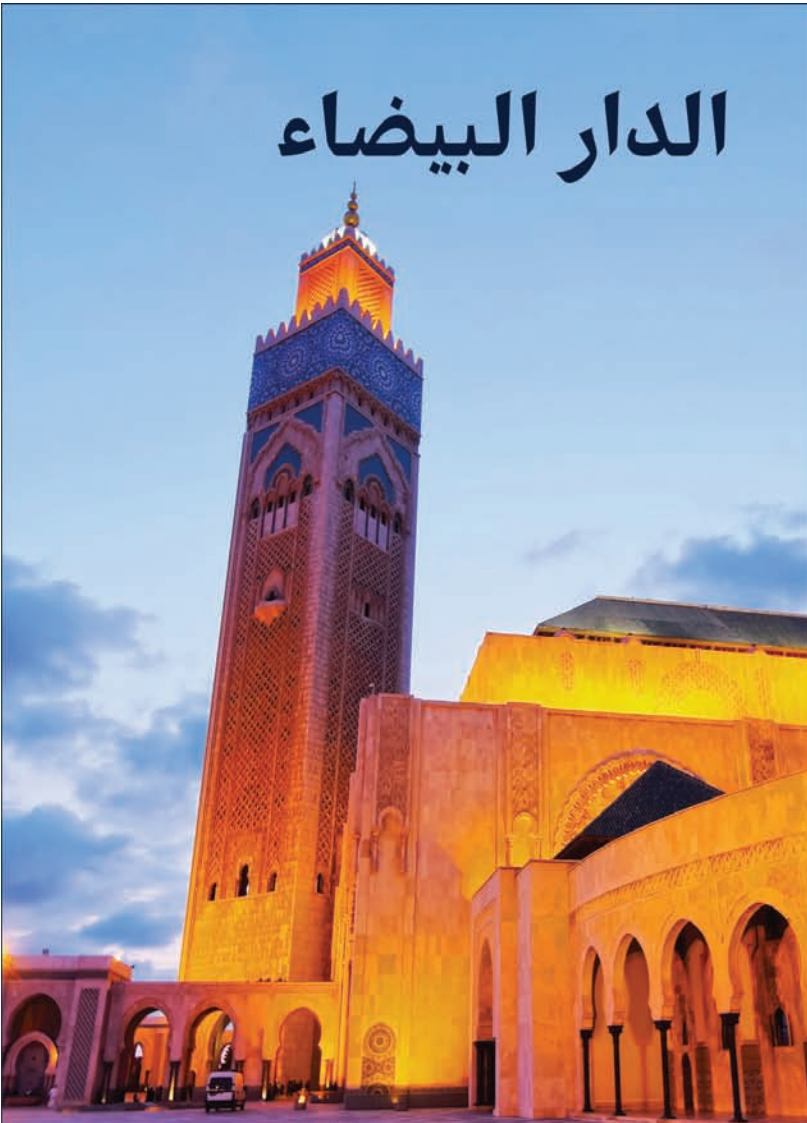
حسن روحاني (رويترز)

«الملتقى الاقتصادي» في إيكس أن بروفانس بجنوب شرقي فرنسا أنه «بسبب إدارة ترمب، قررنا وضع حد لخدماتنا في إيران». وأضاف أن «منافسين الصينيين يتربدون قليلاً، فهم يقيمون ربما علاقات مختلفة مع إدارة ترمب». وكانت الشركة الفرنسية وقعت عام 2016 بروتوكول اتفاق مع شركة «خطوط الشحن البحري الإيرانية» لتبادل أو استئجار مساحات على السفن واستخدام الخطوط البحرية المشتركة والتعاون في استخدام المرافئ.

من جهة أخرى، بعدما أعلن رئيس مجلس إدارة مجموعة «توتال» النفطية باتريك بويانيه في السابق انسحابه من مشروع ضخ لتطوير المرحلة 11 من حقل فارس الجنوبي للغاز في إيران لعدم حصول الشركة على إعفاء من العقوبات الأميركية، أكد رداً

على أسئلة «إر تي إل» على هامش الملتقى الاقتصادي أنه ليس لديه أي «خيار» آخر. وأوضح أنه لا يمكن إدارة مجموعة دولية في 130 بلداً من دون الوصول إلى الأوساط المالية الأميركية. وبالتالي، فإن القانون الأميركي يطبق فعلياً علينا أن نغادر إيران». لكنه أضاف: «أمل أن نتمكن من العودة يوماً إلى إيران». وكشف أن «توتال» خسرت 40 مليون دولار» بسبب تخليها عن المشروع في إيران، لافتاً إلى أن «هذا ليس بالكثير حسب معيار (توتال) التي تستثمر سنوياً 15 مليار دولار».

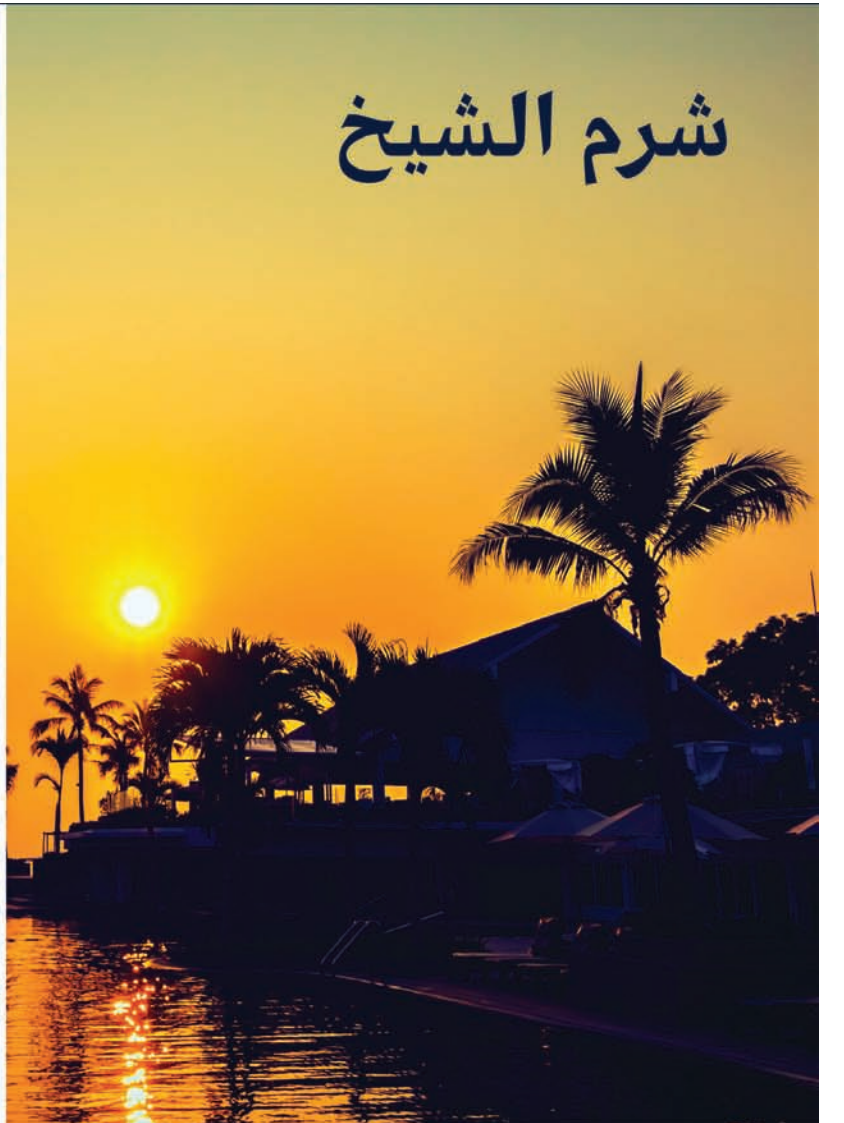
وكان ترمب أعلن مطلع مايو (أيار) سحب بلاده من الاتفاق النووي الإيراني، وإعادة فرض العقوبات على إيران، وعلى كل الشركات المتعاملة معها. وعلى الأثر، بدأ المستثمرون الأجانب بخروجون من إيران، بينهم شركة «بيجو»



الدار البيضاء



كاليكوت



شرم الشيخ

وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الطبق الذهبي	
ابتداءً من	ابتداءً من	
550	2500	شرم الشيخ
1400	3670	كاليكوت
900	5000	الدار البيضاء

تطبيق الشروط والأحكام.

جميع الأسعار بالريال السعودي.



اتصل بنا على
013 510 9595

احجز الآن على
gulfair.com

البابا للحفاظ على وضع القدس وحل الدولتين



رأس الكنيسة القبطية المصرية مع البابا فرنسيس في باري (أ.ب)

روما، «الشرق الأوسط»
 رأى البابا فرنسيس، أمس، أن تشييد الجدران واحتلال الأراضي والتعصب الديني، أمور لن تحقق السلام أبداً في منطقة الشرق الأوسط. وكرر رئيس الكنيسة الكاثوليكية في ختام قمة لزعماء بشأن احترام «الوضع الراهن» مدينة القدس، ودعم حل الدولتين لتسوية الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال إن «الحفاظ على الهدنة وبناء الجدران واستعراض القوة لن يؤدي إلى السلام، لكن وحدها الرغبة الملوسية في الإضمار وبدء حوار» هي التي ستأتي به. وأضاف: «فلنضع حداً لاستفادة قلة من مترايطان، ويعزز كل منهما الآخر، وأضاف: «الارتباط بين الملقين يشبه وضع كل شيء أو لا شيء»، وتابعت: «إما أن تذهب النجاسة بدفعها بكل قوة أو التخلي عنها». وبحسب المصادر، فإنه لا يتوقع أن تكون التوصيات في هذه الملفات مخففة، «فقط»، منتقداً بجدّة شراء الأسلحة،

قائلاً: «لا يمكنك الحديث عن السلام فيما تسارع سراً إلى تكديس أسلحة جديدة».

وأطلع مسيحيو فلسطين مؤتمر باري في إيطاليا الذي جمع البابا مع بطريرك الشرق ورؤساء الكنائس على الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم. وحضر رئيس اللجنة الرئاسية الفلسطينية لشؤون الكنائس حنا عميرة في رسالة للبابا من أن الوجود المسيحي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واتهم الاحتلال الإسرائيلي بالسعي إلى إلغاء الوجود المسيحي في المدينة المقدسة من خلال سياسة الإقصاء. وقال عميرة: «ما يزيدنا هو العدل والسلام لكي يعيش أولادنا في حرية وكرامة بعيداً عن الظلم والقهر والأضطهاد».

وأشار إلى أن القدس «حاضنة للديانات الثلاثة، ومتى بسطت عليها لون واحد على حساب الآخرين فإن طبول الحرب تقرر»، والتطرف يصبح سيد الموقف وتنتقل إلى أن يعلى هذا التجمع صوت الكنيسة وحتمية الوجود الكنيسي المسيحي في المدينة المقدسة حيث جوهر العقيدة الكنسية». كذلك سلم سفير دولة فلسطين لدى حاضرة الفاتيكان مكتب البابا رسالة من «أنتلاف المؤسسات المسيحية الفلسطينية»، تشرح الوضع العام في المنطقة خاصة القدس وفي الأرض المقدسة في أصل الحروب والدمار في المنطقة كلها، وإن بقيت القضية الفلسطينية من غير حل عادل، هذا يعني استمرار العرابة للدمار في المنطقة، يؤدي إلى سلام المنطقة كلها».

وأشارت الرسالة إلى «اعتداءات على حقوق الكنائس في القدس، بمحاولة إسرائيل سن تشريعات وإجراءات ضريبية جديدة تستهدف الكنائس»، إضافة إلى الاعتداءات على المقدسات الإسلامية: «بهدف تبديل الوضع القائم الذي هو صمام الأمان وضمان الحرية الدينية في المدينة المقدسة».

استئناف التحقيق معه في «الملف 4000» المتعلق برشى اتصالات النيابة الإسرائيلية تقرب من إرسال نتياهو إلى المحكمة



عناصر من الشرطة الإسرائيلية تبعد متظاهرين أمام منزل نتياهو لدى وصول محققين لاستجوابه في فضاءات فساد أوساط الشهر الماضي (أ.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»
 قالت مصادر إسرائيلية إن النيابة العامة ستسأل رئيس الوزراء بنيامين نتياهو إلى المحكمة في غضون شهرين، على خلفية «الملف 4000»، المتعلق بملف شركة «بيزك» للاتصالات، وأفادت قناة «كان» الإسرائيلية بأن النيابة تنتظر توصيات الشرطة الإسرائيلية في هذا الملف.

ويعمل الآن طاقم من الدوتري الضريبية والاقتصاد في نيابة تل أبيب على استكمال الاستنتاجات في الملفات الثلاثة التي يخضع رئيس الوزراء فيها للتحقيق. وبحسب المعلومات التي نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، ستتم التوصية بمقاضاة نتياهو بنهم تلقى

الرشوة والاحتيال وإساءة الأمانة. وخضع نتياهو سابقاً للتحقيق حول «الملف 4000»، ويتوقع التحقيق معه مرة أخرى يوم الثلاثاء المقبل. والتوجه الجديد في «الملف 4000» يزيد الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يواجه كذلك اتهامات بالرشوة وإساءة الأمانة في الملفين «1000» و«2000».

ويتعلق «الملف 1000» بتلقي نتياهو وزوجته رشى، على شكل هدايا ضخمة من رجل الأعمال الملياردير أرنون ميلتشين، في مقابل توسط نتياهو للحصول ميلتشين على تأشيرة سفر مدتها 10 سنوات للولايات المتحدة، وتسهيل صفقات تجارية. أما «الملف 2000»، فيتمحور حول مساهمة نتياهو لناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت» على

تحسين صورته في الصحافة، مقابل التضييق على منافستها صحيفة «يسرائيل هيوم». وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أوصت قبل نحو 4 أشهر بإدانة نتياهو بنهم تلقى الرشى والاحتيال وإساءة الأمانة في ملفي التحقيق «1000» و«2000»، ويتوقع أن تقدم النيابة قرارها النهائي إلى المستشار القضائي للحكومة، الذي سيرقر في نهاية الأمر ما هو شكل لائحة الاتهام، وما إذا كانت ستقدم أولاً.

ويواجه نتياهو إمكانية تلقيه لوائح اتهام في 4 قضايا هي: «1000» و«2000»، و«3000» و«4000». ويشتهر بنور نتياهو في «الملف 3000»، المتعلق بشبهات فساد في شراء عواصم ألمانية.

والتحقيق مع نتياهو في الملف الحالي «4000» متعلق بشبهات فساد في عمل شركة اتصالات إسرائيلية منحت تسهيلات مقابل تغطية إعلامية أفضل في موقع يملكه صاحب الشركة. ويشتهر بان نتياهو قدم تسهيلات ضريبية بنحو مليار شيفل (280 مليون دولار) لشركة الاتصالات الإسرائيلية «بيزك»، في مقابل تحسين صورته في موقع «واللا» العبري (Walla)، المملوك لصاحب شركة «بيزك»، شاول ولوفيتش. وبنت القناة العاشرة أن لدى الشرطة رسالة نصية (SMS) أرسلتها سارة، زوجة نتياهو، تشككي فيها من وجود تقرير على موقع «واللا» سبب لها الضيق. وأرسلت سارة نتياهو هذه

غزة مزار للوفود الأجنبية... وحلول على الورق وصعوبات سياسية ومالية تمدد معاناتها

جدي في أي من الملفات سواء الفلسطينية أو مع إسرائيل. ونفت المصادر ما أثير إعلامياً عن تدخل الماني لإنجاز صفقة تبادل، مبيحة منذ أكثر من شهر دخل القطاع والتقى مسؤولين من الأورو و مؤسسات دولية ولم يلتق أي مسؤولين من حماس أو غيرها. وقالت إن الوفد الطوع على مشاريع تشرف عليها الحكومة الألمانية، وأكد أعضاؤه لمسؤولين في «الأورو» استمرار دعمها للقاعات التعليمية والصحة عبر المؤسسات الأممية الدولية. ولغفت المصادر إلى أنه لا توجد أي مفاوضات صفقة تبادل بين «حماس» وإسرائيل حتى الآن، وأن الحركة لديها شروط يجب تنفيذها قبل أي مفاوضات. مبيحة أن تلك الشروط وضعتها قيادة «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» والتي ترفض ربط أي حلول للوضع الإنساني بغزة بوضع الجنود لديها.

المصالحة وكذلك ملف العلاقة مع الاحتلال، وهو الأمر ذاته الذي كان يطرحه ميلادينوف. وأشار المصادر إلى تدخلات روسيا من الخارج دون أي زيارات وفود لها ومحاولات للتوصل لتفاهات من مسؤولين بالخارجية الروسية بين «حماس» و«فتح» لإتمام ملف المصالحة، فيما كانت تركيا تحاول التدخل إلى جانب قطر لكن لم تفلح أي من جهود البلدين بسبب التراكبات الناتجة عن الخلافات الدبلوماسية بين الطرفين، وكذلك الشروط التي كانت تضعها «حماس» التي كانت ترفض لترميم المقترحات القطرية التي لم تنجح مساعي سفيرها محمد العمادي في إحداث أي تقدم في أي من الملفات وبما في ذلك المصالحة الخاصة أن الهدف منه إنقاذ حماس.

ولغفت المصادر إلى أن كل تلك المقترحات والزيارات لم ينتج عنها أي تفاهات حقيقية يمكن أن يبني عليها للتوصل لاتفاق

غزة، «الشرق الأوسط»
 لا تكاد تتوقف الوفود الأجنبية من مختلف الدول عن زيارة قطاع غزة منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة عام 2014 والتي دخل بعدها القطاع في مرحلة موت سريري على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومع مرور الأعوام والأشهر، مرت غزة بمراحل سياسية صعبة بشأن الخلافات بين حركتي «فتح» و«حماس»، وتعتبر ملف المصالحة بينهما، وكذلك خلافات بعض الفصائل فيما بينها حول آلية العمل التي يمكن اعتمادها بشأن تسيير الوضع الحياتي في غزة، والعلاقة مع الاحتلال في ظل الاعتداءات الإسرائيلية التي لا تتوقف والمناوشات العسكرية التي تقع من حين إلى آخر دون أي أفق بوجود حل أمني أو سياسي. وفي الأشهر الأخيرة ومع اتخاذ السلطة الفلسطينية سلسلة من الإجراءات التي وصفتها «حماس» بـ«العقابية»

ضد قطاع غزة، عاش السكان في القطاع ظروفًا هي الأصعب مع فرض السلطة خصومات مالية وصلت إلى 50 في المائة، وكذلك رواتب موظفيها في غزة، وكذلك منع الكثير من الإجراءات الإدارية والمالية لصالح الوزارات وخاصة القطاع الصحي الذي يعاني المرضى فيه من نقص الأدوية وغيرها.

وخلال هذه الفترة الطويلة لم تتوقف الوفود الأجنبية من مختلف الدول عن زيارة القطاع، وسط محاولات من جهات منها ممثلون عن الأمم المتحدة وبعض الدول الغربية لمحاولة التوسط بين «حماس» وإسرائيل من جهة، وبين «حماس» والسلطة الفلسطينية من جهة أخرى، ما جعل المشهد الفلسطيني الداخلي بشكل أكبر مع اعتبار السلطة تلك التحركات هدفها تمرير مشاريع سياسية لفصل غزة عن الضفة. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن وفوداً من دول مختلفة منها ألمانيا وسويسرا وفرنسا وهولندا

القوى الفلسطينية تدعو إلى إعتصام في الخان الأحمر

الجمعة على حاجز «بيت إيل» للمشاركة في الفعاليات المساندة لتجمع الخان الأحمر. كما دعت القوى إلى أوسع حملات لمساندة المعتقلين الإداريين في خطواتهم التصعيدية، وإعلان مساء يوم الثلاثاء المقبل، دعماً لسكانها الراضين للتهجير القسري من قبل الاحتلال. ونقلت وكالة «وفا» عن هذه القوى تشديدها في بيان على «ضرورة كسر قرارات الاحتلال بفرض الحصار وإعلان الخان الأحمر منطقة عسكرية، وفرض حظر التجول عليها، ومنع الوصول إليها وتحدي القرار بالوجود اليومي»، مشيدة بصمود أهل الخان الأحمر وأبو النوار وسائر المناطق المستهدفة بالاستيطان والجدار العنصري. وأشارت القوى الفلسطينية إلى أهمية مواجهة سياسات الاحتلال، في الخان الأحمر حتى تاريخ 11 الشهر الحالي، والبث في الاعتصام الذي قدمه سكان القرية.

دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، السكان إلى التجمع مساء يوم الثلاثاء المقبل، دعماً لسكانها الراضين للتهجير القسري من قبل الاحتلال. ونقلت وكالة «وفا» عن هذه القوى تشديدها في بيان على «ضرورة كسر قرارات الاحتلال بفرض الحصار وإعلان الخان الأحمر منطقة عسكرية، وفرض حظر التجول عليها، ومنع الوصول إليها وتحدي القرار بالوجود اليومي»، مشيدة بصمود أهل الخان الأحمر وأبو النوار وسائر المناطق المستهدفة بالاستيطان والجدار العنصري. وأشارت القوى الفلسطينية إلى أهمية مواجهة سياسات الاحتلال، في الخان الأحمر حتى تاريخ 11 الشهر الحالي، والبث في الاعتصام الذي قدمه سكان القرية.

تعاني من أوضاع معيشية صعبة آلاف العائلات مشردة بعد 4 سنوات على حرب غزة

عاملون في «الأورو» يشاركون في مظاهرة الأسبوع الماضي احتجاجاً على تقليص عملياتها بسبب نقص التمويل (أ.ب)

وتعتمد هذه الألية التي رفضها الفلسطينيون لاحقاً دون إنهائها حتى الآن، على فرض رقابة أمنية صارمة على كل تفاصيل إدخال مواد البناء إلى غزة، وتجهيز قاعدة بيانات تراقبها إسرائيل لتشتمل كل المشاريع والقائمين عليها، كما يجب الحصول على موافقة من الحكومة الفلسطينية في رام الله على المشاريع الخدمية التي بها (وهي الألية ذاتها التي تحرم النجار والعائلات من إعادة إعمار منازلهم بسبب رفض إسرائيل).

وحسب الطباع، فإن هذه العملية أعاقت إعادة الإعمار إلى جانب عدم التزام الدول المانحة بتعهداتها المالية التي تم رصدتها خلال مؤتمرات القاهرة عقب الحرب على غزة. مشيراً إلى أنه لم يصل غزة 60 في المائة من تلك الأموال التي رصدت بمبلغ مليار و796 مليون دولار. ولغفت الطباع في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هناك ما يزيد على 3500 وحدة سكنية تم تدميرها بشكل كلي ولم تتم إعادة إعمارها نتيجة لنسح الأموال والسياسات الإسرائيلية والإجراءات الخاصة بإدخال الإسمنت. مشيراً إلى أن سكانها ما زالوا مشردين ويعيشون ظروفًا اقتصادية صعبة جداً، وتقول



عاملون في «الأورو» يشاركون في مظاهرة الأسبوع الماضي احتجاجاً على تقليص عملياتها بسبب نقص التمويل (أ.ب)

نحو 57 في المائة. ويقول ماهر الطباع الخبير الاقتصادي ومدبر العلاقات العامة والإعلام في غرفة تجارة وصناعة غزة، إن عملية الإعمار ما زالت تتخلف وغير مكتملة وإن قطاع الإسكان هو الوحيد الذي شهد

صعبة في ظل عدم وجود دخل مادي لهم وعدم فرص العمل في قطاع غزة بسبب الظروف العامة التي يعيشها القطاع، لافتاً إلى أن ما يدفع لهم من أموال بدل إيجار لا تغطي مطالب أصحاب المنازل الذين يوجرونها بمبالغ باهظة في ظل ارتفاع أسعار السكن. وقال إنهم يتلقون وعوداً من وزارة الإسكان ومؤسسات دولية تشرف على قضية إعمار غزة، لإنهاء معاناتهم وإعادة بناء منازلهم، إلا أن جميعها كانت بمثابة «تخدير لمحاولة إجبارنا على الصمت إزاء ما يجري رغم المعاناة القاسية التي نعيشها وتفرضا علينا الظروف».

وحسب إحصائيات متطابقة من عدة جهات مشرفة على ملف إعمار قطاع غزة، فإن الاحتلال الإسرائيلي دمر خلال الحرب أكثر من 11 ألف وحدة سكنية بشكل كلي، وأكثر من 56 ألف وحدة دمرت بشكل جزئي. مشيرة إلى أن ما تم إنجازه من إعادة الإعمار يصل فقط إلى

(تموز) عام 2014. ما أدى إلى سقوط 1742 ضحية فلسطينية وإصابة نحو 9 آلاف آخرين. ويقول النجار الذي أصيب ثلاثة من أبنائه في قصف منزله، إن غالبية المنازل التي قصفت في ذات الهجوم على منزله أعيد بناؤها إلا منزله وثلاثة منازل أخرى مجاورة له، مبيحاً أنه ما زال يعيش مشرداً مع عائلته من منزل إلى آخر وسط وعود بإنهاء معاناتهم. وأوضح النجار في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن المؤسسات الدولية تعمل كل فترة على توفير مبالغ مالية بسيطة بدل إيجار له ولأفراد أسرته للسكن في منازل مستأجرة إلى حين إيجاد حل جذري في قضية رفض إسرائيل إدخال الإسمنت لصالح منازلهم. وأشار إلى أنه لم تقدم لهم أي أسباب حول هذا المنع الإسرائيلي خاصة أنهم لا يتعمون لأي من الفصائل الفلسطينية ولا علاقة لهم بأي مجموعات عسكرية. وأشار إلى أنه وعائلته يعيشون ظروفًا اقتصادية

«الكتائب» و«المردة» أبرز المعارضين... واتهامات بـ«تسليم الدولة اللبنانية لإيران»

«تفاهم معراب» يثير نقمة مسيحية ضد «التيار الوطني» و«القوات»

بيروت، يوسف دياب
اتسعت دائرة الخلاف بين القوى المسيحية في لبنان، غداة كشف مضمانيين «تفاهم معراب» الموقع بين «التيار الوطني الحر» وحزب «القوات اللبنانية» في يناير (كانون الثاني) 2016، الذي أفضى إلى تأييد «القوات» ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، مقابل حصولها على مكاسب تجعلها الشريك المسيحي الأوحد في إدارة الحكم، وهو ما أثار استياء القوى والأحزاب المسيحية الأخرى المتوسطة خارج ثنائي «التيار» و«القوات»، مثل حزب «الكتائب اللبنانية» و«تيار المردة»، اللذين وجدوا في اتفاق معراب مجزء «تفاهم

ولضرب التنوع الذي يشكل ميزة هذا البلد» لافتاً إلى أن الاتفاق المذكور «يشكل أيضاً ضربة لمبدأ المحاصصة». واغتنم فرنجية المناهضة لبطال حقيقتين واحدة مسيحية والثانية إسلامية في الحكومة العتيدة.
ولم يعثر التوافق السياسي بين «التيار الحر» و«القوات» على توافق طويل، فسرعان ما اصطدم الطرفان داخل الحكومة، جراء اعتراض وزراء «القوات» بقوة على معظم المشاريع التي تقدم بها وزراء «التيار»، بسبب ما سمته «القوات» غياب الشفافية، وإجراء صفقات في ملفات الكهرباء والنفط والغاز من دون المرور بإدارة المناقصات، وانسحب هذا الخلاف على

الحزبين (التيار الحر والقوات) كان يلهث وراء مصالحه، وهذا ما حوّز الجوّ الديمقراطي البرلماني ومزق الساحة المسيحية»، لافتاً إلى أن «صفقة معراب هي التي أجبرت الرئيس سعد الحريري على القبول بالصفقة الثانية التي أفضت إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية». الاتفاق الذي أثار استياء حزب «الكتائب»، ولد نقمة لدى تيار «المردة» برئاسة سليمان فرنجية، وراى النائب طوني سليمان فرنجية خلال ترؤسه اجتماع «التكتل الوطني»، أن معراب لم يكن أكثر من صفقة لتقاسم السلطة، بدأ من رئاسة الجمهورية إلى الوزارات والمراكز الأمنية والإدارية، معتبراً أن «كلا

سلطوي أدى إلى ضرب التوازن في البلاد، وتجاوز الدستور والمؤسسات». ودفع الصراع المتصاعد بين «التيار الحر» و«القوات اللبنانية»، على خلفية الحصص والحقايق في الحكومة العتيدة، بـ«القوات» إلى كشف بعض مضمانيين «تفاهم معراب»، وتبين أنه ينص على اتفاق صريح وقعه سمير جعجع عن «القوات» ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل عن «التيار» وقضى بتقاسم الحقايق الوزارية المسيحية مناصفة بين الفريقين، وكذلك المراكز العسكرية والأمنية والقضائية والإدارية، من دون أن يلحظ أي وجود للقوى والأحزاب المسيحية الأخرى.

تحذير من انعكاسات سلبية لتأخير تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»
طالب وزراء ونواب ومراجع دينية أمس، بـ«ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة جديدة لا تستغني أحداً، وتراعي نتائج الانتخابات النيابية»، وحذروا من «المماطلة في تشكيل الحكومة، وانعكاساتها السلبية على عمل مؤسسات الدولة ومصالح الناس». ودعا وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل، كل من يريد تصحيح الوضع القائم، إلى «وقف الصراع على حصص تتجاوز كل ما هو متعارف عليه خلال الأزمنة السابقة، وعدم خلق حواجز وعوائق أمام الوصول إلى تفاهات». وشدد على أن «المسؤولية السياسية تبدأ بتسهيل ولادة الحكومة، والفساد لا يحارب باعتماد الشبونية واستغلال جمع الناس، والتركيز على قضايا تؤدي إلى الانقسام على كل المستويات». من جهته، قال عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب وهبي قاطيشا، إن «الخلاف بين «القوات اللبنانية» و«الوطني الحر» ليس على الحصص داخل الحكومة، بل على خرق الدستور». وقال في تصريح له «هناك من يريد احتكار دور وسلطة رئيس الجمهورية والرئيس المكلف والتدخل في العملية التكوينية». ودعا النائب طوني فرنجية بعد اجتماع «التكتل الوطني» الذي عقد بحضور

الأمن العام اللبناني يؤكد أن عودتهم «طوعية» 400 نازح يغادرون عرسال باتجاه بلدات القلمون الغربي



عائلة سورية في طريق العودة إلى بلدتها بعد مغادرة عرسال في البقاع اللبناني (أ.ف.ب)

نازحاً سورياً من مخيمات عرسال إلى سوريا». وأشارت إلى «أن دوريات من المديرية واكبت النازحين الذين انطلقوا بسياراتهم والياتهم الخاصة اعتباراً من نقطة التجمع في وادي حميد حتى معبر الزماني الحدودي». بدوره، أعلن الصليب الأحمر اللبناني عن مواكبته لعملية خروج النازحين، قائلاً في بيان: «مواكبة لعملية مغادرة العائدين إلى سوريا التي جرت صباحاً بإشراف الأمن العام اللبناني وبناءً على طلب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وضع الصليب الأحمر اللبناني في نقطة التجمع في وادي حميد - عرسال سيارتي إسعاف وسيارة دفع رباعي مع 19 مسعفاً وإدارياً وعبادة نقالة مع طاقم طبي، ومنذ بدء العملية حتى انتهائها نقلت فرق الإسعاف إلى العبادة النقالة 63 حالة صحية تنوعت بين أطفال ومسنين ونساء حوامل، حيث قدمت لهم العناية الصحية اللازمة وأعادتهم إلى نقطة التجمع، كما كانت مراكز الصليب الأحمر اللبناني في المناطق المجاورة على جاهزية تامة من أجل تلبية أي طارئ». وجاءت مغادرة اللاجئين في سياق عودة النازحين السوريين «طوعياً» من بلدة عرسال اللبنانية إلى الداخل السوري.

غادرت دفعة ثانية من النازحين السوريين بلدة عرسال، أمس، باتجاه بلدات القلمون الغربية، حيث انطلقت قافلة عبر حاجز وادي حميد في اتجاه الجرود، تضم 400 شخص مسجلين لدى لوائح الأمن العام اللبناني، واتجهت إلى بلدات فليطيا، ورأس المعرة، وحوش عرب وفقارة. وبالترام مع المغادرة، قام الصليب الأحمر اللبناني وفرق الإسعاف والطوارئ بالإجراءات اللوجيستية وتقديم المساعدة الطبية اللازمة من خلال طواقم الإسعاف وعبادة طبية متنقلة موجودة في المكان بمواكبة أمنية من الجيش اللبناني. وأكد رئيس بلدية عرسال في تصريح «أن دفعة جديدة من 400 شخص من النازحين السوريين غادرت لبنان بناءً على رغبةتها ووصلت إلى الحدود السورية». وفي إطار متابعة موضوع النازحين السوريين الراغبين بالعودة إلى بلداتهم، أعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان «أنه اعتباراً من صباح اليوم (أمس) وبالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وحضور مندوبيها تم تأمين العودة الطوعية لثلاثمائة وسبعة وسبعين

سقوط الهدنة الإعلامية بين «القوات» و«التيار»... ولا تفكير في إحياء «14 آذار»

بيروت، فادي رضا
انفرط عقد التفاهم بين «التيار الوطني الحر» وحزب «القوات اللبنانية»، وسقطت الهدنة الإعلامية بين الطرفين، لكن ذلك لم يدفع «القوات» إلى البحث عن بدائل، أو الشروع في تشكيل جبهة سياسية جديدة تواجه مطالب «الوطني الحر» في عملية تشكيل الحكومة، بالنظر إلى أن حزب «القوات» يتعاطى مع كل فريق سياسي بشكل منفصل و«على القطعة»، ومن ضمنهم «حزب الله» الذي يتعاطى مع مؤسسات الرسمية. ولا يزال «القوات» يعول على دور لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون لاستعادة المبادرة التي أطاح بها» وزير الخارجية جبران باسيل «من خلال رفضه للهدنة»، كما يعول على دور الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري بتقديم تشكيلة حكومية «تجسد تطلعات كل اللبنانيين». ورفع الاستنباك الأخير بين «القوات» ورئيس «الوطني الحر» الوزير باسيل، منسوب التقديرات التي ببحث «القوات» في بدائل أخرى، بعد تعليق «تفاهم معراب» ونسريب بنوده «السرية للغاية» في وسائل الإعلام، لكن مصادر «القوات» تنفي ذلك، مؤكدة لـ«الشرق الأوسط» «أننا لا نتعاطى مع الأمور على قاعدة البدائل»، كون «تعليق التفاهم أو إصابته بنكسة أو سقوطه، لا يعني إطلاقاً أننا في إطار البحث عن جهة ثانية»، وقالت المصادر: «في الأساس لم تكن بحالة جيھوية من (الوطني الحر) بل بتفاهم سياسي أوصل الرئيس عون إلى رئاسة

لبنان يراهن على إعادة تشغيل معبر نصيب لتنشيط صادراته إلى الدول العربية

بيروت، «الشرق الأوسط»
يعول لبنان على افتتاح معبر نصيب الحدودي مع الأردن، لإعادة تنشيط قطاعه الاقتصادي تفعيل حركة صادراته إلى أسواق دول الخليج العربي الحيوية، ونقلها برًا، ما يخفف التكلفة على البضائع ويتيح عرضها بأسعار منافسة. وتقلص عدد الشاحنات التي كانت تنقل البضائع إلى دول الخليج العربي في عام 2015 إثر إغلاق معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن، من 250 شاحنة يومياً إلى النصف، وانتقل تلك الشاحنات المحملة بالبضائع عبر البحر من لبنان إلى الأردن كطريق مؤقت لتصدير المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية، ما زاد كلفتها. وكانت تمر عبر الخط البري من لبنان إلى دول الخليج عبر سوريا والأردن، من 70 في المائة من الصادرات الزراعية اللبنانية، و32 في المائة من الصادرات الغذائية اللبنانية، و22 في المائة من صادرات الصناعة بشكل عام. وقال نقيب أصحاب الشاحنات في لبنان شفيق القسيس إن أصحاب الشاحنات لم يتخلّفوا بعد شيئاً حول موعد إعادة فتح المعبر البري الذي يتيح نقل البضائع اللبنانية إلى الخليج في البر عبر سوريا والأردن، مشيراً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى «أننا ننتظر انسحاب مقاتلي المعارضة من المعبر ومحيطه وتفعيل الاتفاقيات السابقة بين دمشق والأردن بما يتيح حركة مرور الشاحنات اللبنانية إلى دول الخليج عبر سوريا والأردن»، مشدداً على أن المعلومات التي

قوات سورية وروسية عند معبر نصيب على الحدود السورية - الأردنية أمس (رويترز)



قوات سورية وروسية عند معبر نصيب على الحدود السورية - الأردنية أمس (رويترز)

«يساعد قطاعي الصناعة والزراعة في لبنان على تصدير المنتجات، لافتاً إلى أن تكلفة النقل المنخفضة عبر الطرق البرية «تمنح المنتجات اللبنانية قدرة على المنافسة في الأسواق العربية». وأشار إلى أن المنتجات اللبنانية تنقل المنتجات الصناعية والمحاصيل الزراعية والفواكه، فيما تساهم إعادة تنشيط قطاع النقل البري «بإيجاد فرص عمل وتنشيط قطاع التجارة». وقال قسيس إن رقماً من الشاحنات يتراوح بين 250 و300 شاحنة كانت تعبر يومياً محملة بالمنتجات اللبنانية إلى الأردن من الأسواق العربية عبر سوريا، قبل عام 2015، وهو تاريخ إغلاق المعبر، وتقلص هذا العدد إلى النصف، بسبب ارتفاع تكلفة النقل عبر البحر،

ما ساهم في كساد المنتجات الزراعية في لبنان. وتشير التقديرات إلى تراجع تصدير المنتجات اللبنانية إلى الأسواق الخليجية بنسبة تخطف الخمسين في المائة منذ إغلاق المعبر في أبريل (نيسان) 2015، لخصاف في ذلك الوقت إلى إقبال العابرين الحدودية بين سوريا والعراق أيضاً، ما دفع اللبنانيين لتصدير بضاعتهم بحراً إلى ميناء العقبة وإلى مصر، قبل نقل البضائع إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي. ودعمت الحكومة اللبنانية عبر المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (إيسال) لشحن الصادرات بمبالغ مالية كبيرة بالنظر إلى أن تكلفة النقل عبر البحر مرتفعة.

المغرب: مسيرة شعبية اليوم للمطالبة بالإفراج عن «معتقلي الريف»

التي وصفها البعض بأنها «جائرة»، ووجهت نبيلة منيب، الأمين العام للحزب الاشتراكي الموحد، نداء من أجل المشاركة بكثافة في مسيرة الدار البيضاء، وقالت في فيديو نشر على صفحة الحزب بـ«فيسبوك» إن المسيرة هي من أجل «نصرة» هذا الشباب المقدم الصامد، الذي خرج للشوارع للمطالبة بحقوق اقتصادية واجتماعية لكي تنهض جهته، وتسان كرامته ليس في الريف فقط، بل في المغرب ككل».

وبينما نددت شخصيات سياسية بحقوقية بالأحكام التي صدرت ضد معتقلي حراك الريف، طالب آخرون باحترام القضاء، و«عدم» الرج بالسلطة القضائية في المزايدات السياسية»، كما جاء على لسان وزير العدل محمد أوجار.

بدوره، قال محمد عبد النبوي، رئيس النيابة العامة، إن «الأفعال المنسوبة لمعتقلي حراك الريف تصل عقوبتها إلى الإعدام والمؤبد، ولذلك فإن القاضي عندما حكم بـ20 سنة فإنه طبق ظروف التخفيف إلى أدنى مستوياتها، وهذه سلطة تقديرية للقاضي، ولا تجب مناقشتها فيها، وحتى تحجب النكسة لا تفعل ذلك»، موضحة أن القضايا التي كانت مطروحة على القضاء لا تتعلق بالمطالب الاجتماعية والاقتصادية، التي اعتبرها «مشروعة»، بل «اضطرابات نتجت عن جرائم، مثل إخراج مبنى للشرطة، ومحاولة القتل، وتخريب الممتلكات، والتي تتسامر على دورها، وهي الأفعال، التي يجرمها القانون الجنائي».

«التعبئة من أجل التأسيس للحوار بين الدولة ومختلف الفاعلين، بهدف استكمال مسار المصالحة مع منطقة الريف، وإعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، ضمانا للانتقال الديمقراطي الفعلي، الذي يشكل التسريع بالإفراج عن سراح المعتقلين الأعضاء على إرادة الاضطراب، فيه، والإعداد له بتشاور مع باقي المبادرات والهيئات، ومختلف الفاعلين والفعاليات من مثقفين وإعلاميين»، حسب البيان ذاته.

وأعلنت المبادرة، التي تضم عدة شخصيات حقوقية وسياسية، أنه تقرر التنسيق بين «المبادرة من أجل الريف» و«مجموعة العمل من أجل الريف»، وتشكيل لجنة لوضع العناصر الأولية لمشروع الأريضية، التي ستعزز للمناقشة خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، والتي ستؤسس للعمل المشترك، والمباشرة الاتصالات لإعداد المناظرة الوطنية من أجل استئناف واستكمال مسار المصالحة.

وكانت هيئة دفاع معتقلي حراك الريف قد تمكنت من إقناع ناصر الزرقاني، مترجم الاحتجاجات ورفاقه، الذين حكم عليهم بالسجن ما بين 20 و15 سنة، باستئناف الأحكام الصادرة في حقهم ابتدائيا، بعد أن رفضوا استئنافها. وأكد محامو المعتقلين أنهم سيمضون في هذا الإجراء من أجل مصلحة موكلتهم، وضمان حق من حقوقهم، وذلك بعد أن اعربت مختلف الأطراف السياسية والحقوقية عن أملها بمراجعة الأحكام،

الرباط، لطيفة العروسي تنظم اليوم الأحد في مدينة الدار البيضاء مسيرة شعبية للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف، والتدبير بالأحكام «القاسية» التي صدرت ضدهم. ودعت إلى المظاهرة الاحتجاجية هيئات حقوقية وحرزبية ونقابية، من بينها حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، والحزب الاشتراكي الموحد، وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي، وفيدرالية اليسار الديمقراطي، وحزب النهج الديمقراطي، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وأطاك المغرب، و«حركة أنفاس الديمقراطية»، فضلا عن 45 هيئة مدنية وحقوقية دعت بدورها إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية، وطالبت «بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين على خلفية الحركات الاجتماعية والاستجابة لمطالبهم العادلة».

وقد قررت السلطات السماح بتنظيم المسيرة، معنلة أنه «لا يوجد أي قرار بمنع أو حق التظاهر في المغرب لأن حق التظاهر في المغرب محفوظ في إطار القانون».

في السياق ذاته، طالبت «المبادرة المدنية من أجل الريف» في بيان أصدرته أمس، وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بـ«التسريع بالإفراج عن جميع المعتقلين على خلفية التظاهر السلمي في «صحةنا»، وقالت إن الملف «يحتجنا في حل سياسي شامل، يضمن كرامة الجميع، ويحفظ البلاد من تبعات المصير الجهول، الذي يهدد اليوم الكثير من البلدان». كما دعت المبادرة إلى

«داعش» يهاجم محطة مياه ويخطف ضابطين في «الجيش الوطني» ليبيا: رئيس «الأعلى للدولة» يطالب ماكرون بمنع انتهاك «اتفاق باريس»



وزير خارجية حكومة الوفاق محمد سيالة مستقبلاً نظيره الإيطالي انزو ميلانيزي في العاصمة طرابلس أمس (إ.ب.)

وليبيا لديها خطة متكاملة لمعالجة ملف الهجرة غير الشرعية». إلى ذلك، قتل شخصان وخطف آخرون في هجوم مسلحين يشته بانتمائهم لتنظيم داعش على موقع محطة مياه، تابعة لـ«النهر الصناعي» جنوب شرقي ليبيا، وذلك في ثاني هجوم من نوعه يستهدف مرافق المياه الليبية خلال يومين.

وقال جهاز إدارة مشروع النهر الصناعي في بيان: «لقد تعرض موقع تازربو (جنوب شرقي البلاد) فجر أمس لهجوم مسلح من قبل الجماعات الإرهابية، فعانت نهبا وقتلا وفسادا وترويعا للعائلات والأطفال، وكذلك المستخدمين الذين أخذوا على عاتقهم تأمين الإمداد المائي إلى المدن». وقال البيان إن الهجوم أسفر عن مقتل مهندس وحارس، وخطف حارسين، مبرزا أن منفذي الهجوم سرقوا سيارات وإمدادات من الموقع أيضاً.

وبحسب البيان، فقد اتفق الجانبان على مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، بالتعاون مع دول المصدر اقتصادياً لتخفيف مسببات هجرة مواطنيها. ولدى لقائه مع أحمد معيتيق نائب السراج، أكد الطرفان «زيادة التعاون في مجال النفط والغاز من خلال المؤسسة الوطنية للنفط، التابعة لحكومة السراج، باعتبارها الجهة الشرعية المخولة للتعامل مع العالم فيما يخص النفط».

كما أكد معيتيق قدرة ليبيا على شراء كل احتياجاتها من المعدات لحماية حدودها البحرية والجنوبية، من خلال دعم الحكومة الإيطالية للحكومة الليبية في المحافل الدولية بشأن رفع الحظر المفروض عليها لتوفير المعدات، معتبرا أن المراكز الموجودة في ليبيا هي «الترحيل وليس للإيواء،

مجددا دعما غير المحدود لحكومة الوفاق الوطني، وذلك خلال لقاء وزير الخارجية الإيطالي انزو ميلانيزي مع السراج، ونائبه أحمد معيتيق. وقال بيان لحكومة السراج إن الوزير الإيطالي نقل تحيات رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي، ودعم بلاده مجدداً لحكومة السراج، قبل أن يعلن رفضها قرار حفتر الخاص بتسليم موانئ النفط إلى ما وصفه بـ«كبيانات موازية غير معترف بها، ووجوب تصحيح ذلك». كما أكد الجانبان أهمية العمل لتحقيق الاستقرار تحت مظلة الأمم المتحدة.

في المقابل، ثمن السراج الدور الإيطالي في دعم ليبيا منذ توقيع اتفاق الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، مشيراً إلى «أهمية تفعيل معاهدة الصداقة بين البلدين بلجانها الفرعية المتعددة، للتمسك بالمواظون في البلدين الناتج الإيجابية التي تمس حياتهم».

إقامة انتخابات برلمانية ورئاسية في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتعهدت كل الأطراف بقبول نتائج الانتخابات، والمساعدة في عملية دعما، مع توفير المتطلبات الأمنية لحماية العملية الانتخابية. وجمع مؤتمر باريس أطراف الأزمة الرئيسية الأربعة، وذلك لأول مرة على طاولة المفاوضات، وهم المشير حفتر والمشير والسراج، بالإضافة إلى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح. وقرر حفتر الشهر الماضي بعد استعادة السيطرة على منطقة الهلال النفطي (شمال شرق)، بعد مواجهات مع ميليشيات إبراهيم الجضران، الرئيس السابق لجهاز حرس المنشآت النفطية، تسليم موانئ النفط في منطقة الهلال النفطي إلى مؤسسة النفط الموالية لحكومة الثني، التي تدير شرق البلاد، بدلاً من مؤسسة النفط التابعة لحكومة السراج بطرابلس. دبلوماسياً، أظهرت إيطاليا

القاهرة: خالد محمود طالب خالد المشري، رئيس مجلس الدولة الأعلى في ليبيا، أمس، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بالتواصل مع كل الأطراف الليبية لوقف ما وصفه بـ«الخروقات»، التي تقوم بها بعض الأطراف لاتفاق باريس. وفي غضون ذلك، جددت إيطاليا دعمها حكومة الوفاق الوطني، التي يتزعمها فائز السراج، إثر زيارة مفاجئة قام بها أمس وزير خارجيتها انزو ميلانيزي إلى العاصمة الليبية طرابلس. وانتقد المشري في خطاب وجهه إلى الرئيس الفرنسي قرار المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، بنقل إدارة مؤسسات النفط في منطقة الهلال النفطي إلى حكومة عبد الله الثني الموازية في الشرق، بدلاً من حكومة السراج، وقال إنه «في الوقت الذي كنا ننتظر فيه تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من قبل الأطراف المعنية، بما في ذلك العمل على إنهاء وجود المؤسسات الموازية، فُاجأ بنقل تبعية الموانئ النفطية لجسم مواز وغير شرعي»، معتبراً أن هذه التصرفات «تعد مخالفة لإعلان باريس، وكذلك قرارات مجلس الأمن الدولي، التي تشدد على ضرورة ممارسة حكومة الوفاق الرقابية الوحيدة والفعالة على المؤسسة الوطنية للنفط، بصفتها الطرف المسؤول عن القضايا المتعلقة بالمصادرات النفطية، ومراقبة شحنات النفط».

إلى ذلك، اتهم مجلس النواب الموجود في مدينة طبرق بإقصي الشروق، ما سماه «عدم وجود تجاوب فيما يتعلق بقانون الاستفتاء على الدستور أو قانون الانتخابات، الأمر الذي يعد خرقاً لما تم الاتفاق عليه في باريس». ورعى ماكرون نهاية مايو (أيار) الماضي اتفاقاً غير مكتوب بين الأفرقاء الليبيين، ينص على

الشاهد يؤكد أن 2018 ستكون آخر سنة صعبة لاقتصاد البلاد

تونس: اتحاد الشغل يهدد بتحركات احتجاجية ضد الحكومة

غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، وتراجع القدرة الشرائية. من جانبه، قال رئيس الحكومة يوسف الشاهد أمس إن الاقتصاد الوطني يصدد التعافي، مع توقع زيادة في النمو خلال الربع الثاني من العام الحالي. وأفاد الشاهد خلال تدشينه أشغال توسعة وحدة صناعة جديدة للشركة الألمانية «ب. س. ز» في منطقة بوججر (ولاية المنستير) بأن 2018 ستكون السنة الصعبة الأخيرة للاقتصاد التونسي. وقال إن «الحكومة تعمل على عودة الاستثمار الأجنبي والنمو، وهذا يتأكد على أرض الواقع اليوم، ونحن نتوقع ارتفاعاً لنسبة النمو في الربع الثاني لأن خلق مواطن الشغل يمر عبر الاستثمار والنمو».

وتابع الشاهد موضحاً: «هناك تحسن ملحوظ في المؤشرات الاقتصادية في السياحة والتصدير، وهناك تعافي للاقتصاد التونسي، وقد بدأنا نرى النتائج». وبدأت الحكومة في تطبيق إصلاحات في الوظيفة العمومية ونظام الدعم والضرائب. لكنها لا تزال تواجه معضلة لتقليص العجز في الموازنة إلى مستوى 4,9 ضد المائة بعد أن وصل إلى 6 في المائة في 2017.

حصول «انفجار اجتماعي لا تحمد عواقبه»، بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعيشها البلاد، وتدني الأجور أمام ارتفاع مستوى الأسعار، في إشارة إلى قرار النقابات بخوض تحركات متواصلة في عدد من جهات تونس، احتجاجاً على الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتردي الذي تعيشه البلاد.

وأكد الطيبوي موافقة الحكومة على توقيع اتفاق أولي حول الزيادات في الأجور في القطاع العام، موضحاً أن نسبة الزيادة المقدرة بنحو 6 في المائة قد طرحت قبل إعلان الحكومة عن زيادات في أسعار عدد من المنتجات، ومن بينها المحروقات، وهو ما يعني أن اتحاد الشغل سيطالب بزيادة تفوق هذه النسبة. وفي هذا الصدد قال رمضان المسعودي، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية (منظمة حقوقية مستقلة)، لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة «باتت مطالبة بالاستماع إلى أصوات مواطنيها، والتعامل مع مطالبهم بجدية، وعدم اللجوء إلى الحلول الأمنية لمعالجة مطالب اجتماعية واقتصادية مشروعة». فيما توقع المنتدى ارتفاعاً وتيرة الاحتجاجات من جديد بسبب

برحيل حكومة الوحدة الوطنية، التي يرأسها يوسف الشاهد، وتشكيل «حكومة خلاص وطني» تتكون من 15 وزيراً، والبقاء منصب وزير دولة والمستشارين، ووضع خطة تكشف قدرة على ضبط الإنفاق الحكومي وتخفيضه، علاوة على إحداث مجلس حوار اقتصادي اجتماعي، ومراجعة قانون الأحزاب والجمعيات ومراقبة مصادر تمويلها، وحل من يثبت تورطها في الإرهاب.

ويأتي هذا الاعتصام بعد نداءات أطلقتها مجموعة من الجمعيات الحقوقية والمنظمات النقابية لتنفيذ الاعتصام، وذلك في إعادة لسيناريو «اعتصام الرحيل»، الذي جرى سنة 2013، والذي أدى إلى الإطاحة بحكومة «الترويكا»، التي تزعمتها حركة النهضة. ودعا مؤيدو هذا الاعتصام كل المنظمات، وعلى رأسها اتحاد الشغل (نقابة العمال)، ومجمع رجال الأعمال والأحزاب السياسية، إلى تشكيل «توحيد المواقف»، ووضع خطة عمل، أو خريطة طريق قادرة على إخراج تونس من أزمتها الخطيرة والخاتمة»، على حد تعبيرهم. من جهته، عبر نور الدين الطيبوي، الأمين العام لاتحاد العام للشغل، عن تخوفه من

تونس: المتجي السعيداني
تندن، «الشرق الأوسط»

تستعد حملة (ماذا ننتظر؟) ذات الطابع الاجتماعي والحقوقية في تونس لإطلاق جولة ثانية من الاحتجاجات ضد الزيادات الأخيرة في الأسعار، والتي شملت مواد وخدمات أساسية كثيرة، من بينها المحروقات والنفط، في انتظار زيادات أخرى في أسعار الكهرباء والغاز. ووفق ما أصدرته منظمات

نقابية وجمعيات حقوقية من بيانات، فمن المنتظر العودة إلى الاحتجاجات بدائية من الأسبوع المقبل، وتنظيم تحركات اجتماعية مختلفة. وفي هذا السياق قالت أسرار بن جويرة، عضوة لجنة الإعلام بهذه الحملة، إن اللجنة «تعكف على مناقشة الخطوات الاحتجاجية المحتملة، رفضاً للزيادات الأخيرة في الأسعار... ومن بين المقترحات تنظيم حملات مقاطعة، تشمل بعض المواد التي شملتها الزيادات كحد أدنى، والمطالبة بإسقاط الحكومة كحد أقصى للمطالب».

وتتزامن التهديدات بالعودة إلى الاحتجاج مع تواصل أسبوع في ساحة باردو للمقابلة لمقر البرلمان، وذلك للمطالبة

مطالب بتحقيق في «صفقات مشبوهة» لهيئة الانتخابات التونسية

نزاهة وديمقراطية الانتخابات البرلمان، بفتح تحقيق بشأن ما يجري داخل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وتساءلت عن «الأسباب الحقيقية لتأخير الجلسة العامة المخصصة للنظر في إعفاء رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بحجة عدم تمكن النواب من الاطلاع على التقارير، التي تم إرسالها إلى البرلمان».

وطالبت المصادر ذاتها بـ«استدعاء كل أعضاء مجلس هيئة الانتخابات ورئيسها، ومساءلتهم بكل موضوعية دون تغليب شق على آخر» من رئيس الهيئة حول الاتهامات المتبادلة بوجود أخطاء جسيمة».

الهيئة الدستورية. وقال الفتيتي: «إنها اتهامات خطيرة، وموثقة هذه المرة بصفة رسمية، وذلك من خلال المراسلة التي وجهها رئيس الهيئة المستقل إلى البرلمان للدفاع عن نفسه، وتفنيد الاتهامات التي صاغها بقية أعضاء الهيئة الثمانية»، متهما بعض ممثلي الأحزاب السياسية في البرلمان بـ«محاولة إخفاء الحقائق، وعدم إطلاع جميع أعضاء البرلمان على محتوى هذا التقرير الرسمي»، ودعا النيابة العامة إلى التدخل العاجل نظراً لوجود «حقائق خطيرة» تؤكد الفساد وسوء التصرف.

من جهتها، طالبت «الجمعية التونسية من أجل

حول أسبابها، خصوصاً أنها جاءت إثر لقائه قبل يوم واحد بالرئيس الباجي قائد السبسي، وكذلك بعد تأجيل البرلمان لجلسة كانت مخصصة للنظر في طلب إعفاء المنصري من مهامه، ومساءلته حول اتهامات بسوء التصرف الإداري والمالي خلال فترة توليه رئاسة الهيئة الانتخابية.

وأكد طارق الفتيتي، قيادي حزب الاتحاد الوطني الحر، تمسك عدد من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان بعقد جلسة عامة بالبرلمان للاستماع إلى رئيس الهيئة العليا للانتخابات قانونية». وخلفت الاستقالة المفاجئة، التي قدمها المنصري، الأربعاء الماضي، جدلاً سياسياً واسعاً

تونس، «الشرق الأوسط» طالبت بعض الأحزاب السياسية التونسية ومجموعة من الجمعيات الحقوقية، وفي مقدمتها الجمعية التونسية من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات «عتيد»، بفتح تحقيق برلماني وقضائي بخصوص التقرير، الذي قدمه إلى البرلمان محمد التليلي المنصري، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بسبب ما تضمنه من حديث عن «صفقات مشبوهة» وانتدابات غير قانونية». وخلفت الاستقالة المفاجئة، التي قدمها المنصري، الأربعاء الماضي، جدلاً سياسياً واسعاً



انتعش هذا الصيف.
باقات العطلات
ابتداءً من 763 ريال.

استرخ في مياه البحر، اكتشف المأكولات المختلفة الرائعة واستمتع بتجربة صيفية جديدة. ابدأ بحجز عطلتك واستعد لصنع ذكريات تدوم طويلاً.

تبدأ أسعار الباقات:

دبي	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة ليالتين في فندق *2	من 763 ريال
تيليبسي	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة 3 ليال في فندق *3	من 1,755 ريال
يريفان	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة 3 ليال في فندق *3	من 1,876 ريال
باكو	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة 3 ليال في فندق *4	من 1,895 ريال
بوخارست	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة 3 ليال في فندق *3	من 1,918 ريال
سراييفو	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة 3 ليال في فندق *5	من 3,153 ريال

مُم زيارة holidays.flydubai.com/ar واحجز رحلتك اليوم.

عطلات
من فلي دبي

جميع الأسعار المذكورة هي للشخص الواحد عندما يتشارك شخصان بالغان الغرفة، وتشمل الضرائب والرسوم.



إصابة 17 في التفجيرات... وشكوك في حصول المُنفيذين على دعم محلي • السعودية تدين العمل الارهابي

الصومال: 12 قتيلاً في هجوم مزدوج لـ «الشباب» على «الداخلية»

القاهرة: خالد محمود



دمار نتيجة تفجير سيارة مفخخة لحركة «الشباب» الإرهابية في مقر وزارة الداخلية وسط العاصمة مقديشو أمس (أ.ب)

أعلنت الحكومة الصومالية، أمس، مقتل أربعة مهاجمين من حركة الشباب المتطرفة، بعدما شنوا هجوما مزدوجا باستخدام سيارات مفخخة على مقر لوزارة الداخلية في العاصمة مقديشو، أدى إلى مقتل وإصابة نحو 29 شخصا، في تصعيد جديد لهجمات الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة ضد الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو وحكومته المدعومة من المجتمع الدولي.

ويقع مقر وزارة الأمن والداخلية في مناطق محصنة وقريبة من القصر الرئاسي ومبنى البرلمان، ما يعني بحسب مصادر أمنية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، مشترطة عدم تعريضها، أن لدى أجهزة الأمن شكوكا حول حصول المهاجمين على مساعدة من عناصر محلية سهلت العملية.

واعربت السعودية عن ادانتها واستنكارها الشديدتين للهجمات الإرهابية التي استهدفت وزارة الداخلية الصومالية في العاصمة مقديشو، مجددة التأكيد على وقوف الرياض وتضامنها مع الصومال ضد الإرهاب بكل أشكاله وصوره.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن بلاده تدين وتستنكر بشدة الهجمات الإرهابية التي استهدفت وزارة الداخلية الصومالية، مجددا التأكيد على وقوف المملكة وتضامنها مع جمهورية الصومال الفيدرالية ضد الإرهاب بكل أشكاله وصوره، مقدما العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولحكومتها وشعب الصومال مع الاننيات للمصابين بالشفاء العاجل.

وقال عبد القادر عبد الرحمن، مدير سيارة إسعاف

الصومالية، إن 12 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 17 آخرون في أحدث هجوم انتحاري من نوعه تشهده العاصمة مقديشو، حيث وقع الانفجار الأول عندما انفجرت سيارة مفخخة خارج مبنى يضم وزارة الداخلية، بينما استهدفت أخرى نقطة تفتيش تابعة للشرطة بالقرب من القصر الرئاسي.

وقال ضابط شرطة: «بدأ الهجوم بعد انفجار سيارة ملغومة خارج المبنى قبل أن تتمكن قوات الأمن من احتوائه وقتل جميع المهاجمين، يمكننا تأكيد مقتل 12 شخصا على الأقل في الهجوم».

وقال عبد القادر عبد الرحمن، مدير سيارة إسعاف

إلى سقوط عدد غير معلوم من القتلى والجرحى، مؤكدا أن حكومته ستقوم بنقل الجرحى في الحالات الخطيرة، الذين يتعذر علاجهم في الداخل. وأفادت الشرطة الصومالية بأنها انقذت مواطنين كانوا عالقين في مقر الوزارة لحظة الهجوم الإرهابي، مشيرة إلى أنه تم نقل المصابين إلى المستشفيات الرئيسية لتلقي العلاج. ووقع انفجار أمام مبنى تابع للشرطة في مقديشو بعد دقائق من انفجار سيارة ملغومة في هجوم انتحاري بالقرب من القصر الرئاسي، فيما أكدت مصادر بالشرطة انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مبنى يضم وزارة الأمن الداخلي، مشيرة إلى

أن المهاجمين، تمكنوا من دخول المبنى. وقال مسؤول أممي «فجر المهاجمون سيارة مفخخة خارج مقر وزارة الأمن الداخلي واقتحم عدد كبير منهم المبنى، ودخلت قوات الأمن في معركة عنيفة مع المسلحين داخل المبنى». وقال مسؤول أممي «فجر المهاجمون سيارة مفخخة خارج مقر وزارة الأمن الداخلي واقتحم عدد كبير منهم المبنى، ودخلت قوات الأمن في معركة عنيفة مع المسلحين داخل المبنى». وقال مسؤول أممي «فجر المهاجمون سيارة مفخخة خارج مقر وزارة الأمن الداخلي واقتحم عدد كبير منهم المبنى، ودخلت قوات الأمن في معركة عنيفة مع المسلحين داخل المبنى».

حكوميين، مشيرا إلى أن من بين المهاجمين انتحاريا وثلاثة مسلحين. وأعلنت حركة الشباب، التي تشن تفجيرات من حين لآخر سعيا للإطاحة بالحكومة المركزية، على موقعها على الإنترنت مسؤولييتها عن الهجوم. وتقاتل الحركة التي أعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة، للإطاحة بالحكومة المدعومة من الأسرة الدولية في مقديشو منذ أكثر من عشر سنوات. ورغم خسارتها لبلدات وأراضي في السنوات القليلة الماضية، لا تزال الحركة تنفذ تفجيرات وهجمات على أهداف حكومية وأمنية ومدنية في العاصمة وسواها.

ويأتي الهجوم الأخير على الرغم من العمليات العسكرية المتزايدة ضد الجماعة المتشددة عبر الدولة الواقعة في القرن الأفريقي. وترصد الحركة الإطاحة بالحكومة التي يدعمها الغرب وطرده قوات بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم)، وتأسيس حكم قائم على تفسيرها المتشدد للشرعية الإسلامية. وتستهدف حركة الشباب منظمات حكومية وفنادق ومطاعم في الصومال، خصوصا بالعاصمة، إلى جانب شخصيات سياسية وأمنية وعسكرية، بالإضافة إلى قوات «أميصوم» التابعة للاتحاد الأفريقي. ومن غير المستبعد أن يزيد الانسحاب التدريجي المقرر للقوات الأفريقية من الصومال، من متاعب البلاد في وقت تصعد حركة الشباب هجماتها الإرهابية في كثير المناطق، حيث من المقرر أن تنهي بعثة الاتحاد الأفريقي المكونة من عسكريين من جيبوتي وبوروندي وكينيا وإثيوبيا وأوغندا عملياتها في الصومال بحلول 2020.

مصر: إرجاء محاكمة 213 متهماً بمحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق

القاهرة - «الشرق الأوسط» التخليط (المتهم الأول توفيق محمد فريج زيادة) تواصل مع قيادات تنظيم القاعدة، فضلا عن تخطيطهم لاستهداف السفن العابرة للمجرى الملاحي لقناة السويس، خاصة السفن التابعة للولايات المتحدة الأميركية». وبحسب تحقيقات النيابة، فإن «الرئيس الأسبق محمد مرسي (إبان توليه الحكم) كان على اتصال بقيادات تنظيم القاعدة على امتناع التنظيم عن ارتكاب أي أعمال عدائية طيلة مدة حكمه لبلاد، وأنه أوفد (مرسي)، الإرهابيين محمد الظواهري وأحمد عشوش إلى سيناء للقاء أعضاء الجماعات التكفيرية المختبئة بها، لتهديتهم وإيقاف عملياتهم الظواهري مقابل التعهد بإصدار عفوا رئاسي عن جميع المتهمين التابعين لهم». ووفق إحصاء النيابة للمتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية)، وأن زعيم مواطنوا و349 مصابا».

ألمانيا تعثر على بيانات لدى تونس مشتببه في تصنيعه قبلة بيولوجية

كولونيا - «الشرق الأوسط» عثرت السلطات الألمانية على عدد كبير من البيانات لدى المخابرات التونسية، المقبوض عليه للاشتباه في تخطيطه لهجوم بكتيبي بيولوجية. في أن المحققين يبحثون حاليا عن معلومات محتتمل. وكانت سلطات الأمن عثرت في شقة التونسي، 29 عاما، في مدينة كولونيا على مادة الريسين شديدة السمية في منتصف يونيو (حزيران) الماضي، كما عثرت على أدوات تستخدم في تصنيع العوالت وكثبت المجلة: «عثر

أفغانستان: قتلى وجرحى في مواجهات بين «طالبان» و«داعش»

كابل - «الشرق الأوسط» 10 مسلحين من تنظيم داعش، فيما أصيب أحد عناصر حركة طالبان». وقال مصدر في الجيش الأفغاني، جسما نقلت وكالة الأنباء «خاما برس» الأفغانية، أمس، إن الاشتباكات وقعت في مقاطعة «بابارا دارا» وأسفرت عن مقتل 10 من عناصر تنظيم داعش، فيما أصيب أحد عناصر حركة طالبان. ولم تعلق حركة «طالبان» أو تنظيم داعش على تصريحات الجيش الأفغاني حتى الآن».

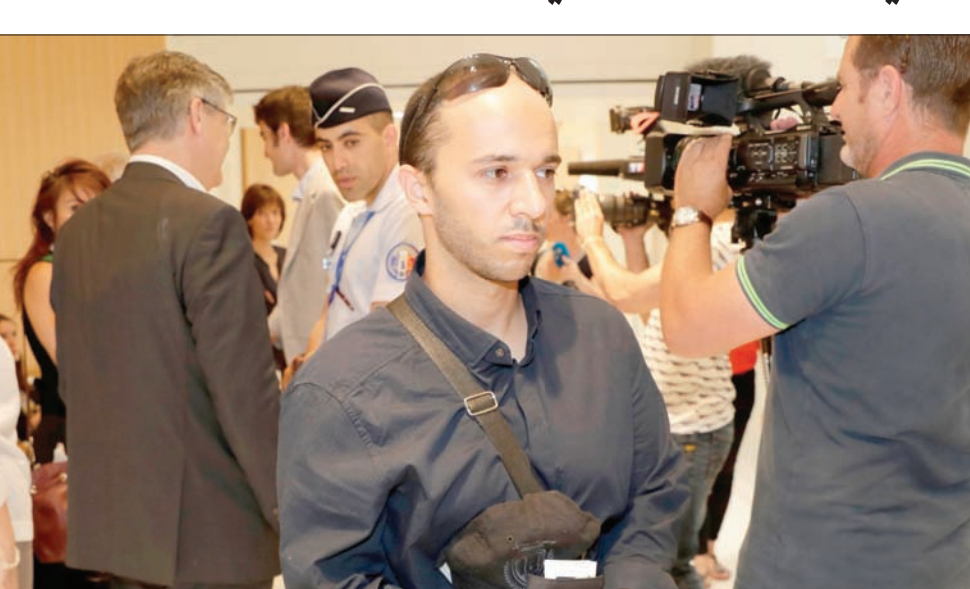
تركيا: ضبط خلية عملت على تجنيد مقاتلين جدد للانضمام إلى «داعش»

أنقرة، سعيد عبد الرازق ألقى قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 4 سوريين بينهم امرأة، في مدينة زوتجوداك (شمال)، لإرتباطهم بتنظيم داعش الإرهابي في إطار حملات مستمرة تقوم بها قوات الأمن التركية على خرابيا التنظيم في أنحاء البلاد. وقالت مصادر أمنية إن قوات مكافحة الإرهاب في زوتجوداك نفذت عملية، فجر أمس، للقبض على مشتبه فيهم يحملون الجنسية السورية يعملون لصاحبة «داعش»، وذلك بناء على أوامر النيابة العامة، حيث داهمت القوات

اعتنق الإسلام خلال سنته الأولى في المدرسة الثانوية السجن 20 عاما لمطرف أميركي

واشنطن، محمد علي صالح ميريلاند، كما عاش في ولاية بنسلفانيا. اعتنق الإسلام وهو في السنة الأولى من المدرسة الثانوية. في يناير (كانون الثاني) عام 2016، عندما كان عمره 21 عاما، تزوج زكية صادق، طيبة كان قابلها خلال مناسبات إسلامية. وكانت أكبر منه بفارق 14 عاما. وكان أعرب عن اهتمامه بشنشاطات «داعش» منذ عام 2015. ثم بدأ اتصالات مع امرأة يعتقد أنها كانت داعشية تسكن خارج الولايات المتحدة. واقترح عليها أن تزوجها، ويسافر إلى سوريا للانضمام إلى «داعش». وبعد زواجه، اقترح على المرأة أن تكون زوجته الثانية. لا توجد في وثائق المحكمة معلومات كثيرة عن هذه المرأة. ويُعتقد أنها ربما جاسوسة تعمل لصالح شرطة «إف بي آي». لكن، صحت دنكان زوجته إلى تركيا في طريقهما إلى سوريا. قبل أن يتدهما بالتواطؤ مع ابن عباس في الولايات المتحدة. في العام الماضي، انتقل الزوجان من ولاية بنسلفانيا إلى ولاية فيرجينيا، في ستيرلنج، من ضواحي واشنطن العاصمة. ولم تحضر الزوجة محاكمته. وقال محاميهما لصحيفة «واشنطن بوست» إنها بريئة من كل ما فعل زوجها، وإن زوجها خدعها عندما كان يقضيان شهر العسل في بنغلاديش، واقترح عليها زيارة إسطنبول، دون أن يقول لها إنه ينوي الدخول إلى سوريا والانضمام إلى «داعش».

الحكم بسجنه 4 سنوات وإبعاده من الأراضي الفرنسية عقب تنفيذ العقوبة إدانة بلجيكي من أصل تونسي بالترويج لأفكار منظمات متطرفة



البلجيكي من أصل تونسي فاروق بن عباس لدى وصوله أول من أمس إلى قصر العدالة في باريس (أ.ب)

ليونارد لوبيز وسافر إلى سوريا منذ عام 2015 وموجود حاليا في أيدي الأكراد السوريين. وحسب ما ذكر الإعلام البلجيكي واجه الأشخاص الأربعة اتهامات تتعلق بالتحريض على التشدد وتجنيد أشخاص للقتال في صفوف منظمات إرهابية، وذلك خلال الفترة ما بين 2006 و2010 وذلك من خلال منشورات على موقع يحمل اسم «أنصار الحق» الذي كان يدعم سفر

أصدر القضاء الفرنسي في باريس، حكما بالسجن لـ4 سنوات على البلجيكي من أصل تونسي فاروق بن عباس، بعد إدانته بتهمة الترويج لأفكار منظمات متطرفة. ويرجع مواد التحريض والتشدد إلى أن ابن عباس ذو الـ32 عاماً أمام المحكمة الجنائية مساء الجمعة، ونفى أن يكون قد عمل على تجنيد أحد عبر موقع «أنصار الحق» الناطق باللغة الفرنسية والمدار منه، إلا أن المحكمة ردت دفاعه وقضت بطرده من الأراضي الفرنسية بعد انقضاء حبسه في فرنسا. كما أدانت المحكمة في الجلسة نفسها، معد تطبيق تشفير الموقع نور الدين ز، والمساهم في إعداده ديفيد ر، وثالثا منهما بالتواطؤ مع ابن عباس في التحريض والتجنيد والدعوى لـ«الكفاح المسلح» عبر الموقع. وأشار الادعاء الفرنسي إلى أن الموقع كان ينشر مواد للتطبيقات المتطرفة ويعد تطبيقات للتشهير، وكان «أداة» في تصرف المنظمات الإرهابية للتجنيد وحتى التواصل». وفي العام الماضي حكم القضاء الفرنسي على مؤسسة الموقع المذكور، الفرنسية ماريون تايمونيه بالسجن 6 سنوات، وقد اتخمت أول من أمس، جلسات الاستماع في القضية، التي

انطلقت الأربعاء الماضي في باريس، وكان يحاكم فيها أربعة أشخاص، أحدهم بلجيكي من أصل تونسي يدعى فاروق بن عباس، بصفته مسؤولا عن أحد المواقع على الإنترنت، التي كانت تحرض على القتال. كما أن ابن عباس كان على اتصال بشخص فرنسي يدعى فابيان كلين الذي ظهر في فيديو يعلن عن تبني هجمات نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في باريس، التي أودت بحياة 130 شخصا وإصابة آخرين، واهتمت وسائل الإعلام البلجيكية في بروكسل، بمتابعة القضية وقالت «جرر متعلق بالدعوة إلى التشدد وتجنيد عناصر للمشاركة في العمليات القتالية ضمن صفوف منظمات إرهابية». وأضافت، أن ثلاثة أشخاص من بينهم ابن عباس حضروا إلى مقر المحكمة من دون اعتقال، بينما تغيب الرابع ويدعى

بومبيو يعتبر محادثاته «بناءة» ويونغ يانغ تندد بمطالب «مبالغ فيها»

واشنطن - بيونغ يانغ، «الشرق الأوسط»



بيونغ يانغ تندد بالمباحثات بعد مغادرة وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو إلى طوكيو (أ.ب)

بعد مغادرة وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو يانغ متجها إلى طوكيو ووصف مباحثاته بأنها كانت «بناءة»، نددت كوريا الشمالية السبت بمطالب الولايات المتحدة «المبالغ فيها» حول نزع الأسلحة النووية. ووصفت وزارة الخارجية الكورية الشمالية الموقف الأميركي خلال الاجتماع بأنه «مؤسف للغاية» معتبرة أنه يخرق روحية الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأميركي دونالد ترامب في قمة سنغافورة التاريخية الشهر الماضي. وأوردت وكالة يونايتد كوري الجنوبية للأنباء نقلا عن بيان لوزارة الخارجية الكورية الشمالية أن «السلوك الأميركي والمواقف التي اتخذت خلال المحادثات العالمية المستوى الجمعة والسبت كانت مؤسفة للغاية»، وهاجمت بيونغ يانغ «مطالب نزع السلاح النووي الأحادية والمبالغ فيها» من قبل الولايات المتحدة.

ونقلت رويترز عن بومبيو قوله «اعتقد أننا حققنا تقدما في كل عنصر من عناصر مناقشاتنا»، مضيفا: «إنها مسائل معقدة، لكننا حققنا

تقدما شمل كافة القضايا الرئيسية تقريبا، تقدم كبير في بعضها في حين يحتاج بعضها الآخر إلى مزيد من العمل». ومن المقرر أن يطبع بومبيو في طوكيو نظيره الياباني والكوري الجنوبي على سير المحادثات ويعقد مؤتمر صحافي اليوم الأحد.

وقال بومبيو «لقد أجريننا محادثات حول ما يقوم به الكوريون الشماليون وكيفية تحقيق ما اتفق عليه الزعيم كيم والرئيس ترمب ألا وهو نزع كوريا الشمالية للسلاح النووي بشكل كامل». وتابع وزير الخارجية الأميركي «لم يتصل أحد من ذلك، لا يزالون ملتزمين مثلنا تماما» وذلك قبل ساعات من إصدار كوريا الشمالية تقييما الخاص، والأقل تفاهلا للمحادثات.

واجتمع بومبيو في بيونغ يانغ مع كيم يونج شول، القيادي

بمستوى في الحزب الحاكم في كوريا الشمالية والرئيس السابق للاستخبارات، ومستشار الزعيم الكوري الشمالي، ولم يتضح ما إذا كان بومبيو قد اجتمع أيضا مع كيم جونج أون. وأجرى بومبيو محادثات مساء الجمعة برفقة مسؤولين كبار من وزارة الخارجية و«سي أي إيه» قبل أن يشارك في عشاء عمل مع كيم يونج شول.

وعلى صعيد الخطوات العملية اكتفى بومبيو بالإشارة إلى عقد اجتماع بين مسؤولين من الطرفين في 12 يوليو (تموز) لمناقشة تسليم الولايات المتحدة رفات أميركيين قتلوا خلال الحرب الكورية التي دارت بين 1950 و1953. وقال بومبيو إنه تم تحقيق تقدم نحو الاتفاق على «إجراءات» لقيام كوريا الشمالية بتدمير منشأة صواريخ.

وفيما كان بومبيو يجري محادثات صرحت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيدز نويزرت «سياستنا لم تتغير»، مضيفة أن «توقعاتنا هي تماما ما تم الاتفاق عليه بين الرئيس وكيم خلال قمة سنغافورة أي النزع التام للسلاح النووي في كوريا الشمالية». وقالت ناويزرت إن بومبيو كان «حازما جدا» بشأن ثلاثة أهداف رئيسية وهي نزع سلاح كوريا الشمالية النووي بالكامل والضمانات الأمنية وإعادة رفات الأميركيين الذين لقوا حتفهم في الحرب الكورية في الخمسينيات. وأضافت المتحدثة للصحافيين «تحدث عن جميع عناصر اتفاق سنغافورة». وأضافت ناويزرت أن مسؤولين أميركيين وكوريين شماليين شكلوا مجموعات عمل لمعالجة «التفاصيل الجوهرية» بما في ذلك

التحقق من الجهود الرامية إلى تحقيق نزع السلاح النووي. ويرأس مجموعة العمل من الجانب الأميركي سونج كيم وهو أميركي من أصل كوري ويشغل أيضا منصب سفير بلاده لدى الفلبين. ومنذ لقائه التاريخي مع كيم، بدأ ترمب متفائلا حيال فرص السلام في شبه الجزيرة الكورية المقسمة منذ الحرب الكورية 1950 - 1953. مشددا على أن التهديد بحرب نووية بات مستبعدا. وكلف بومبيو التفاوض لإعداد خارطة طريق مفصلة في بيونغ يانغ. وأورد البيان الكوري الشمالي أن مسؤولين حملوا بومبيو رسالة شخصية لترمب يعربون فيها عن أمله بتعزيز «العلاقات الرائعة والمحتويات التي يمكن فحصها استنادا إلى المعلومات المتوافرة.

وقال البروفيسور سانغ مو جين في جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيول لوكالة الصحافة الفرنسية إن بيونغ يانغ «تفصل بين البيروقراطيين الأميركيين والرئيس ترمب، وتبدي ثقتها به». وأوضح البروفيسور أن «ذلك لا يهدف إلى نسف المحادثات. كوريا الشمالية تسعى إلى تعزيز موقفها في المفاوضات المقبلة». وتابع البروفيسور أن «كوريا الشمالية انتظرت من بومبيو تقديم اقتراح ملموس لضمانات أمنية لكنها أصبحت بخيبة بعد إصرار الجانب الأميركي على المطلب القديم بنزع كوريا الشمالية السلاح النووي قبل تقديم الولايات المتحدة أي شيء في المقابل».

وقال بومبيو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية «إن العمل الذي نقوم به على طريق النزع الكامل للسلاح النووي، من خلال بناء علاقة بين بلدينا، هو أمر حيوي لكوريا الشمالية أكثر إشراقا، ونجاح يطلبه منا الزعيمان». فرد كيم يونج شول «بالطبع إنه أمر مهم. هناك أشياء يجب أن أقوم بتوضيحها».

وأردف بومبيو «هناك أشياء يجب أن أوضحها أنا أيضا». وكان كيم يونج شول قد افتتح المحادثات الجمعة قائلا «كلما التقينا، ازدادت صداقتنا عمقا، كما أمل». مضيفا: «كلما زرتنا ازداد حجم الثقة التي يمكننا بناؤها بين بعضنا البعض». وتامل واشنطن أن يبدأ النزع التام للأسلحة النووية في غضون عام، ولكن الكثير من المراقبين المختصين ومتحدين لترمب يحذرون من أن تعهدات القمة مع كيم لا تعني الكثير وأن العملية يمكن أن تستغرق سنوات حتى لو بدأت. وشارت شكوك جديدة في الولايات المتحدة مؤخرا حول مدى جدية نزع السلاح النووي لدى القيادة في كوريا الشمالية، وكشفت معلومات للاستخبارات الأميركية أن كوريا الشمالية تعمل على أنشطة جديدة لتخصيب اليورانيوم. وقال مسؤولو مخابرات أميركية لـ«رويترز» إن بومبيو سيجاول على الأقل الاتفاق على قائمة مبدئية للمواقع النووية والمحتويات التي يمكن فحصها استنادا إلى المعلومات المتوافرة.

برلين، «الشرق الأوسط»

يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب للتوجه يوم الثلاثاء إلى أوروبا، حيث يعقد اجتماعات مع حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل، كما يزور بريطانيا قبل عقد اجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتشعر ألمانيا بعدم الرضا من القمة الأميركية - الروسية، التي لن تكون حاضرة فيها، ويساورها شكوك بأن الرئيس ترمب قد يتخذ خطوات وقرارات غير مرضية لأوروبا وحلفاء واشنطن. وقال بيتر باير منسق العلاقات عبر الأطلسي في الائتلاف الألماني الحاكم الذي تنزعه المستشارة أنجيلا ميركل لمجموعة فونته الإعلامية في مقابلة نُشرت أمس (السبت): «هناك مخاوف متزايدة في التحالف بشأن الاتفاقيات التي يمكن أن يتوصل إليها بوتين وترمب»، مضيفا أن نوابا وخبراء أمن المانيين يشعرون بقلق متزايد من احتمال أن يتخذ الرئيس الأميركي إجراءات غير متفق عليها مع حلف شمال الأطلسي خلال لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضاف باير أنه لم يتم ضم دول حلف شمال الأطلسي في التخطيط لاجتماع قمة ترمب وبوتين في هلسنكي في 16 يوليو (تموز)، مضيفا أن «هناك مخاوف متزايدة في التحالف بشأن الاتفاقيات التي يمكن أن يتوصل إليها بوتين وترمب».

وقال باير، كما نقلت عنه «رويترز»، إن اجتماع القمة الذي عقده ترمب في الآونة الأخيرة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في سنغافورة أثار مخاوف من أن ترمب سيعطي فرصة لبوتين كي «يخدعه» في هلسنكي. وأضاف باير أن «كيم لم يقدم سوى وعود حتى الآن. لا أرى ما إذا كان قد توقف عن تخصيب اليورانيوم أم لا. ترمب فقط هو الذي وصف القمة بأنها ناجحة». وباير عضو في الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تنزعه ميركل.

وقال فولفجانج إيشينجر رئيس مؤتمر ميونيخ للأمن وسفير ألمانيا السابق في واشنطن، إن من الممكن أن يرفض ترمب التوقيع على بيان خلال اجتماع قمة حلف شمال الأطلسي هذا الأسبوع في بروكسل، مكررا ما فعله في اجتماع قمة مجموعة السبع.

وقال إيشينجر لصحيفة «دي فيلت» في مقابلة نُشرت السبت: «لا يمكن استبعاد ذلك». وأضاف أنه على الرغم من انتقاد ترمب، فإن حلف شمال الأطلسي في أفضل حالاته منذ سنوات في ضوء زيادة الإنفاق العسكري وجهود تعزيز

هل سيرفض الرئيس الأميركي التوقيع على بيان الحلف في بروكسل؟ «الناتو» قلق من قمة ترمب وبوتين

الدفاعات في دول البلطيق وبولندا بعد ضم روسيا لمنطقة القرم من أوكرانيا في 2014.

وقال كريستيان ليندندر زعيم الحزب الديمقراطي الحر المؤيد لقطاع الأعمال في مقابلة مع صحيفة «ويتشلاند فونكه»، إنه لا يثق في ترمب، وإن تصرفاته بشأن التجارة وفي مجال الأمن ليست في صالح الولايات المتحدة على المدى البعيد. وقال: «إنه منقلب جدا... يمكن لترمب تغيير موقفه 180 درجة خلال 24 ساعة». ولكن ليندندر حذر من تزايد المشاعر المناهضة للولايات المتحدة في ضوء أن الولايات كانت وستبقى أوثق حلف لأمانيا. ومن جانب آخر، أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التزامها بزيادة نفقات الجيش الألماني على نحو واضح. وقالت ميركل أمس (السبت)، في رسالتها الأسبوعية المتلفزة على الإنترنت: «نحن ندين بتوفير عتاد جيد لجنديتنا وجنودنا الكثرين الذين يكرسون أنفسهم لأمننا».

وأكدت ميركل في ذلك قرار حلف شمال الأطلسي (الناتو) بأن تزيد الدول الأعضاء في الحلف، وعددها 29 دولة، نفقاتها في الدفاع تدريجيا لتصل إلى 2 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي بحلول عام 2024. وقالت ميركل، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، إن الأمر بالنسبة للجيش الألماني يدور حول «العتاد وليس حول التسليح»، مشيرة في الوقت نفسه إلى زيادة مخصصات المساعدات التنموية على نحو واضح.

وذكرت ميركل في رسالتها أن نفقات الدفاع لأمانيا إبان الحرب الباردة كانت تفوق نسبة 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مضيفة أنه حدث بعد ذلك تقليصات قوية في نفقات الدفاع. وكررت ميركل في إشارة إلى الولايات المتحدة: «نحتاج إلى الناتو في القرن الحادي والعشرين أيضا كضمانة لأمننا وكتحالف عبر الأطلسي». ومن المتوقع أن يكون هناك استياء خلال قمة الناتو التي تستغرق يومي الخميس والجمعة المقبلين من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بسبب تخطيط ألمانيا لإنفاق أموال على الدفاع أقل مما هو متوقع من الشركاء في الحلف. وكررت ميركل أن التحديت تغيرت بقوة خلال الأعوام الأخيرة، ممثلة على ذلك ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، وقالت في إشارة إلى وجود الناتو في وسط وشرق أوروبا: «هذا يعني أننا سنركز مجددا بشكل أقوى على التحالف الدفاعي والتدابير الاحترازية اللازمة». وأكدت ميركل أن الهدف هو تحقيق علاقة متوازنة مع روسيا، وقالت: «لكن في الوقت نفسه بتعين علينا إبداء الحزم في الدفاع عن أنفسنا».

mbc
تقدم

حفلات سوق عكاظ

الهيئة العامة
للثقافة
GENERAL
CULTURE AUTHORITY

اللجنة الفنية

١٢ يوليو

برعاية خادم
الذميرين الشريفين

سوق عكاظ

إبداع يتجدد
SOUK OKAZ

١٣ يوليو

محمد عبده

ماجد المهندس

عبد الله رويشد

كاظم الساهر

الفنان محمد عبده والفنان عبد الله رويشد يوم ١٢ يوليو
الفنان ماجد المهندس والفنان كاظم الساهر يوم ١٣ يوليو

التذاكر متوفرة لدى

جوري مول و www.eventboxtickets.com

موجز

الجيش الهندي يقتل 3 متظاهرين في كشمير

سريتاغار (الهند) - «الشرق الأوسط» قتلت القوات الهندية، أمس السبت، ثلاثة متظاهرين في القسم الهندي من كشمير، فيما يتصاعد التوتر عشية حلول الذكرى الثانية لمقتل زعيم للمتمردين، على ما قال مسؤولون. وقال شهود إن الجنود فتحوا النيران في منطقة كولغام في جنوب كشمير بعد أن تظاهر مئات المحتجين الغاضبين من عمليات بحث الجيش عن مسلحين مشتبه بهم، وبدأ بعضهم يرشق الجنود بالحجارة. وأفاد طبيب في مستشفى حكومي، فضل عدم ذكر اسمه، وكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الثلاثة أصيبوا بالرصاص وتوفوا متأثرين بجروحهم بعد وصولهم إلى المستشفى». وأكد قائد الشرطة إس بي فايد حصيلة المقتلى لوكالة الصحافة الفرنسية، لكنه رفض أن يقدم مزيداً من التفاصيل. ويأتي العنف الدامي السبت عشية الذكرى الثانية لمقتل القيادي المتمرد صاحب الشعبية الكبيرة برهان واني (22 عاماً) بيد القوات الهندية في 8 يوليو (تموز) 2016.

وكشمير مقسمة بين الهند وباكستان منذ انتهاء الاستعمار البريطاني عام 1947. ويطالب الطرفان بالمنطقة كاملة، وخاضا حربين في هذا السياق. وتنتشر الهند 500 ألف جندي في الجزء الذي تسيطر عليه من كشمير، حيث عدد من الجماعات المسلحة تحارب من أجل الاستقلال أو الاندماج مع باكستان.

واشنطن تندد بمحاولات موسكو «قمع» حرية الصحافة

واشنطن - «الشرق الأوسط» ندت الولايات المتحدة، الجمعة، بمحاولات الحكومة الروسية لمواصلة «قمع حرية الصحافة»، وذلك قبل عشرة أيام من قمة مزمع عقدها بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز ناووث، في بيان، «تواصل الحكومة الروسية قمع حرية الصحافة». ودعت وزارة الخارجية الأميركية، موسكو، إلى احترام ممارسة الحريات الأساسية، بما في ذلك حرية التعبير في روسيا». وأضافت بيان الوزارة: «ندين استهداف (راديو أوروبا الحرة) و(إذاعة صوت أميركا) الممولتين من الكونغرس الأميركي والمصنفتين من جانب موسكو في فئة (العملاء الأجانب)».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصدر في وقت سابق قانوناً يسمح بتصنيف أي وسيلة إعلام أجنبية عاملة في روسيا في فئة «عميلة أجنبية»، رداً على إلزام شبكة «روسيا اليوم» التي تسيطر عليها الكرملين في تسجيل في هذه الفئة في الولايات المتحدة. ويُلزم القانون الروسي الذي واجه انتقادات شديدة من منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة العفو الدولية، الكيانات المعنية، بإبلاغ السلطات بجميع الأموال التي تلقاها من الخارج، وإدراج تصنيفها في فئة «العملاء الأجانب» على كل الوثائق التي تصدرها.

الجملات الانتخابية الكمبودية تبدأ دون معارضة قادرة على المنافسة

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» بدأ حزب رئيس الوزراء الكمبودي هون سين و19 منافساً، يتردد أنهم لا يحظون بفرصة للفوز، حملة انتخابية تستمر 3 أسابيع أمس السبت، استعداداً للانتخابات المقررة في 29 يوليو (تموز)، من دون أكبر حزب معارض، الذي تم منعه العام الماضي من المشاركة في الانتخابات. ومن المقرر أن يعقد حزب الشعب الكمبودي الذي يرأسه هون سين مسيرة حاشدة في العاصمة بنوم بنه، حيث سيترأس رئيس الوزراء، الذي يقود كمبوديا منذ 33 عاماً، هذا الحدث، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية هذا الأسبوع. وقال قادة حزب الإنقاذ الوطني الكمبودي المعارض إن الانتخابات لن تكون حرة أو نزيهة من دون مشاركة حزبهم الذي يعتبر الحزب الوحيد القادر على منافسة حزب الشعب الكمبودي. وتم حل حزب الإنقاذ الوطني الكمبودي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بامر من المحكمة، بناءً على طلب الحكومة عقب القبض على رئيس الحزب كيم سوخا بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم. وقد نفى الاتهامات التي قوبلت بانتقادات على نطاق واسع.

الرقابة الحدودية على المهاجرين تزيد من التوتر بين بافاريا وحكومة ميركل
المشروع الأوروبي يمر بـ «أزمة وجودية» قد تؤدي إلى «انهياره»



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع آن ماري ديسكوت سفيرة فرنسا في برلين (أ.ب.)

القول إن شرطة بافاريا يمكنها أن تقدم الدعم للشرطة الاتحادية «لكن وفقاً للنظام القانوني للشرطة الاتحادية». وليس هناك أي شك في هذا، والواضح أن المسؤولية بأكملها ستظل لدى الحكومة الاتحادية». وأضافت المجلة أنه لم يتم النص على البرام اتفاقية إدارية جديدة بين الحكومة الاتحادية وولاية بافاريا، ولققت المجلة إلى أن هذه الاتفاقية ضرورية لتنفيذ بافاريا قضايا التنظيمية والقانونية، لا تزال تجري في هذا الشأن في الوقت الراهن».

ونقل متحدث باسم وزارة الداخلية البافارية عن هيرمان قوله: «إننا متفائل بأننا سننوصل في الأسبوع الحالي إلى حلول بشأن النقاط القانونية والتنظيمية التي لا تزال تحتاج إلى توضيح». وأضاف هيرمان أنه متفق مع هورست زيهوفر، وزير الداخلية الاتحادي وزعيم الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، على الهدف الخاص بتحويل الشرطة البافارية فرض رقابة على الحدود الداخلية لولاية بافاريا، مشيراً إلى أن

يذكر أن قمة الاتحاد الأوروبي التي اختتمت أعمالها في بروكسل في التاسع والعشرين من الشهر الماضي أكدت أن تطبيق سياسة الاتحاد يعتمد على منحه شامل للهجرة، يتضمن تحكما أفضل بالحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. وفي سياق متصل، أعرب يواخيم هيرمان، وزير داخلية ولاية بافاريا الألمانية، أمس السبت، عن تفاؤله حيال قرب التوصل إلى اتفاق سريع مع الحكومة الألمانية بشأن قيام

لوكسمبورغ - ميونيخ، «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير خارجية لوكسمبورغ، جان أسلبورن، أن المشروع الأوروبي يمر بأزمة وجودية، وأنه مثل قطارين يندفعان نحو بعضهما، محذراً في الوقت نفسه من «مواجهة» تستصل إلى لحظة حاسمة»، بين طرفي التكتل. وجاءت تصريحات أسلبورن على خلفية اندلاع أزمة الهجرة، التي اعتبرتها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل «مصرية» بالنسبة للاتحاد، وأن استمراره معرضة للخطر.

وردد أسلبورن أمس مخاوف ميركل، وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «إذا انهار احترام القيم، سينهار أيضا مشروع أوروبا». وذكر أسلبورن أن هناك دولا في الاتحاد الأوروبي لم تعد ترى قيم التضامن والمسؤولية أمرا سليما وتريد أوروبا أخرى. وأشار إلى أن بولندا على سبيل المثال تريد «أوروبا الأسم». وقال: «وفي أوروبا الأمم هذه تقرر الحكومة مدى حرية الصحافة وحرية القضاء. لكن حينها لن تصبح هذه أوروبا التي نحتاج إليها».

هدب الحرب العالمية الثانية». وفي إشارة إلى المجر ورئيس وزرائها فيكتور أوربان، الذي يرفض بشدة استقبال بلاده للاجئين، قال أسلبورن: «الدولة التي لم تعد تحترم المشاركة أو ميثاق الاتحاد الأوروبي يتعين أن تستأثر نفسها ما إذا كانت لا تزال ترى مستقبلا للاتحاد الأوروبي». وذكر أسلبورن أن الاتحاد الأوروبي يمر بـ «أزمة وجودية»، مضيفاً أن التضافر في قضية الهجرة «اختبار لاستمرارية الاتحاد الأوروبي».

واشنطن تطالب من موظفيها المغادرة خوفاً على سلامتهم

المعارضة في نيكاراغوا تدعو إلى إضراب عام

الجمعة جمع جميع موظفيها غير الأساسيين بمغادرة نيكاراغوا بعدما خلفت أعمال العنف 230 قتيلًا، بحسب ما أعلنته سفارتها في نيكاراغوا. وقال بيان السفارة إن الولايات المتحدة «أمرت بمغادرة الموظفين غير الأساسيين»، وحضت مواطنيها على إعادة النظر في خطط السفر إلى نيكاراغوا نظراً «للجرائم والاضطرابات الأهلية والإمكانات الصحية المحدودة». وحذر البيان من أن «قوات موازية للشرطة مدججة

«نعلن مجموعة من التحركات على مدى 3 أيام لنقول لاورتيغا وروزاريو موريلو (زوجه) أن برحلا». وبدأت حركة الاحتجاج، وهي المعارضة إلى إضراب عام في 13 يوليو (تموز) للمطالبة برحيل أورتيغا وإنهاء العنف في هذا البلد الذي يشهد موجة احتجاجات، رداً على الشرطة التي نظمتها الحكومة أمس (السبت). وقال القيادي في الحركة الطلابية فرنسيسكو مارتينيز في مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية:

سياسية»، خصوصاً في شأن الاقتراح الهادف إلى الدفع قداماً في اتجاه تنظيم انتخابات في مارس (آذار) 2019، بدلاً من 2021. ودعت المعارضة إلى إضراب عام في 13 يوليو (تموز) للمطالبة برحيل أورتيغا وإنهاء العنف في هذا البلد الذي يشهد موجة احتجاجات، رداً على الشرطة التي نظمتها الحكومة أمس (السبت). وقال القيادي في الحركة الطلابية فرنسيسكو مارتينيز في مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية:

ماناغوا، «الشرق الأوسط»

حكومة مدريد الاشتراكية تختار التهدئة مع انفصالي كاتالونيا

خريف 2017 إثر تنظيم حكومة كاتالونيا برئاسة كارليس بوتشيمون استفتاءً غير قانوني في الأول من أكتوبر تخللته عنف، وذلك قبل أن يعلن برلمان كاتالونيا بشكل أحادي استقلال الإقليم في 27 أكتوبر 2017. ورداً على هذه الخطوة أقالته حكومة المحافظ ماريانو راخوي، بدعم من سانشيز الذي كان في المعارضة، السلطة المحلية في كاتالونيا وحلت برلمانها ونظمت انتخابات محلية جديدة. وفاز في تلك الانتخابات في 21 ديسمبر (كانون الأول) 2017

بشأن حق الكاتالونيين في تقرير المصير». وجاء الرد على السؤال حتى قبل الاجتماع. وقالت إيرزابيل سيليا المحدثنة باسم الحكومة الإسبانية، الجمعة، «إن حق تقرير المصير ليس وارداً في دستورنا». ورد مسؤول في حكومة كاتالونيا «الامر لا بد أن يتم التطرق إليه. ومقترحنا لتسويته هو تنظيم استفتاء لتقرير المصير. إذا كانت لديهم فكرة أفضل عليهم أن يشرحوها لنا».

كاتالونيا - والستة هؤلاء هم من بين تسعة سياسيين كاتالونيين سجنوا في مدريد لدورهم في محاولة انفصال كاتالونيا في 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2017. لكن لقاء الاثنين قد يتحول إلى حوار طرشان، بسبب تضارب المواقف بين الحكومة المركزية في مدريد، وحكومة كاتالونيا، بشأن تقرير مصير هذه المنطقة الغنية في شمال شرق إسبانيا. وكان كيم تورا، الذي تولى منصبه في منتصف مايو (أيار)، أكد الخميس أن هدف الاجتماع هو «معرفة مشروع الاشتراكيين

مدريد، «الشرق الأوسط»

دعاة الاستقلال الذين سجنوا هم قادتهم أو غادروا البلاد كما هو حال بوتشيمون الذي ينتظر في ألمانيا قرار القضاء بشأن طلب إسبانيا ترحيله. ومع أنهم يملكون الأغلبية في البرلمان الكاتالوني، فإن أنصار الاستقلال منقسمون بين دعاة الاعتدال بعد فشل التحرك الأحادي، وبين المتشددين على غرار بوتشيمون، الذين يرون في أي تنازل لمزيد خيانة. والدليل دعمهم الخيمس مذكرة للحزب الاشتراكي الكاتالوني لفتح حوار بين كافة أحزاب المنطقة، ومذكرة



شرطة مكافحة الشغب تعتقل متظاهراً خلال مواجهات مع اليمين المتطرف في نانث أمس (أ.ب.)

تواصل أعمال الشغب في نانث الفرنسية لليلة الرابعة

إن موكله «يقر بأنه أدلى بإفادة لا تتطابق مع الحقيقة». والقنصل الذي عرف باسم أبو بكر فوقانا توفي إثر إصابته برصاصة واحدة في العنق مساء الثلاثاء، بعد أن أوقفته الشرطة في سيارته في حي بري بمدينة نانث. ويضم الحي مباني سكنية حكومية كبيرة ولديه تاريخ من حوادث العنف المرتبطة بالعصابات. واعتقلت الشرطة أكثر من 12 شخصاً في أماكن أخرى بينها في حي غارج - لي - 3 أشخاص وحكم على 3 أشخاص بالسجن له أشهر مع وقف التنفيذ، لتورطهم في أعمال عنف قبل إطلاق النار. وتبدل قوات الأمن الفرنسية جهوداً مضنية للتصدي لأعمال العنف المرتبطة بعصابات التجار بالمخدرات، إذ هراوة أثناء اعتقاله.

تحقيق حول تهريب مخدرات، كما صدرت بحقه مذكرة توقيف بتهمة السرقة وجنح أخرى. وأضافت أنه لم يكن يحمل بطاقة هوية وحاول الرجوع بسيارته لصدمة حرجية. لكن شاهد عيان قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن السيارة كانت متوقفة عندما أطلق الشرطة النار. وتم توجيه تهمة القتل غير العمد للشرطة، بحسب ما أكده محاميه، فيما تصاعدت المواجهات بين الشبان والشرطة حتى ساعة مبكرة من صباح أمس (السبت). وأعاد أعمال العنف إلى الواجهة التوتر في أحياء محرومة في مدن فرنسية، حيث كثيراً ما يشكو الشبان من قسوة ووحشية الشرطة. وقال المحامي لوران - فرانك لينار لوكالة الصحافة الفرنسية،

مقتل شاب برصاص شرطي بعد أن حاول الإفلات بسيارته من نقطة تفتيش أمنية. وفي وقت سابق، بدأ تحقيق رسمي مع الشرطي المسؤول عن الواقعة، وهو ما يمثل إجراء قانونياً تهيئاً للمحاكمة، وإن كانت مثل هذه الدعوى تستغرق عادة. وأثناء التحقيق قال الشرطي في بادئ الأمر، إنه أطلق النار على الشاب الذي يدعى أبو بكر فوقانا عندما حاول الهرب وعاد بسيارته إلى الخلف مسرعاً، ما عرض حياة شرطي آخر للخطر. لكن الشرطي غير أقواله لاحقاً، وقال إن الرصاصة انطلقت من سلاحه بطريق الخطأ حين حاول الإمساك بعجلة قيادة السيارة. وقالت الشرطة إن القنصل كان يخضع للمراقبة في إطار

نانث (فرنسا)، «الشرق الأوسط»

حظر مسؤول الأمن بمنطقة نانث في غرب فرنسا بيع البنزين والألعاب النارية لوقف تصنيع القنابل الحارقة التي استخدمت في إضرام النار في 52 سيارة و8 مبان خلال الاضطرابات التي استمرت أمس، لليوم الرابع على التوالي في هذه المدينة الواقعة في غرب فرنسا وتسكنها نسبة عالية من المهاجرين. وأطلق عناصر الأمن السبت الغاز المسيل للدموع في اثنين من الأحياء بعد تعرضهم لرشق بعبوات حارقة. وعاد الهدوء قبل بزوغ الفجر، بحسب مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.

وليل الجمعة، أضرم المتظاهرون النار في 12 سيارة مع استمرار أعمال الشغب، إثر



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

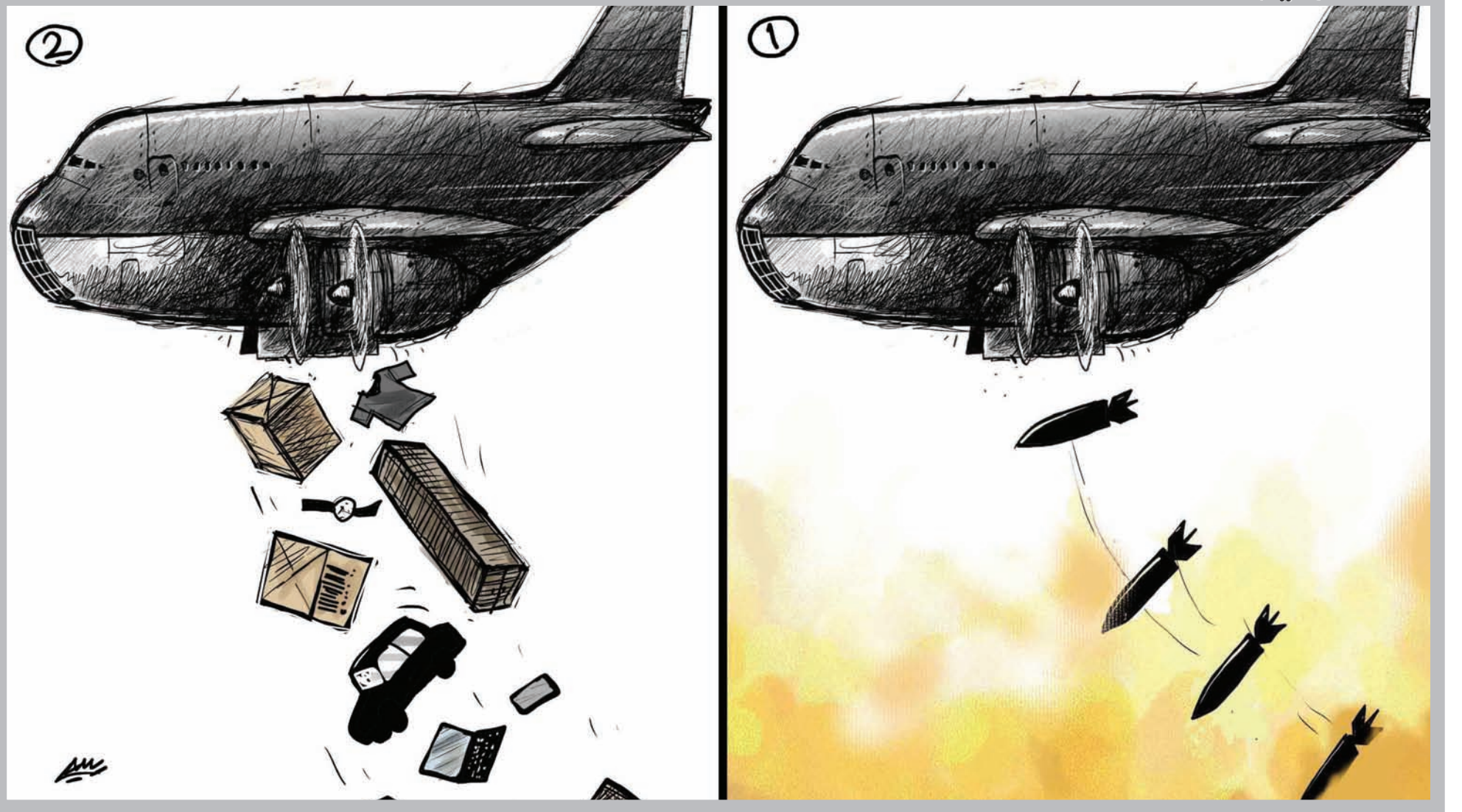
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

وانغ يي *



مشاركة صينية - عربية في تخطيط التعاون

العربية أسبوعياً، وازداد عدد السياح الصينيين إلى الدول العربية سنة بعد سنة وينسبة كبيرة، وقد دخلت المنتجات العربية في مجال الأقمار الاصطناعية للتصالات. كما لقي مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية والمنتدى الصيني العربي للإصلاح والتنمية، باعتبارهما المنبر لتبادل الخبرات حول الحكم والإدارة والإصلاح والتنمية، ترحيباً من شخصيات الجانب العربي.

خلال السنوات الأربع الماضية، أصبح التعاون المتبادل المنفعة بين الجانبين الصيني والعربي أكثر عملية في مجالات التنمية الذاتية والتنمية الاجتماعية ومعيشة الشعب وتبادل الأفراد؛ مما عاد بالفوائد الملموسة والرفاهية على شعوب الجانبين. في هذا السياق، قد تم تنفيذ جميع ما أعلن عنه الرئيس شي جينبينغ من المساعدات لفلسطين والمساعدات الإنسانية لسوريا، ولبنان، والأردن، وليبيا، واليمن، وقامت الصين بتدريب أكثر من 6000 كفاءة عربية في تخصصات مختلفة.

ترامناً مع جهد الصين لنقل الطاقة الإنتاجية المتميزة إلى الخارج والذي لبي حاجات الشرق الأوسط إلى تنوع الاقتصاد، وساعد الدول العربية على تعزيز قدرتها على تحقيق التنمية الذاتية، لم تتجاهل الصين مسألة معيشة الشعب باعتبارها «السؤال الإجمالي». في هذا السياق، أسست شركة صينية أول قاعدة لإنتاج الألياف الزجاجية خارج البلاد في منطقة السويس بالتعاون الاقتصادي والتجاري، التي خلقت أكثر من 2000 فرصة عمل للأهالي المحليين، وجعلت مصر أكبر منتج للألياف الزجاجية في أفريقيا وثالث أكبر منتج في العالم.

قدمت الدول العربية التسهيلات لزيارة المواطنين الصينيين لها. للغاية اليوم، قد اتخذت 9 دول عربية سياسة الإعفاء من التأشيرة أو الحصول على التأشيرة عند المطار للمواطنين الصينيين، وهناك 150 رحلة جوية للركاب و45 رحلة جوية للبضائع تنتقل بين الصين والدول المتحدة. واليوم، بينما تدافع عدة حكومات عربية علناً عن اتفاق نووي أطلق يد طهران في الشرق الأوسط، فإن الكثير من القوى العراقية ولبنان واليمن وتتفاوض معها على أساس أنها جزء من السلطة الشرعية.

في لبنان، أضحى حزب الله، الذي هو القوة الوحيدة على الساحة اللبنانية التي تحتفظ بسلاحها خارج سلطة الدولة، العمود الفقري للدولة. ذلك أنه، بفضل حصريته سلاحه المسكوت عنه دولياً، استطاع فرض مرئحته لرئاسة الجمهورية، وفرض قانون الانتخاب الذي يريده لإجراء الانتخابات البرلمانية على أساسه، وهو اليوم الجهة المسكوة بملف النزوح السوري بعدما كان الجهة المنتسبة به نتيجة تدخله العسكري لقمع الانتفاضة السورية.

أكثر من هذا، ثمة مراقبون سياسيون في لبنان يتهمون الحزب بقيادة حملة منمجة لإضعاف موقف رئيس الحكومة المكلف لإضعاف الحزب وما يمثله في الشارع السني، والتصعيد الذي يقوده وزير الخارجية جبران باسيل ضد حزب القوات اللبنانية - وما

كما نجحت الصين في إطلاق أول قمر اصطناعي جزائري للاتصالات؛ الأمر الذي يعتبر نموذجاً ناجحاً للتعاون الصيني العربي في مجال الأقمار الاصطناعية للتصالات. كما لقي مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية والمنتدى الصيني العربي للإصلاح والتنمية، باعتبارهما المنبر لتبادل الخبرات حول الحكم والإدارة والإصلاح والتنمية، ترحيباً من شخصيات الجانب العربي.

خلال السنوات الأربع الماضية، أصبح التعاون المتبادل المنفعة بين الجانبين الصيني والعربي أكثر عملية في مجالات التنمية الذاتية والتنمية الاجتماعية ومعيشة الشعب وتبادل الأفراد؛ مما عاد بالفوائد الملموسة والرفاهية على شعوب الجانبين. في هذا السياق، قد تم تنفيذ جميع ما أعلن عنه الرئيس شي جينبينغ من المساعدات لفلسطين والمساعدات الإنسانية لسوريا، ولبنان، والأردن، وليبيا، واليمن، وقامت الصين بتدريب أكثر من 6000 كفاءة عربية في تخصصات مختلفة.

ترامناً مع جهد الصين لنقل الطاقة الإنتاجية المتميزة إلى الخارج والذي لبي حاجات الشرق الأوسط إلى تنوع الاقتصاد، وساعد الدول العربية على تعزيز قدرتها على تحقيق التنمية الذاتية، لم تتجاهل الصين مسألة معيشة الشعب باعتبارها «السؤال الإجمالي». في هذا السياق، أسست شركة صينية أول قاعدة لإنتاج الألياف الزجاجية خارج البلاد في منطقة السويس بالتعاون الاقتصادي والتجاري، التي خلقت أكثر من 2000 فرصة عمل للأهالي المحليين، وجعلت مصر أكبر منتج للألياف الزجاجية في أفريقيا وثالث أكبر منتج في العالم.

قدمت الدول العربية التسهيلات لزيارة المواطنين الصينيين لها. للغاية اليوم، قد اتخذت 9 دول عربية سياسة الإعفاء من التأشيرة أو الحصول على التأشيرة عند المطار للمواطنين الصينيين، وهناك 150 رحلة جوية للركاب و45 رحلة جوية للبضائع تنتقل بين الصين والدول المتحدة. واليوم، بينما تدافع عدة حكومات عربية علناً عن اتفاق نووي أطلق يد طهران في الشرق الأوسط، فإن الكثير من القوى العراقية ولبنان واليمن وتتفاوض معها على أساس أنها جزء من السلطة الشرعية.

في لبنان، أضحى حزب الله، الذي هو القوة الوحيدة على الساحة اللبنانية التي تحتفظ بسلاحها خارج سلطة الدولة، العمود الفقري للدولة. ذلك أنه، بفضل حصريته سلاحه المسكوت عنه دولياً، استطاع فرض مرئحته لرئاسة الجمهورية، وفرض قانون الانتخاب الذي يريده لإجراء الانتخابات البرلمانية على أساسه، وهو اليوم الجهة المسكوة بملف النزوح السوري بعدما كان الجهة المنتسبة به نتيجة تدخله العسكري لقمع الانتفاضة السورية.

أكثر من هذا، ثمة مراقبون سياسيون في لبنان يتهمون الحزب بقيادة حملة منمجة لإضعاف موقف رئيس الحكومة المكلف لإضعاف الحزب وما يمثله في الشارع السني، والتصعيد الذي يقوده وزير الخارجية جبران باسيل ضد حزب القوات اللبنانية - وما

من قادة الجانبين، صار للعلاقات الصينية العربية مشهداً جديداً. خلال السنوات الأربع الماضية، حقق الجانبان الصيني والعربي نتائج مثمرة في التواصل والتعاون المتحورين حول «الحزام والطريق»، وسجلا نقاطاً ساطعة كثيرة. خلال السنوات الأربع الماضية، تكثف التواصل الرفيع المستوى بين الجانبين، وفي مقدمته الزيارة الناجحة للرئيس شي جينبينغ إلى الشرق الأوسط، وزيارات قادة مصر والسعودية والمغرب وفلسطين للصين؛ الأمر الذي عزز الثقة السياسية المتبادلة، وأبقى العلاقات بين الجانبين في المستوى العالي. وقامت الصين بإقامة أو رفع العلاقات الاستراتيجية مع 11 دولة عربية. دعمت الصين جهود فلسطين لاستعادة حقوقها الوطنية المشروعة. في المقابل، قدمت الدول العربية دعماً ثميناً للصين في القضايا المتعلقة بمصالحها الحيوية والمهمة. كما توسعت دائرة التعاون العملي الصيني العربي في المجالات الاقتصادية والتجارية والشعبية، حتى غطت مجالات واسعة، من إطلاق الأقمار الصناعية إلى الفضاء إلى زراعة القطن في الأرض. كما ازدادت البات المنتدى تنوعاً؛ إذ يسير أكثر من 10 البات بشكل فاعل، بما فيها الاجتماع الوزاري العربي كبر المسؤولين ومؤتمر رجال الأعمال ومؤتمر التعاون في مجال الطاقة؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز التفاهم المتبادل بين الجانبين في بناء «الحزام والطريق» من أبعاد وزوايا مختلفة.

خلال السنوات الأربع الماضية، وبفضل الجهود المتضافرة والخطوات الرائدة الختية من الجانبين، ترسخت معادلة التعاون «3+2+1» المتمثلة في اتخاذ مجال الطاقة محورا رئيسياً والبنية التحتية وتسهيل التجارة والاستثمار كحناكين و3 مجالات ذات تكنولوجيا متقدمة وحديثة تشمل الطاقة النووية والفضاء والأقمار الاصطناعية والطاقة الجديدة كمنقاط اختراق. كما تقدمت على نحو شامل خطط العمل الأربع القائمة على تعزيز الاستقرار والابتعاد في التعاون والمواومة في مجال

الشرق الأوسط، كما كان عليه الوضع أيام الاتحاد السوفياتي. وهكذا، يمزج من الاقتناع «الأويامي» الاعتدالي بضرورة تطبيع العلاقات مع طهران، والظروف «البوتيني» العنيد للعودة إلى الشرق الأوسط شريكاً كاملاً فيها للأمرين... ارتسمت ملامح ما رايناه ونراه منذ 2011.

كان طبيعياً أن يؤدي هذا الضغط «من فوق» ثماره داخل كيانات المنطقة، وتحديداً دول «الهلال الخصيب» (العراق وسوريا ولبنان وفلسطين)، مع استقواء طهران به، وانفعاها أكثر فأكثر في مشروعها المتمد إلى الخليج واليمن أيضاً. وفي نهاية المطاف، ما كان ينقص التفجير الكامل سوى «صاعق التفجير» الذي سرعان ما أمثته «داعش» والقوى التي دعمتها ورعتها وتواطأت معها. صارت فضاء «داعش» هي «بيت القصيد»، وغدا القضاء عليها الذريعة الجاهزة ليس فقط للمسكوت على مشروع طهران، ولا بالطبع مع طهران نووية فحسب، بل القبول أيضاً بـ «شريعة» ميليشيات طاغية تلغي سيادة دول أعضاء في الأمم

الطاقة الإنتاجية وتوثيق عرى الصداقة. بذل الجانبان الصيني والعربي جهوداً متواصلة لتعزيز المواومة بين الاستراتيجية والتنمية؛ مما دفع التعاون في المجالات كافة لتحقيق تقدم جديد. وقد وقعت الصين مذكرة تفاهم بشأن التفاهم في بناء «الحزام والطريق» مع 9 دول عربية، ووثيقة التعاون بشأن الطاقة الإنتاجية مع 5 دول عربية. كما قام صندوق طريق الحرير والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية باستثمار في الدول العربية. في عام 2017، بلغ حجم التبادل التجاري الصيني العربي ما يقارب 200 مليار دولار أمريكي، بزيادة 11,9 في المائة على أساس سنوي، وبلغ حجم الاستثمار الصيني المباشر في الدول العربية 1,26 مليار دولار أمريكي، بزيادة 9,3 في المائة على أساس سنوي.

خلال السنوات الأربع الماضية، طور الجانبان الصيني والعربي التعاون في المجالات التقليدية، مثل الطاقة والبنية التحتية والتجارة، وتم الارتقاء بها إلى مستوى جديد. على سبيل المثال، استخدمت محطة حضان لتوليد الكهرباء بالفحم النظيف بدبي تقنية الحرق الفائقة فوق الحرجة، باعتبارها تقنية متقدمة عالمياً، وساعدت محطة الطرارات في تحقيق حلم الأردن بتوليد الكهرباء بالصخر الزيتي، دشن هذان المشروعان الكبيران فصلاً جديداً للتعاون الصيني - العربي في مجال الكهرباء. بالإضافة إلى ذلك، تقدمت المشروعات الكبرى للبنية التحتية بخطوات حثيئة، مثل المرحلة الثانية لبناء خليفة بالإمارات والسكك الحديدية بمدينة العاشر من رمضان في مصر؛ الأمر الذي ساعد الدول العربية في تحقيق تخطيطاتها الجديدة للترابط والتنمية. كما تطورت منطقة السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري بمصر حتى أصبحت تجمعاً صناعياً متكاملًا.

تطور ويتعمق التعاون بين الجانبين عن طريق الابتكار. في هذا السياق، تم افتتاح المركز الصيني - العربي لنقل التكنولوجيا، ونجحت إقامة المنتدى الصيني - العربي لنظام «بيدو» للملاحة بالأقمار الاصطناعية.

ستعقد الدورة الثامنة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني - العربي في بكين يوم 10 يوليو (تموز)، حيث سيحضر الرئيس شي جينبينغ الجلسة الافتتاحية ويلقي خطاباً مهماً، وسيحضرها أيضاً أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وممثلو 21 دولة عربية والأمين العام للجامعة الدول العربية. بعد هذا الاجتماع حدثاً مهماً آخر في مسيرة العلاقات الصينية العربية بعد حضور الرئيس شي جينبينغ الاجتماع الوزاري السادس للمنتدى عام 2014 وزيارته للسعودية ومصر ومقر جامعة الدولة العربية عام 2016. سيقوم الجانبان بالبحث العميق حول سبل بناء «الحزام والطريق» وتعزيز التعاون الجماعي، بما يرسم معاً الخطة العريضة للعلاقات الصينية - العربية في العصر الجديد.

يرجع التواصل بين الصين والدول العربية إلى زمن بعيد، وبعد نموذجاً يحتذى. على مدى 2000 سنة، تواصلت الأمتان الصينية والعربية بشكل مستمر براً وبحراً، واستضافت الحضارتان الصينية والعربية من بعضهما بعضاً، حتى أصبحتا نموذجين يبرزان في منذ منتصف القرن الماضي، تضامناً للجانبين الصيني والعربي بإخلاص في تضالهما من أجل التحرر الوطني، وتبادلاً الدعم في مسيرتهما لبناء الوطن؛ مما سجل آيات جديدة للصداقة والتعاون. في عام 2004، تأسس منتدى التعاون الصيني - العربي، الذي يجعل العلاقات الصينية العربية تتقدم بـ «الحركتين» الثنائي والجماعي، يدفع التطور المسارع للتعاون بين الجانبين في المجالات كافة.

أشار الرئيس شي جينبينغ بنظرة شاملة إلى أن الصين والدول العربية شريكة التعاون الطويلة التي بنى «الحزام والطريق». فبجانب على الجانبين تكريس روح طريق الحرير المتمثلة في السلام والتعاون، والانفتاح والشمول، والاستفادة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك، بما يزيد القواسم المشتركة للأمتين في طريقهما إلى النهضة. بفضل التوجيه والإرشاد والدعم

لننسى، ولو لبرهة، التباهي الغربي بالقوة والاعتزاز المبالغ فيه بالوطنية. ولننظر إلى الأمور كما هي على الأرض. قلة من المتابعين تصدق أن الوضع في لبنان سليم. وأقل من هؤلاء يرون أن البلد يظل، إلى حد ما، يتمتع بصيانة داخلية تقيه مخاطر الوضع الإقليمي غير المشجع. وأقل من الغربيين أولئك الذين يرون أن الوضع الإقليمي المشاعر إلى سببهم استقراراً طويلاً، مع أن الانطباع العام هو عن وجود «غالب ومغلوب» على المدى القصير - على الأقل - برعاية أو مباركة دولية.

الحقيقة التي لا يود بعض اللبنانيين الاعتراف بها أن البلد في أزمة عميقة، ما عادت تستطيع تغييرها مناورات السياسيين واللقاءات الصحافية الطريفة. وما حدث خلال الأيام القليلة الماضية على الساحة المسيحية (بالذات المارونية)، بما فيه الكشف عن ضموم «تفاهم معرب» بين «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) وحزب «القوات اللبنانية»، يؤكد انعدام الثقة ووصول الصفقات الاستثنائية المؤقتة إلى نهاية الطريق.

أما على الساحة السنية، فجاء كشف النقاب عن عمق الأزمة المالية التي تصف بجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية العريقة (أسست عام 1878) والتي تهددها بالإفلاس، ليكمل صورة القلق من تزايد التشرذم السني واستخفاف البعض بموقع «الرئاسة الثالثة» المحجوزة دستورياً للسنة... وهو ما أدى إلى تداعي 3 رؤساء حكومات سابقين للاجتماع برئيس الحكومة سعد الحريري تأكيداً على وحدة الصف.

أزمتا المسيحيين الموارنة والسنة، الذين يشكلون مع الشيعة الكتل الطائفية الأكبر عدداً في لبنان، والذين يتقاسمون مع الشيعة الرئاسات الثلاث (الجمهورية والبرلمان والحكومة)، يقابلهما كتل شيعي يبدو - حتى الآن - متماسكاً بعدما خدمته كثيراً ممارساته الداخلية، ودعمه أكثر المشروع الإيراني التوسعي الإقليمي. وهذا ما هو جلي اليوم، بعد اقتراب محنة سوريا من النهاية التي عمل من أجلها كل الذين وقفوا ضد انتفاضة شعبها ووحدتها الوطنية. التزام الرئيس الأميركي باراك أوباما، قلباً وقالباً، بالتحالف مع إيران ضد حلفاء

واشنطن التقليديين كان خياراً مهماً جداً على الصعيد الاستراتيجي، لا سيما أن أوباما حكم لفترتين رئاسيتين بنى خلالهما قناعته على أسس أيديولوجية قاطعة. ومن ثم، فإن 8 سنوات من الدعم الأمريكي المستمر لنظام طهران، والتفاهم المتعمد عن تجاوزاته وأطماعه، ومشاريعه التي أخذ ينفذها بالأسلحة التقليدية قبل أن يكمل ترسانته النووية... ليست بالمسألة البسيطة.

من ناحية أخرى، لا يصح الاستهانة مطلقاً بطموح روسيا تحت قيادة نيكولاي إرث السوفياتي وتعزز قدراته العسكرية والأمنية، وتحزب لسلطته قبل نهاية «الحرب الباردة» على نصف الكرة الأرضية. وبما يخض الشرق الأوسط، تعاملت «موسكو - فلاديمير بوتين» مع إيران أيضاً كجسر يعيدها إلى المنطقة، وجرحت تكتيكي تمارس عبره ابتزاز واشنطن، وإنهاكها ما أمكنها ذلك. ومن هذا المنطلق، لعبت موسكو دوراً نشطاً في المساعدة في بناء القرارات النووية الإيرانية، وغضت النظر عن توسع نفوذ المال في العراق وسوريا ولبنان، بل اعتبرت هذا التوسع رافداً لخطة ابتزاز واشنطن التي تقبل عودتها شريكاً في

أياد أبو شقرا



أهلاً بكم في «دويلات الطوائف» اللبنانية!

المثمة. واليوم، بينما تدافع عدة حكومات عربية علناً عن اتفاق نووي أطلق يد طهران في الشرق الأوسط، فإن الكثير من القوى العراقية ولبنان واليمن وتتفاوض معها على أساس أنها جزء من السلطة الشرعية.

في لبنان، أضحى حزب الله، الذي هو القوة الوحيدة على الساحة اللبنانية التي تحتفظ بسلاحها خارج سلطة الدولة، العمود الفقري للدولة. ذلك أنه، بفضل حصريته سلاحه المسكوت عنه دولياً، استطاع فرض مرئحته لرئاسة الجمهورية، وفرض قانون الانتخاب الذي يريده لإجراء الانتخابات البرلمانية على أساسه، وهو اليوم الجهة المسكوة بملف النزوح السوري بعدما كان الجهة المنتسبة به نتيجة تدخله العسكري لقمع الانتفاضة السورية.

أكثر من هذا، ثمة مراقبون سياسيون في لبنان يتهمون الحزب بقيادة حملة منمجة لإضعاف موقف رئيس الحكومة المكلف لإضعاف الحزب وما يمثله في الشارع السني، والتصعيد الذي يقوده وزير الخارجية جبران باسيل ضد حزب القوات اللبنانية - وما

استشراف المستقبل!



حسين شبكشي

عندما أتابع الأخبار كعادتي التي لا تنقطع لا أتامل نفسي من الاندهاش والاستغراب وأنا أرى تكراراً لا ينقطع لعبارات مثل «العالم العربي يمر بمنعطف تاريخي»، أو «هذه مرحلة غير مسبوقة»، بينما نرد في مجالسنا دوماً أن التاريخ يكرر نفسه.

وهذه المقولة الأخيرة قد تكون أقرب للواقع فعلا، فهناك الكثير من الأحداث التي نعيشها اليوم مرت علينا في السابق أحداث «شبيهة بل ومطابقة جداً لها». والعالم العربي بجملة هو عالم «منعطف» في التاريخ يتنفس الماضي ويستمد شرعية وجود اليوم من الأمام ولذلك يقلّ جد الاهتمام بالتفكير وصناعة المستقبل.

هناك أبحاث ونظريات حادة لأختصاصي علوم المستقبلات تقول وبثقة كاملة إننا مقدمون على فقرة في مسيرة الإنسان فيها مطلق مع التاريخ لأن ما هو أت لم يسبق إن كان مثله من قبل. قرأت مؤخرًا كتابين في هذا المجال، الأول للكاتب الياباني الأصل ميشيو كاكو، وهو عالم فيزيائي محترم لها إصدارات مهمة وعنوان كتابه الأخير «مستقبل البشرية» فيه ينظر إلى أشكال «الواقع الجديد»، والذي سيكون من عدة عناصر مستجدة مثل عالم الكوكب البعيد، ويتحدث بإسهاب عن التطور المذهل المنتظر للذكاء الصناعي، والإنسان الآلي والتقنية النانو وتقنية الأحياء البيولوجية، ويحير في إمكانات هذه التقنيات للوصول إلى أهم اكتشافات العلوم في حسب رايه وهو الكوكب النجوم كوكب الأرض خارج المجموعة الشمسية للكواكب المعرفة بالمجموعة الشمسية. والكاتب الآخر الذي يحاول استقراء المستقبل هو للكاتب الأكاديمي الإسرائيلي المعروف يوفال شوايه هراي بعنوان «هوميديوس تاريخ مختصر للغد» والكتاب يجيء بعد أن نجح كتابه السابق «سبايدر» عن تاريخ البشرية القديم. وفي كتابه الجديد يحاول المؤلف تقديم تصور علمي مبني على نظريات ذات فرضيات قوية جداً، ولعل أهم ملامح المستقبل الذي يراه ممكنا هو انتهاء فترة الحروب تماما في الثقافة البشرية، ويتفق أنه من الأرجح أن ينتشر الشخص من أن يفتقد حياته في أحد الصراعات، وأيضا هو يتوقع نهاية «الجماعة» من قاموس وواقع البشرية وأن ما سيكون مقلقا للناس هو النخمة وأمراض السمنة وليس الجماعة وسيكون مصطلح «مات بنتيجة الأعراس الطبيعية» مفروضاً مع تطور أساليب الوقاية والعلاج والتشافي نتاج التطور العظيم في الاستفادة من الخلايا الجذعية واستحداث قطع غير بشرية ذاتية الصنع أو نتاج الطباعة ثلاثية الأبعاد.

بقدر ما يقدم الكتابان رؤية واستقراء لمستقبل مدهش ومذهل ومختلفة «تماما» عما نحن عليه اليوم بقدر ما يتلقى القارئ المنغمس في الماضي، هذا الطرح بقدر عظيم من الاستهزاء والسخرية وعدم المبالاة والتصديق لأنه يجد راحته في البقاء داخل قوقعة «أمنة» تحميه من عدم المشاركة في صناعة المستقبل وهو كونه «كان» من صناعات ماضٍ عظيم رغم كون ذلك الماضي مليئا بعلامات الاستفهام والتعجب من جهة ولا علاقة لأبناء اليوم بصناعة هذا الماضي نفسه. وهنا يمكن الفرق بين الغرب وغيرهم من الأمم، فهم كانوا صناعات حضارات وعلوم وثقافات بالأمس واستمروا دون انقطاع على عكس أمم وشعوب أخرى.

وبالتالي إذا قرأت بعد ذلك عبارات مثل «التاريخ يكرر نفسه» أو «نحن أمام منعطف تاريخي وغير مسبوقة» اسمح لنفسك أن تبسّم وتضحك وتفهقه وتؤكد أن ذلك ما هو إلا إبرة «بنج كلي» الغرض منها تعجيد التاريخ وتغييب الحاضر والمستقبل. لم أرى ترجمات لكتب معنية بالمستقبلات باللغة العربية قدر الاهتمامات الأخرى مثل الروايات والطبي وتطويع الذات نظرا إلى «وصمة الشك» في هذه النوعية من الكتب التي أحاط بها بعض الدعاة واعتبروها نوعاً من قراءة الغيب وطبعاً هذا رأي غير دقيق أبداً، ولكنه يأتي إضافة إلى آراء أخرى بات من المطلوب الخالص منها.

علم المستقبلات بات مسألة مؤثرة وحقيقية وكثير من الاختراعات التي نعيشها اليوم هي نتاج ما تم النظر إليه منذ حقبة الخمسينات الميلادية وما بعدها عن طريق محاولة استشراف المستقبل علمياً.

عرض لعجبية مودودية



علي الغيم

والمحافظة على الفرائض والاستشهاد بكتاب الله وسنة الرسول وفي باطن أمرهم كانت الجاهلية تَجْمَل خطوات هذا العمل الذي حسب زعمه- والفتن لايسة لباس الإسلام، وجعلت تتأصل في المجتمع العربي الإسلامي وتتمشى فيه، وغدت آثارها تزداد انتشاراً على مرور الأيام». وحسب توزيعه حصص الجاهلية على المجتمع الإسلامي ودولته وطبقاته، وتقسيماته لها، كانت الجاهلية المحضة من نصيب عامة الناس. وجاهلية الشرك كانت من نصيب العلماء والمشايخ وأهل الورع والزهد.

الحظ -عزيزي القارئ- أنه كان واضحاً مبيناً في تفسيره للغاية من بعث الله للأنبياء والرسل، تفسيراً سياسياً قسرياً وحصرياً، بينما كان ملتويًا ومدججاً في حديثه عن الخليفة الثالث، وكان يلجأ في كلماته إلى اتباع التقية، والحظ تطبيقه المتعسف لمفهوم متأخر زمنياً -وهو مفهوم الثورة المضادة أو الرجعية الذي برز مع الثورة الفرنسية ومعاداة الجاهلية التي هي مفهوم خاص جداً، وتعني إسلامياً عصر ما قبل الإسلام عند العرب- على سياق أحداث يُصطلح على تسميتها إسلامياً «أحداث الفتنة» والتي كانت لها أسباب سياسية واقتصادية وقبلية وعشائرية واجتماعية ودينية وثقافية، لا يستوعبها ولا يفسرها القول بوثة الجاهلية وقيامها بانقلاب أو ثورة مضادة أو رجعية. والحظ إردافه المصطلح الإنجليزي (Tyrant kingdom) بالمصطلح العربي (الملك العضوض) مع أن معنيهما غير متطابقين. وهذا الإرداف لم يأت عن قلة معروفة ولا من باب التزديد الذي لا حاجة إليه، وإنما لتفتيش مع عقيدة دينية متطرفة تجاه حكام المسلمين الأقدمين وكماهم المحدثين عبر قناع مصطلح أجنبي، يُصم حكمهم فيه بأنه حكم طغاة.

مع ما يتخفف ترسيمة المودودي النظرية للسبل التي سلكتها الأنبياء والرسل، في إبلاغ رسالتهم للناس والتي جعلهم فيها مجرد دعاة لإقامة حكومة إسلامية، من غموض وقلق واضطراب وخلل وتناقض والتي لم تنقل فقراتها كاملة، إلا أنه يمكن أن نخلص بعد هذا العرض لهرطقة التي لا يقر بصحتها إلا المأثور الإسلامي ولا علم الدين المقارن ولا العلوم الاجتماعية، إلى أن ما يزعمه المودودي بالانقلاب الذي حصل في الماضي، هي إقامته النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) دولة الإسلام وهزيمته لشركي العرب في حياته. وهي الدولة التي -حسب تعبيره- ارتكست أو انتكست منذ عهد الخليفة الثالث وتغولت فيها وفي المجتمع الإسلامي برمتها جاهليات لا جاهلية وأحادة!

أما المودودي الذي سيحصل في المستقبل، فيقتصد به الانقلاب الذي سيحدث استجابة لرسالته الانقلابية المبثوثة في الإسلام الحركي، شيعية وسنية، وهندية وفارسية وعربية حين يحين أوانه. وللحديث بقية.

شيخة مدينة تونس



د. آمال موسى

الحدث في تونس خلال الأيام القليلة الماضية دون منازع هو فوز السيدة سعاد عبد الرحيم بمنصب «شيخة» مدينة تونس، وذلك في إطار الدور الثاني من الانتخابات البلدية التي شهدتها تونس في شهر مايو (أيار) المنقضي. هذا الحدث أسل الكثير من الحبر والتعليقات المختلفة، وشكل أهم عناوين أول انتخابات بلدية تجرى بعد تاريخ الثورة التونسية يوم 14 يناير (كانون الثاني) 2011.

فلماذا مثل فوز هذه المرأة بمنصب رئيسة بلدية حاضرة تونس حدثاً وصفه أنصارها بالتاريخي وخمصها بالنكسة «الحداثيّة»؟

طبعاً الإجابة عن هذا السؤال بشكل معقّد، تحتاج إلى فترات مطولة تأتي على التفاصيل قبل العناوين، لكن مع ذلك سنحاول القيام بما يشبه القراءة السريعة التلميحية لا غير. أولاً، من المهم التذكير بأن ترشح السيدة سعاد عبد الرحيم، التي تنتمي إلى حركة النهضة قد مثل في حد ذاته محل جدل وتعليقات في وسائل الإعلام، وأيضاً في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر الرافضون أن هذا المنصب هو ذكوري، ولا تستطيع المرأة طبقاً للتقاليد الإسلامية القيام به لما يتطلبه من التزامات دينية مخصصة. لكن إذا كان ترشحها قد أثار جدلاً دينياً سوسيو- ثقافياً أساساً، فإن فوزها يستدعي فهم إبعاده كي نفهّم دواعي ردود الأفعال المختلفة نحوه.

إنه فوز ثلاثي الأبعاد والرسائل باعتبار ما يتضمنه من معانٍ سياسية وجندرية وطقية معاً. فنوضح هذه الرسائل الثلاث: فالمقصود بأن فوز السيدة سعاد عبد الرحيم بالذات إنما هو نصر سياسي لحركة النهضة؛ لأن منافستها الذي لعلته بسنة أصوات هو من حركة نداء تونس. ولما كانت سعاد عبد الرحيم فضوية، فإن هذا الفوز الرمزي والقوي الدلالة هو تقوية لفوز حركة النهضة في الانتخابات البلدية. كما لا يفوتنا أن رهان حركة النهضة الإسلامية على امرأة في منصب اعتباري، خصوصاً أن هذه المرأة الفضوية غير محجبة، يحمل رسالة من حركة النهضة إلى الخارج قبل التونسيين؛ رسالة تفيد بتطور مقاربتها للمرأة، وتجاوز فكر القضاء الخاص للمرأة إلى العمومي، ومحاولة بحض الصورة التي تُسوّج ضد الإسلام السياسي وتخلّف نظرتة للمرأة.

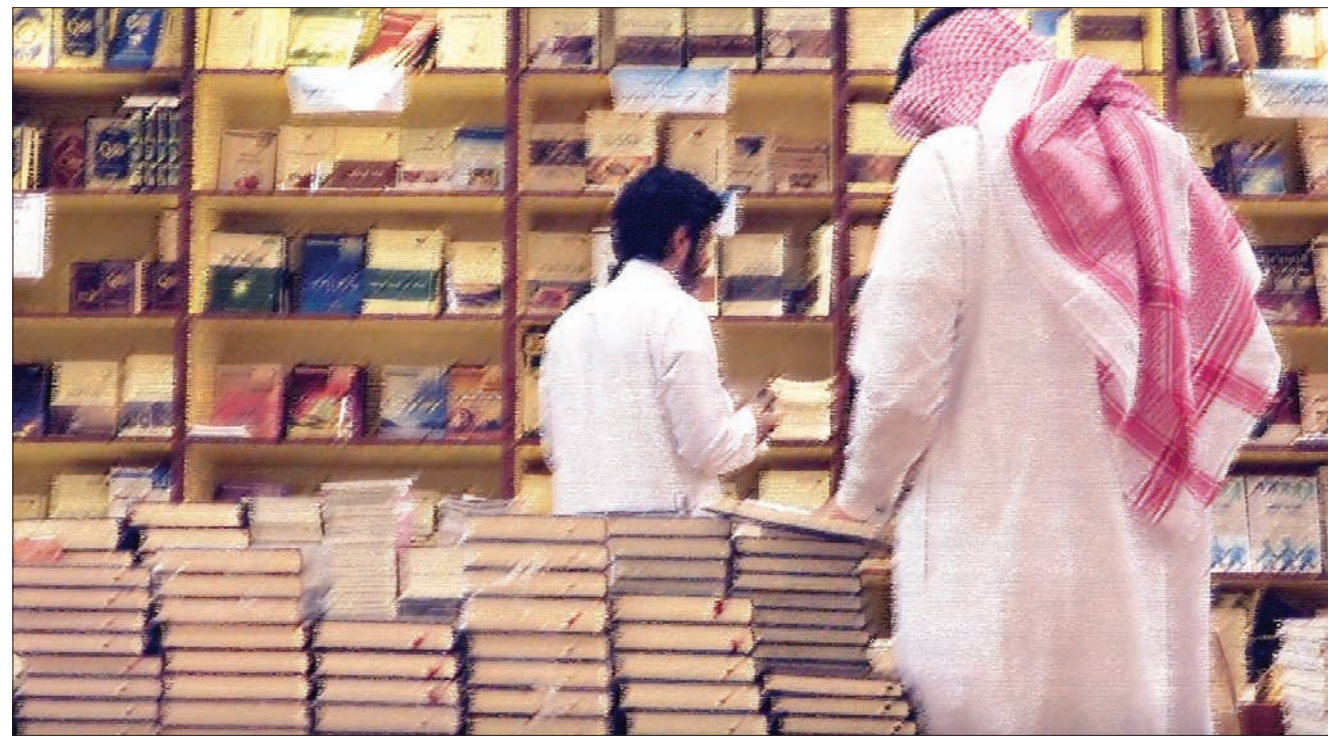
وهذه الرسالة تحديداً هي أكثر ما أثار احتقان الحداثيين الذين يرون فيها ممارسة لارتداوية المرجعيات الفكرية والسلوك السياسي. بمعنى آخر، فإن حركة النهضة أصبحت تستثمر السفور في ممارستها للسياحة. وللملم، فإن هذا الاستمرار لم يبدأ مع سعاد عبد الرحيم التي مثلت مظهره الأساسي، لكن اعتمدته الحركة منذ انتخابات المجلس الوطني التأسيسي، حيث أصدرت في مطبوعة برنامجها الانتخابي صوريين، واحدة لامرأة محجبة وأخرى لامرأة غير محجبة. وبعد هذا الأمر تحولاً نوعياً في ممارسات الحركة السياسية التي لم تكن تقبل في مراحلها التأسيسية الأولى كأخوات أعضاء في الحركة إلا النساء.

المحبات. إذن هو انتصار سياسي للحركة نجحت في تحقيقه مما زاد في الرصيد السبلي لحركة نداء تونس، وعقّد فكرة صعوبة التعويل عليها في المحافظة على هيمنة الشق الحداثي، خصوصاً أن تونس مقبلة العام المقبل على انتخابات تشريعية ورتاسية. ويمكن اعتبار أن ما أفرزته الانتخابات البلدية من نتائج ضد حركة نداء تونس، إضافة إلى هيمنة قوائم حزب النضال على أهم المدن التونسية... كل هذا تمت قرأته كمؤشرات إيجابية حركة النهضة في الموعد الانتخابي المقبل.

طبعاً هو أيضاً انتصار جندري؛ ذلك أن مرشحة حركة النهضة هي المرأة الأولى في تاريخ منصب شيخ المدينة التي تقوّن به، وذلك منذ تأسيس النظار البلدية منذ 1858، ومن ضمن هذا التاريخ جيداً سيدرك بشكل مضاعف الأهمية الجندرية لهذا الفوز. مع الإشارة إلى أنه بقدر ما تحاول الفائزة وحركة النهضة تسويق هذا النصر من منطلق كونه انتصاراً للمرأة التونسية بشكل عام، بقدر ما تثير هذه الرسالة حيفته الحداثيين وخصوص حركة النهضة بشكل عام، حيث يعتبرون أن دعم حركة النهضة لها وتزول الحركة بتنظيمها وثقلها الشعبي وتحتيها وتحالفها مع منسقين من حركة نداء تونس ما تسنى لها الفوز.

لكن مع ذلك، لا يخلو فوز سعاد عبد الرحيم من فوز جندري؛ لأنه لو لم تكن تونس تمتلك مقاربة متقدمة ومخصصة جداً لملك المرأة لما أجمرت حركة النهضة على المزايدة الإيجابية الجندرية. لأن نوات إلى الرسالة الثالثة لفوز السيدة سعاد عبد الرحيم؛ إذ هو أيضاً نصر طبقي بامتياز. ذلك أنه لطالما كان هذا المنصب حكراً على العائلات ذات المنشأ التونسي، أي العائلات الكبيرة في الحاضرة التونسية، وهي عائلات لم تنزح من داخل البلاد وتتميز بلهجتها الخاصة وتقاليدها الخاصة، أي أنها تمتلك ثقافة تحتيّة خاصة جعلتها تشعّر بنوع من التفوق عن اللغات الأخرى المنتمية إلى الأرياف. وسوسيلوجيا الرسالة مهمة جداً، خصوصاً أن القواعد الشعبية لحركة النهضة هي من أعماق البلاد التونسية بالأساس الشيء الذي يعني أن هذا الفوز النضوي يمتصّ شيخ مدينة تونس انقلاب رمزي اجتماعي طبقي ثقافي على تاريخ هذا المنصب.

طبعاً الفوز بهذا المنصب، كما حاولنا إظهار ذلك، يمثل نصراً سياسياً وجندرياً وطبقياً لحركة النهضة، لكن أيضاً ستكون مهمة القول بامرأة نهضوية الانتماء السياسي والتواصل معها ليست سهلة، إضافة إلى ضغظ تحديات البلاد... مهمة صعبة جداً. فهل ستحافظ حركة النهضة على النصر الثلاثي الأبعاد، أم أنه يمكن أن ينقلب إلى فشل ثلاثي الأبعاد؟



من المنقذ... ومن الجلاد؟



عادل درويش

مهربي البشر. والقي القبض في مالطا على قبطان السفينة التي تملكها، وتحمل الاسم نفسه «اليفلايين». التهمة تعريض الأرواح للخطر ومخالفة التعليمات من الموانئ التي رفضت رسو السفينة بدخوله المياه الإقليمية لمالطا وإيطاليا.

السفينة كانت التقطت مجموعة من المهاجرين الأفارقة من المياه على مسافة 20 كيلومتراً من الساحل الليبي بعد غرق قواربهم المطاطية والصغيرة (قوارب غير صالحة للإبحار في المياه الدولية وتحمل أضعاف الأعداد التي صممت لها). وبدلاً من تسليمهم إلى قوارب خفر السواحل الليبية في المياه نفسها، لإصلاهم لبر الأمان، كما حدث مع مهاجري الأسبوع الماضي، أجمرت «اليفلايين» بهم شمالاً.

العقداء في لوائح الإبحار الدولية عند انتشار ركاب قوارب أو سفن غارقة إلى تبحر بهم سفينة الإنقاذ إلى قرب مرقا آمن.

ويرمى تابع القراءة كيف ظلت السفينة تسبح لأيام طويلة، حيث رفضت التحمل الإيطالية رسوها، ورفضت سلطات مالطا أيضاً الإن من أرواحهم (لم تحض بعد) ترهق

تهرب البشر على قوارب غير صالحة لقطع المسافة إلى أوروبا، وفور إنشائها على الفرق ينصل أحد المتعاونين معهم بسفن إنقاذ المتطوعين أو خفر سواحل أوروبية، زودهو بأرقام تليفونات المتطوعين في هذه السفن.

ضخامة الأرقام مأساة، لكن موت إنسان واحد غير مقبول في ظروف يمكن تجنبها (كحادثه إهمال، أو إغفال تطعيم طفل، أو تأخر وصول العلاج). من المسؤول؟ مهربيو البشر وحدهم؟

ماذا عن الجهات الرسمية، عمداً، أو إهمالاً، ودور المنظمات غير الحكومية؟ رغم اعتقال بعض المهربيين، وقباطنة سفن (معظم التهم إهمال أو مخالفة لوائح الإبحار والملاحة)، فلم نر تحقيقاً عن دور بيرقراطية الاتحاد الأوروبي، والمنظمات غير الحكومية، بإرسالها القوارب أمام ساحل ليبيا، في خلق مناخ جذب للمهاجرين مستغلة

عصابات تهريب البشر. ربما أقل التهم هي الإهمال المتسبب في القتل، بالضني في سياسة أدت إلى موت الآلاف غرقاً، رغم التحذير الملحق من نتائج هذه السياسة.

أسئلة متعددة. هل ساهمت هذه

سارة قبل أن يغرق القارب، وتنقل الأشخاص إلى سطحها. دائماً يفوق العدد الحمولة الأمنة التي صمم لها القارب.

كل هذه القوارب بلا استثناء بعدها مهربيو البشر، وهم لا يصدرن أوقافاً رسمية بعدد المساكين الذين يضعونهم في القوارب، مقابل مبالغ يتقاضونها منهم تصل إلى عشرة آلاف دولار للشخص الواحد.

أضف إلى ذلك أن الأرقام (مصدر «الغاردريان») المنظمة الدولية للهجرة) من منطقة قبالة السواحل الليبية فقط، ولا أرقام دقيقة عن الغارقين في مياه المتوسط الممتدة من شمال أفريقيا حتى مالطا وصقلية، أو من سواحل التهريب من تونس ومصر والمغرب، أو من الشواطئ التركية إلى اليونان، أو من شمال فرنسا إلى جنوب إنجلترا عبر القنال الإنجليزي (بحر المانش).

ومن حساب نسبة من تم إنقاذهم إلى تقدير عدد زملانهم الغرقى، لا يتبالغ إذا قدرنا الرقم بقرابة خمسة عشر ضعف الرقم الرسمي.

وماذا عن قوارب لم تلمحها سفن الإنقاذ، وغرقت بركابها المزدحمين؟ تعتمد استراتيجيات عصابات

في الخطوة الأولى من الرحلة، عابرين صحراء بلدان الساحل إلى شواطئ شمال أفريقيا، خصوصاً ليبيا. الرحلة الثانية نحو 25 ميلاً قبالة الساحل الليبي، وهو أقصى ما يمكن أن تصل إليه القوارب المزدحمة قبل غرقها، ويرسل مساعداو المهربيين استغاثة بالتليفون من القارب إلى سفن الإنقاذ.

في مقابلة مع «بي بي سي»، الإثنين، برر رئيس منظمة «اليفلايين» عدم توصيل سفينته المهاجرين لوانئ ليبيا أو تونس الأقرب بـ«أوضاع حقوق الإنسان في ليبيا»، مفضلاً تعريض الناجين منغرق لمزيد من المعاناة لأيام طويلة متعبة في إيطاليا. اعتراف بتجاوز المهمة «الإسانية» التي تجمع منظمته التعرعات، وتحصل على دعم دولي من أجلها، إلى قضية سياسية.

ولأن العالم اليوم قرية صغيرة معلومتانيا، فإن عصابات تهريب البشر تستمر ظاهرة تدفق المهاجرين بشبه عن وجود القوارب وسفن الإنقاذ قبالة السواحل الليبية، وتتزايد أعداد المهاجرين، وتتنامى معها أعداد الغرقى في مقارفة تراجيدية، يهدى فيها من يلعب دور المنقذ أدوات الإعدام إلى ممثل دور الجلاد.

صحة عدد من المهاجرين سمحت مالطا برسو السفينة بدوافع إنسانية. الانتقادات لسياسة الاتحاد الأوروبي أنها أنشأت مؤسسات، يتقاضى مديرها مرتبات باهظة، لمساعدة المهاجرين غير الشرعيين بعد وصولهم أوروبا، بدل توجيه الاستنمات والمساعداات المادية إلى بلدانهم في مشاريع تعالج أسباب دفعهم للهجرة أصلاً.

ولأن البيروقراطية آلة لتلقائية (أوتوماتيكية) النمو وبقاء دوراتها يصبح غاية لا وسيلة، فإن مؤسسات المهاجرين تحولت إلى صناعة يتطلب بقاؤها استمرار ظاهرة تدفق المهاجرين ففرق المزيد منهم.

الراي العام في بلدان تعاني من ضغوط مهاجري القوارب المغارقة، كإيطاليا واليونان ومالطا وإسبانيا، يتهم منظمات مثل «اليفلايين» بأنها أصبحت «تاكسي بحري» المرحلة الثالثة من رحلة الهجرة الممتعة التي تدر الملايين على عصابات تهريب البشر. ملايين يتحملها دافعو الضرائب الأوروبيون، بينما يتحمل المهاجرون الأفارقة ثمنها أكثر فداحة، وهو آلاف من أرواحهم (لم تحض بعد) ترهق

التكلفة الاستثمارية
3,153 مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية
160 ميغاواطالتخزين الحراري
3 ساعاتمحطة نور 1 IPP
للطاقة الشمسية المركزة

وزارات، المملكة المغربية

قدمت شكوى إلى منظمة التجارة العالمية ضد الولايات المتحدة

الصين تلجأ إلى الاتحاد الأوروبي لتشكيل كتل تجاري في مواجهة ترمب

لندن: «الشرق الأوسط»

التقى رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ مع رؤساء دول وحكومات 16 دولة في وسط وشرق أوروبا، من بينهم 11 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي، في العاصمة البلغارية صوفيا، أمس (السبت)، في مؤتمر سنوي يهدف إلى تعزيز مصالح بكين الاقتصادية والتجارية في المنطقة.

وتزامن الافتتاح في وارسو عام 2012 مع تصاعد الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، وسبحا «لي» تديد شكوك متزايدة بين بعض المشاركين في قيمة هذه الاجتماعات السنوية.

وهذا هو المؤتمر السابع لـ (16 + 1) منذ الاجتماع الافتتاحي في وارسو عام 2012. ويركز المؤتمر بشكل خاص على مشاريع تدعم خطة البنية التحتية العالمية ليكن مبادرة الحزام والطريق، والتي تهدف إلى فتح آسيا وأوروبا أمام السلع والاستثمارات الصينية. وتحتاج الصين إلى دعم الاتحاد الأوروبي في معاركها التجارية مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وأُسفرت الاجتماعات السابقة عن خطط لمشاريع ضخمة، مثل تحديث طريق السكك الحديدية بين بلغراد ويوفاست بقيمة 3,2 مليار يورو (3,73 مليار دولار)، والذي من المتوقع أن يكون جزءاً من ممر نقل معزز من ميناء أثينا الذي حصلت الصين على حصة أغلبية فيه إلى أوروبا. ومع ذلك، مثل العديد من المشروعات الأخرى، لم يحدث تقدم يذكر في المشروع منذ أن تم الكشف عنه قبل أربع سنوات. وعلى الرغم من عشرات مليارات اليورو التي أعلن عنها لهذه المشاريع، لا تزال الصين متخلفة عن المنافسة الأوروبية في المنطقة. وصنّف مراقبون على نطاق واسع كفاءة برنامج (16 + 1)، على أنه ضعيف، وتكهّنوا بأن الصيغة ربما تتغير بالفعل بعد اجتماع صوفيا.

تقسيم الاتحاد الأوروبي

وقال لي خلال مؤتمر صحفي مشترك يوم الجمعة مع رئيس وزراء بلغاريا بويكو بوريسوف الذي تستضيف بلاده القمة إن «البعض ربما يقول إن مثل هذا التعاون ربما يقسم الاتحاد الأوروبي ولكن هذه ليست هي الحقيقة... نتعشم أن نحسن من خلال تعاوننا تخنمية كل الدول المشاركة ومساعدتها على

تحسين الاندماج في عملية التكامل الأوروبية».

ويسافر لي من بلغاريا إلى ألمانيا.

ومن المتوقع حضور أكثر من 250 شركة صينية و700 رجل أعمال من وسط وشرق

أوروبا منتدى اقتصاديا إلى جانب اجتماع القمة سعياً لإبرام اتفاقيات في مجالات التجارة

والتكنولوجيا والبنية الأساسية والزراعة والسياحة. وتقدمت الصين بشكوى ضد

الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية، وفقاً لما أعلنته يوم الجمعة وكالة بنخوا

الصينية الرسمية. ويهدد تقني الصين أثر كل

من الاتحاد الأوروبي وكندا في رد فعلها على

فرض الولايات المتحدة رسوم جمركية عقابية

على واردات تلك الجهات إليها.

ويأتي ذلك في تحرك عملي ومحدد لثاني

أكبر اقتصاد في العالم إزاء بدء تطبيق الولايات

المتحدة فرض رسوم جمركية عقابية بقيمة 34

مليار دولار على كميات من المنتجات الصينية

يوم الجمعة. وتعتزم الصين فضلاً عن ذلك فرض

رسوم انتقامية على المنتجات الأميركية.

وتشير وسائل الإعلام الأميركية إلى أن كلتا

الدولتين تخوضان حالياً حرباً تجارية.

وتعتبر الصين أن الولايات المتحدة تشن

«أكبر حرب تجارية في التاريخ الاقتصادي»

بين أكبر اقتصادين في العالم، بعد أن دخلت

حيز التنفيذ الجمعة رسوم جمركية تبلغ 25 في

المائة على ما قيمته 34 مليار دولار من البضائع

الصينية من بينها سيارات وقطع تدخل في

صناعة الطائرات أو الأقراص الصلبة لأجهزة

الكمبيوتر لكنها تستثنى الهواتف المحمولة أو

التلفزيونات. وعلى الأثر، أعلنت وزارة الخارجية

الصينية دخول إجراءاتها للرد حيز التنفيذ

«على الفور». ولم تحدد وزارة التجارة الصينية

ما هي السلع الأميركية التي ستفرض عليها

الرسوم الإضافية.

ويحذر الخبراء منذ أشهر من أضرار

محتملة لمواجهة تجارية مماثلة ليس فقط على

صعيد الاقتصاد الأميركي بل أيضاً على صعيد

الاقتصاد العالمي تهدد بوقف نمو اقتصادي

مستمر منذ سنوات.

ارتفاع قياسي في صادرات أميركا

أظهرت بيانات التجارة الأميركية ارتفاعاً

قياسياً أول من أمس (الجمعة)، في الصادرات،



بعد أن ضاعف المستوردون عمليات الشراء

وبخاصة حبوب الصويا الأميركية التي

تشملها زيادة الرسوم، وذلك من أجل زيادة

المخزونات قبل دخول الرسوم حيز التنفيذ.

وقال خبراء إن ما نشهده هو الهدوء الذي

يسبق العاصفة، مع توقع تراجع الصادرات

الأميركية في الفصل الثالث من العام الحالي،

بعد أن لمس الطرفان آثار تدهور العلاقات

التجارية.

وقد تكون الرسوم الجديدة مجرد تمهيد

للحرب التجارية، لا سيما أن ترمب توعد بأن

تبلغ قيمة المنتجات الصينية التي ستخضع

لضرائب 450 مليار دولار، أي الغالبية الكبرى

من الواردات من المعلاق الآسيوي (505,6 مليار

دولار في 2017).

ومن شأن ذلك أن يزيد من الخلافات القائمة

مع كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي، والتي قد

تزداد سوءاً إذا قرر المضي قدماً في فرض رسوم

إضافية على السيارات.

وذكرت الحكومة الصينية أنها «قدمت

شكوى إضافية إلى منظمة التجارة العالمية...

بخصوص الرسوم التي فرضتها الولايات

المتحدة رسمياً».

ويبدو أن المحادثات التي استمرت لأشهر

بين القوتين الاقتصاديتين، ولا سيما ضمن

منظمة التجارة العالمية، فشلت بعد أن حذر

ترمب قبل ساعات من دخول الرسوم حيز

التنفيذ بأن واشنطن مستعدة لتصعيد النزاع،

ملوحاً بفرض رسوم إضافية بمئات مليارات

الدولارات على السلع الصينية.

وكان ترمب قد ندد مراراً بما اعتبره سوء

معاملة الصين للولايات المتحدة اقتصادياً.

وفي 2017 بلغ العجز التجاري الأميركي

مع الصين 375,2 مليار دولار.

ويتهم مسؤولون أميركيون، الصين، ببناء

هيمنتها الصناعية عبر سرقة إلكترونية

للدراية التكنولوجية الأميركية بفرضها نقل

الملكية الفكرية والاستحواذ عليها من قبل

شركات تابعة للدولة.

ترمب يعتقد أنه يمكنه الفوز بالمعركة

وعلى الرغم من التحذيرات من تأثير

الرسوم على الولايات المتحدة، فإن ترمب يعتقد

أن الاقتصاد الأميركي يمكنه الخروج فائزاً من

هذه المعركة.

في المقابل تعتبر الصين اقتصادها قادراً

على تحمّل الأزمة بالتركيز على الطلب المحلي

وتخفيف الاعتماد على الصادرات.

وأعلن مسؤول من المصرف المركزي

الصيني، الجمعة، أن «الحرب التجارية ستؤدي

إلى تباطؤ نمو إجمالي الناتج الداخلي

الصيني بـ2,0% في 2018، إلا أنه اعتبر أن

أثر الضرائب الأميركية سيكون محدوداً على

الاقتصاد الصيني.

ومع اقتصار قيمة السلع الأميركية التي

ستطالها الرسوم على 130 مليار دولار،

أعلنت الصين أنها ستفرض رسوماً «كمية»

«وتحسب» على السلع الأميركية، مما أثار

المخاوف من عرقلة أعمال الشركات الأميركية

العالمية العاملة في الصين. واتهمت بكين،

الولايات المتحدة بمهاجمة العالم بأسره عبر

فرض الرسوم الإضافية، مشيرة إلى أن غالبية

الصادرات الصينية التي ستطالها الرسوم

تصنعها شركات ذات استثمارات أجنبية،

وحتى أميركية.

وقال رئيس الوزراء الصيني الذي يزور

صوفيا، إن «حرباً تجارية لن تقيد أحداً لأنها

تضر بالتجارة الحرة والعمليات المتعددة

الأطراف».

المال من 4,2 مليار إلى 1,9 مليار

يورو. وفي الربع الأول من العام

الحالي، واستناداً إلى البيانات

المعدلة موسمياً، سجل الاتحاد

الأوروبي فائزاً في الحساب

التجاري الخارجي مع الولايات

المتحدة بما يقرب من 61 مليار

يورو، ومع سويسرا بقيمة 21,7

مليار يورو، ومع البرازيل بنحو 8

مليارات يورو.

وتم تسجيل عجز في الحساب

الجاري مع الصين بقيمة 30 مليار

يورو تقريباً، روسياً بقيمة 12

مليار يورو، وقال مكتب الإحصاء

الأوروبي إن الأصول الاستثمارية المباشرة

للاتحاد الأوروبي ارتفعت خلال

الربع الأول من العام الجاري بما

يزيد عن 52 مليار يورو، في حين

انخفضت التزامات الاستثمار

المباشر بمقدار 18 مليار يورو.

وفي العام 2015 أعلنت

المفوضية الأوروبية ببروكسل أن

إطلاق استراتيجية جديدة تكون

أكثر مسؤولية في التجارة الدولية

والاستثمار بالنسبة للاتحاد

الأوروبي، وجاءت الاستراتيجية

الجديدة تحت عنوان «التجارة

للجميع»، وقالت مفوضية بروكسل

إن الاستراتيجية تستجيب إلى

الحقائق الاقتصادية الجديدة،

وتعماشى مع السياسة الخارجية

للاتحاد، وتشمل تدابير تضمن

أن تكون فوائد السياسة التجارية

أكبر عدد من الناس، وتكون أكثر

فعالية وشفافية واستجابة مع

قيم الاتحاد الأوروبي، مثل حقوق

الإنسان، والتنمية المستدامة،

والتجارة العادلة والأخلاقية،

ومكافحة الفساد.

ووقفاً لبيانات اتحادية،

فإن المستوى القياسي الحالي

للاتنتاج السنوي هو 9,6 مليون

برميل يومياً، وسجل في عام

1970

المتحدة، وهو مؤشر أولي

للإنتاج مستقبلاً، مرتفع

كثيراً عن مستواه قبل عام

عندما بلغ 763 حفاراً مع قيام

شركات الطاقة بزيادة الإنتاج

للاستفادة من ارتفاع الأسعار.

ويبلغ متوسط أسعار عقود

النفط الأميركي منذ بداية العام

الحالي 65,71 دولار للبرميل،

مقارنة مع متوسط بلغ 50,85

دولار في عام 2017 ونحو 43,47

دولار في عام 2016.

وقالت إدارة معلومات

الطاقة الأميركية الشهر الماضي،

إن من المتوقع أن يرتفع الإنتاج

السنوي للنفط الأميركي إلى

مستوى قياسي عند 10,8

مليون برميل يومياً في العام

الحالي وإلى 11,8 مليون برميل

يوميّاً في 2019، من 9,4 مليون

برميل يومياً في عام 2017.

وقال وزير النفط الإيراني

بيجن زنگنه، إن مستوى إنتاج

وتصدير النفط في البلاد

لم يتغير نتيجة الضغوط

الأميركية، وأضاف التوتر بين

طهران وواشنطن بأنه «حرب

تجارية».

وأضاف زنگنه أمس

(السبت) في مقابلة مع

التلفزيون الإيراني: «يبحث

ترمب كل يوم برسالة جديدة

تشيع بليلة في السوق...».

وتواجه إيران، ثالث أكبر

منتج للنفط في «أوبك»،

عقوبات أميركية على صادراتها

النفطية، ما دفع بعض المشترين

لإلغاء صفقاتهم.

وأعلنت واشنطن في مايو

(أيار) الماضي انسحابها من

الاتفاق النووي الإيراني، قائلة

إنها ستفرض عقوبات جديدة

على قطاع الطاقة في إيران.

وأوقفت كوريا الجنوبية

كل شحنات النفط الإيرانية في

يوليو (تموز) للمرة الأولى منذ

6 سنوات بضغط أميركي.

ووعد الاتحاد الأوروبي،

الذي كان يوماً ما أكبر مستورد

للنفط الإيراني، بمحاولة

الحفاظ على بقاء الاتفاق

النووي الموقع عام 2015 دون

الولايات المتحدة من خلال

الإبقاء على تدفق النفط

والاستثمارات.

وعرض وزراء خارجية

الأطراف الخمسة الباقية

في الاتفاق حزمة إجراءات

اقتصادية على إيران يوم

الجمعة، للتعويض عن

مركز مدينة، بينما تراجع خام

برنت متضرراً من التوترات

التجارية العالمية وتزايد إنتاج

السعودية.

وصعدت عقود خام القياس

الأميركي غرب تكساس الوسيط

86 سنتاً، أو 1,18 في المائة،

لتبلغ عند التسوية 73,80 دولار

لبرميل، في حين تراجعت عقود

خام القياس العالمي مزيج برنت

28 سنتاً، أو 0,36 في المائة، إلى

77,11 دولار للبرميل.

وعلى مدار الأسبوع،

تراجع الخام الأميركي نحو

0,5 في المائة رغم أنه سجل

وقال متعاملون إن صعود

الخام الأميركي في جلسة يوم

نوفمبر (تشرين الثاني) عام

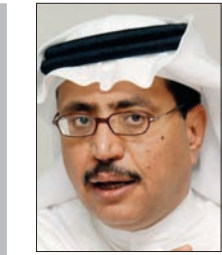
2014. وينتهي برنت الأسبوع

على خسارة نحو 3 في المائة.

وقال متعاملون إن صعود

الخام الأميركي في جلسة يوم

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,46	1508	2,62
ج. استرليني £		4,95	4,81	0,51	4,86	0,49	0,40	0,94	23,65	12,51	1994	3,46
يورو €		4,38	4,26	0,45	4,29	0,44	0,35	0,83	20,92	11,06	1763	3,06



علي الزيد

مساواة

عملي الصحافي أتاح لي أن أزر كثيرًا من قارات العالم وبلدانها، وضاعف من ذلك أيضاً محبتي للسفر. كتبت لكم الأسبوع الماضي عن أستراليا، اليوم أكتب لكم عن الولايات المتحدة الأميركية أو ما يطلق عليه العرب على تسميته أميركا، مختصرين بذلك دول القارة، وتحديداً من ولاية بنسلفانيا.

من أهم ما أعجبني في أميركا المساواة، لا تستغربون وتقولون كيف تقول المساواة وأنت في بنسلفانيا المشهورة بتعصبها، أنا لا أقصد المساواة في الحياة الاجتماعية، فمن حق الرجل الأسود أو كما يصطلحون على تسميته بالافريقي الأمريكي، أن يرفض الزواج من بيضاء والعكس صحيح، فهذه حياتهم ولكن القانون لا يمنع ذلك، وهذا في حقيقة الأمر لا يهمني كثيراً.

ما يهمني هو أن الجميع متساوون أمام القانون ولا يحق لرب العمل أن يرفض موظفاً كفوًا من أجل لونه لأنه سيقاضيه، وهذا ما خلق كفاءة ومهارة في اليد العاملة التي تعتبر أهم ركيزة في الإنتاج الاقتصادي، فإذا تدخلت المحسوبية والواسطة والولاء قبل الكفاءة كما في عالمنا العربي خربت المؤسسات، سواء كانت اقتصادية أو خدمية ولا تحتاجون لطويل تفكير لتعرفوا ضعف إنتاجنا في العالم العربي، فحنن لا نزال نستورد السيارات التي أصبحت إرثاً قديماً وتقنياتها مشاة لكل تقدمنا الصناعي بطيء جداً مقارنة بغيرنا من الأمم، فهل تظنون أننا لو استخدمنا المعيار الأمريكي من حيث الكفاءة والمساواة أمام القانون سننجح؟

الأمر الثاني أعجبني بساطة الإدارة الأميركية وأناخذها من المقدمات، فأنت حينما تزور منشأة أميركية وتقابل الرجل الأول بها، فستفاجأ باستقباله وترحابه وأنه هو من يسالك ماذا تشرب؟ شايًا أم قهوة؟ وقد يصنعها لك.

وقد واجهت الجالية العربية مشكلة بسيطة مع حكومة الولاية في بنسلفانيا، لا يهمن نوع المشكلة ولكن ما يهم طريقة التعاطي، الجالية العربية كئبت للكونغرس رسالة تشرح بها المشكلة وتطلب منه التدخل لدى إدارة بنسلفانيا، الكونغرس الأميركي في اليوم ذاته كتب رسالة إلى الإدارة المحلية يرجو بها حل المشكلة، وفي الوقت ذاته أرسل عضو الكونغرس بيل شيبستر رسالة إلى الجالية العربية يشكرهم فيها على طلب مساعده الكونغرس لحل المشكلة!!! ويؤكد عليهم عدم التردد في طلب المساعدة مرة أخرى إذا احتاجوا ذلك.

في الوقت ذاته، نرى برلماننا العربية تناقش مواضيع تافهة في جلساتها ولا تهتم بمشكلات المواطنين، بل كل ما يهيمها هو إرضاء الإدارة التنفيذية، ولم تكلف برلماننا العربية نفسها حتى ولو بمناقشة موضوع البطالة في عالمنا العربي رغم أنها أصبحت ظاهرة مقلقة وأنتم تعرفون أن البطالة أكبر مدمر للاقتصاد الوطني بالإضافة إلى آثارها الجانبية، سواء في الجانب الأخلاقي أو الأمني.

الاستثماري في مصر بدأ يتحسن منذ عام... والقيمة الاستثمارية جيدة في السوق المصرية... ومستثمرون في مصر لكننا ننتقي الفرص الاستثمارية، مستبعداً الاستثمار في غرب القاهرة خلال الفترة المقبلة متجهاً إلى الشرق نظراً إلى «اعتبارات توفير» المواصلات والمرافق والطرق... ناحية العاصمة الإدارية الجديدة».

إلا أنه حذر من أن وضع السوق حالياً مع زيادة عدد الهواة، يجعل «القطيم» تتحوط من زيادة الاستثمارات في الفترة المقبلة في مصر.

من جانبه توقع العضو المنتدب لشركة «أوراسكوم القابضة للتعمير»، خالد بشارة، أن يعاود القطاع العقاري في مصر جاذبيته بعد تشديد السياسة النقدية في البلاد بتخفيض أسعار الفائدة، وقال: «العائد على العقار سيتحرك مع تقليل أسعار الفائدة».

وانخفض الإقبال على العقارات الفترة الماضية مع زيادة أسعار الفائدة في البنوك، والتي بلغت على بعض المنتجات شهرياً من 2,5 - 3 مليارات جنيه. وأوضح عز الدين أن نسبة العرب والأجانب تمثل 20% من حجم عملاء شركة «القطيم» في مشروع الشركة الفاخر «كايرو فيستيفال سيتي»، مشيراً إلى أن إقبال العملاء على منتجات الشركة، رغم ارتفاع الأسعار، يتحمل في الأساس في أنهم «يشتررون مجتمعاً متكاملًا وليس شقة فقط».

واستبعد العضو المنتدب لـ «القطيم العقارية» في مصر «حدوث فقاعة عقارية رغم ارتفاع الأسعار»، موضحاً أن تلك «الارتفاعات لن تزيد على 10% في أسعار الوحدات الجديدة، لكن ما تم بيعه بالأسعار القديمة، سيحاول أصحاب هذه الوحدات بيعها بأسعار السوق الحالية».

وعن وضع شركة «القطيم» في السوق المصرية، المدي الصغير... لكن على المدى المتوسط والطويل سنحكما الفرص المتاحة».



مشيراً إلى مشروع «صن كابيتال» الذي انتهت مبيعات المرحلة الأولى بالكامل خلال شهرين من الطرح، بنحو 2,5 - 3 مليارات جنيه.

وأوضح عز الدين أن نسبة العرب والأجانب تمثل 20% من حجم عملاء شركة «القطيم» في مشروع الشركة الفاخر «كايرو فيستيفال سيتي»، مشيراً إلى أن إقبال العملاء على منتجات الشركة، رغم ارتفاع الأسعار، يتحمل في الأساس في أنهم «يشتررون مجتمعاً متكاملًا وليس شقة فقط».

واستبعد العضو المنتدب لـ «القطيم العقارية» في مصر «حدوث فقاعة عقارية رغم ارتفاع الأسعار»، موضحاً أن تلك «الارتفاعات لن تزيد على 10% في أسعار الوحدات الجديدة، لكن ما تم بيعه بالأسعار القديمة، سيحاول أصحاب هذه الوحدات بيعها بأسعار السوق الحالية».

توقعوا استمرار النمو على المدى المتوسط

مطورون: قطاع العقارات في مصر لن يشهد فقاعة حتى عامين

القاهرة، صبري ناجح

اتفق مطورون عقاريون على أن قطاع العقارات في مصر، الذي وصفوه بأنه قاطرة الاقتصاد، لن يشهد فقاعة وسيستمر في النمو لمدة عامين على الأقل، وذلك رغم موجة ارتفاع في الأسعار وحالة ركود طالت بعض المشروعات.

وتشهد العقارات في مصر زيادة في المعروض بعد أن زاد عدد المطورين العقاريين في البلاد خلال الفترة الأخيرة، مع توجه الدولة إلى مشاركة القطاع الخاص في بعض المشروعات، وتوفير وحدات سكنية لفئات محددة.

إلا أن مطورين عقاريين قالوا لـ «الشرق الأوسط» إن توجه الدولة في بناء وحدات سكنية لا يضر بالمطورين ولا بحجم المطلوب «لأننا نعمل على إنشاء مدن مجتمعية متكاملة وليس توفير شقة فقط».

طارق شكري رئيس مجلس إدارة شركة «عربية القابضة للتطوير العقاري»، يقول إن «القطاع العقاري في مصر بعد قاطرة الاقتصاد فعلياً خصوصاً بعدما حقق معدلات نمو جيدة خلال الفترات السابقة التي شهدت فيها البلاد تباطؤاً اقتصادياً».

وأضاف شكري لـ «الشرق الأوسط»، أن «التعداد السكاني في مصر والذي يمثل نحو 100 مليون نسمة يتطلب توفير وحدات سكنية بمعدل زيادة 2,5% سنوياً لتلبية الطلب المتزايد للأجيال القادمة».

كانت مصر تشهد عجزاً في الوحدات السكنية بما يصل إلى 600 ألف وحدة سنوياً قبل عام 2014، إلا أن اتجاه الدولة للاهتمام بالمشروعات السكنية خلال الفترة الماضية، بعد تولي الدكتور مصطفى مدبولي وزير الإسكان (حالياً هو رئيس للوزراء)، حرك المياه الراكدة في القطاع، وشجع القطاع الخاص على تقديم منتجات مماثلة، وفي الفترة الأخيرة تشجعت الحكومة، على غرار القطاع الخاص، وبدأت في توفير منتجات يقدمها

لـ «الشرق الأوسط»، أن هؤلاء الهواة «أثروا على حجم المبيعات في السوق العقارية بنحو 30 - 40% للشركات العقارية الكبرى»، موضحاً أنه رغم ذلك فإن «الشركة» انتهت من بيع نحو 41% من مشروعاتها في مصر». ويقصد العضو المنتدب لـ «القطيم»، بمجموعة الهواة، بعض الشركات التي تتبع متر

شركة «القطيم» تخشى الهواة في السوق

إجماع على أن إنشاء مجتمع سكني متكامل يزيد من التحوط ويقلل المخاطر

الوحدة السكنية بنحو 8000 جنيه، وتترك العمل من دون استكمال متطلبات السكن الجيد، إلا أن هذا النوع من السكن يجذب شريحة حدها عذ الدين «بنسبة تتراوح بين 30 و40%»، وسماها مستثمرين

السودان يطرح مبادرات لتعزيز التجارة في دول «الكوميسا»

أفريقيا، وهي منطقة تجارة تفضيلية تمتد من ليبيا إلى زيمبابوي، وتضم في عضويتها 16 دولة، بهدف التبادل التجاري بين الدول الأفريقية.

وتتضمن «كوميسا»: جيبوتي، وإريتريا، ومصر، وليبيا، والسودان، ومدغشقر، وجزر القمر، وموريشيوس، وسيشل، وبوروندي، وكينيا، وملاوي، ورواندا، وأوغندا، وسوازيلاند، وزامبيا، وزيمبابوي، والكونغو، وجنوب السودان.

الأفريقية (الثلاثية) في يونيو (حزيران) 2017 بالعاصمة الأوغندية كمبالا، على تاييد لبرنامج ومقرحاته للأسراع في إكمال متطلبات المشروع الأفريقي للتجارة الحرة، الذي تعول عليه 26 دولة في أفريقيا، وتضمنت مقرحات السودان إكمال الملاحق الخاصة بالاتفاقية المتعلقة بشهادة المنشأ، وتسوية النزاعات التجارية، ومنح التأشيرات لأصحاب الأعمال التجارية.

ودشن السودان، بداية

سوداني الغرض منه بناء قاعدة بيانات قوية لتوفير المعلومات للمستثمرين ورجال الأعمال من كافة أنحاء العالم. وتتضمن الخطة السودانية التي ستقدم للجنة، قيام مشروع بناء القدرات للصادرات السودانية، خصوصاً في مجال تصنيع الجلود.

ويستعد السودان حالياً للجنة المرتقبة بتنظيم حملة للتوعية بـ «الكوميسا» وسط سيدات ورجال الأعمال والخبراء.

اللتين تتبناها «الكوميسا»، ويعرض السودان أمام قمة «الكوميسا»، التي تضم 26 دولة أفريقية مشاريع وفرصاً استثمارية في كافة المجالات بالسودان، بجانب طرحه برنامجاً تنفيذياً يعظم الفائدة من سوق «الكوميسا»، التي يعتبر السودان من مؤسسيها منذ العام 1990.

ويحتل برنامج تأسيس قاعدة بيانات للتجارة والشركات التي تتعامل مع «الكوميسا» جانباً مهماً من أعمال القمة، وهو مشروع

الخراطوم، سيف اليزل باكر

يطرح السودان أمام قمة رؤساء السوق الإقليمية المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا)، التي تستضيفها العاصمة الزامبية لوساكا في الثامن عشر من يوليو (تموز) الحالي، مشروعاً لتفعيل نشاط محكمة عدل «الكوميسا»

التي يوجد مقرها بالخراطوم، ومشروعاً لإزالة العوائق الجمركية التي تعترض قيام منطقة التجارة الحرة الثلاثية والمنطقة القارية الأفريقية

«صندوق النقد» يفرج عن شريحة رابعة من قرضه لتونس



يهدف برنامج الإصلاح في تونس إلى تعافي الاقتصاد وضمان الحماية الاجتماعية للملائة للفئات الفقيرة (أ.ف.ب)

متفائلة حول الاقتصاد التونسي، وهو ما ساعد تونس على الحصول على القسط الرابع من قرض الصندوق، علاوة على تشجيع البنك الدولي لمنح الاقتصاد التونسي قرضاً مالياً آخر بقيمة 500 مليون دولار.

وتوقع صندوق النقد أن يحقق الاقتصاد التونسي نسبة نمو في حدود 2,4 في المائة خلال السنة الحالية، على أن ترتفع النسبة إلى 2,9 في المائة في سنة 2019، لكنه قال إن هذا النمو لن يكون كافياً للتأثير على نسبة البطالة التي ستبقى في مستوى 15 في المائة خلال السنة الحالية، وتخفض قليلاً خلال السنة المقبلة لتستقر في حدود 14,8 في المائة. وقدم الصندوق توقعات متفائلة بالنسبة للتضخم الاقتصادي، حيث أشار إلى أنه سيستقر في حدود 6,5 خلال السنة الحالية، وينخفض إلى 5,9 في المائة خلال سنة 2019.

تونس، المنجي السعيداني

وافق صندوق النقد الدولي في اجتماع الجمعة الماضية على صرف القسط الرابع من قرض مخصص لتونس بقيمة نحو 250 مليون دولار، لحوصل السلطات التونسية قد حصلت حتى الآن على 1,14 مليار دولار في إطار اتفاق التسهيل الممدد على 4 سنوات الذي يبلغ إجماليه 2,9 مليار دولار، والذي تم توقيعه في شهر مايو (أيار) 2016.

ويهدف برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يدعمه الصندوق في تونس إلى تعزيز تعافي الاقتصاد وضمان الحماية الاجتماعية للملائة للفئات الفقيرة، ويشجع على توفير فرص العمل من قبل القطاع الخاص. ويرجع صندوق النقد الدولي الاقتصاد التونسي يحتاج لنحو ثلاثة مليارات دولار خلال هذه السنة فقط ليتمكن

من تحقيق التوازن المالي، وهو ما يتطلب الخروج من جديد إلى السوق المالية الدولية خاصة في ظل الحديث عن ضرورة تنفيذ قانون تكميلي للمالية نتجة الشطط في ارتفاع أسعار النفط على المستوى الدولي، حيث اعتمدت تونس سعر 54 دولاراً للبرميل الواحد في ميزانية 2018، الذي أصبح يقل كثيراً عن الأسعار المتداولة في الوقت الحالي.

وكتف صندوق النقد من عدد الأقساط المقدمة لتونس لتصل إلى مليار دولار في السنة، غير أنه اشترط مجموعة من الإصلاحات، من بينها مراجعة منظومة الدعم وضغط نفقات الأجور وإصلاح منظومة الصناديق الاجتماعية وتخفيف الأعباء عن القطاع العام، والحد من عجز الميزانية، وطالب الصندوق بخفض نفقات الأجور من أكثر من 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 12 في المائة، علاوة على

رئيس المكسيك اليساري يخفض الضرائب لمكافحة الهجرة غير الشرعية

وحقق أوبرادور فوزاً ساحقاً في انتخابات الرئاسة بالمكسيك، مهنماً الطريق لوصول أكثر الحكومات انتماءً لليسار في تاريخ الدولة الديمقراطية إلى السلطة، فيما يخيم التوتر على العلاقات مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد

ترمب. ونجح أوبرادور باكراً فارق بحقه مرشح منذ أوائل الثمانينات، وسيمنح ذلك أوبرادور سلطة قوية للتعامل مع مشكلات المكسيك الداخلية، والتصدى لتحديات خارجية.

وقال الرئيس الجديد المنتخب إنه يرغب في جعل المكسيك أكثر استقلالاً عن الولايات المتحدة من الناحية الاقتصادية، وعبر في الوقت نفسه عن أمه في إقناع ترمب بالمساعدة على تنمية المكسيك وأميركا الوسطى، سعياً لاحتواء الهجرة غير المشروعة.

وسيتولى أوبرادور الرئاسة في ديسمبر (كانون الأول). وفي مايو (أيار) الماضي، أعلنت وزارة الاقتصاد المكسيكية عن فرضها إجراءات متكافئة

على نطاق واسع من الواردات الأميركية، وشمل الصلب والمنتجات الزراعية، رداً على الرسوم التي فرضها ترمب على واردات تتدفق على بلاده، بزعم أن تلك الواردات تهدد الأمن القومي.

وتمسكت المكسيك بهذا الرد الانتقامي، وقالت إن تلك الإجراءات ستظل سارية حتى تلغي الحكومة الأميركية رسومها الجمركية.

ويهدد ترمب بالانسحاب من اتفاقية «نافتا» للتجارة بين بلاده وكندا والمكسيك، ما لم تعد صياغتها بما يخدم المصالح الأميركية، ولم يتم التوصل لاتفاق بشأن اعتراضات ترمب حتى انتخاب أوبرادور.

ويزعم ترمب أن الاتفاقية تسبب في تخريب قطاع الصناعات التحويلية الأميركية، وتؤدي إلى عجز تجاري يتجاوز 60 مليار دولار مع المكسيك.

تندم، «الشرق الأوسط»

تعتزم الحكومة المكسيكية الجديدة تخفيض ضريبة القيمة المضافة في منطقة الشريط الحدودي مع الولايات المتحدة الأميركية من 16 في المائة إلى 8 في المائة، وتأمل حكومة الرئيس الجديد الذي تم انتخابه هذا الشهر في أن يسهم ذلك الإجراء في تحسين الحد من الهجرة غير الشرعية، وهو واحد من الملفات التي تثير التوترات مع رئيس الولايات المتحدة الأميركية.

وسيصل طول الخط الحدودي الذي ستخفض عنه الضرائب لنحو 30 كيلومتراً، وحجم الأضرار التي لحقت بها منذ اندلاع الحرب في سوريا قبل 8 سنوات، ولكنه كان في عام 2010 نحو 400 ألف برميل يومياً، وكان يتم استهلاك 250 ألف برميل محلياً، ويصدر الباقي.

وعلق أورزوا بقوله: «من المرجح أن نجعل ضريبة القيمة المضافة في هذه المنطقة الحرة، وهناك فقط»، كما جاء في تصريحاته لمؤتمر صحافي.

كان تخفيض ضريبة القيمة المضافة من ضمن سلسلة إجراءات اقترحها الرئيس لوبيز أوبرادور خلال حملته الانتخابية، في محاولة لدعم الاقتصاد في المنطقة الحدودية للحد من الهجرة إلى الشمال.

وقال أورزوا إن موازنة 2019، التي يجب أن يتم التفاوض بشأنها مع الإدارة الراحلة للرئيس إنريك بينا نيئو، ستقدم لمجلس النواب في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأكد وزير المالية أن الحكومة الجديدة تعمل على بعض الخطط التي تم طرحها خلال الحملة الانتخابية، الهادفة لتحسين الوضع المالي في المكسيك، وتشمل تلك الخطط تركيز عمليات الشراء الحكومية تحت سلطة وزارة المالية لمخافة هدر الموارد والفساد، بجانب توفير النقد للمزيد من اليات الحماية الاجتماعية.

الشركات الروسية تباشر التنقيب عن النفط والغاز في سوريا



عامل يقف أمام منشأة في أحد حقول الغاز قرب تدمر (غيتي)

لا يمكن تقديره بدقة، كما لا يمكن تقييم أوضاع حقول النفط للغاز في ريف حمص الشرقي، بعد طرد تنظيم داعش منها. ولا تعد سوريا من الدول المهمة عالمياً، من حيث احتياطي النفط والغاز، إذ لا يتجاوز حجم الصادرات، أي لا يتجاوز حجم الاحتياطي لملياري برميل، بنسبة أقل من 0,18 في المائة من الاحتياطي العالمي. أما الإنتاج، ويمتد على مدى 25 عاماً، وكلفة تبلغ 100 مليون دولار، بتمويل من روسيا، على أن تسترد روسيا النفقات من الإنتاج، في حال تم اكتشاف كميات تجارية من النفط أو الغاز.

وتتركز أغلب حقول النفط في شرق وشمال شرقي سوريا، حيث تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على أهم الإبرار النفطية الواقعة على مساحة 2190 كيلومتراً مربعاً،

مركز للمعلومات الجيولوجية والجيوفيزيائية. يشار إلى أن حكومة النظام السوري وقعت مع شركات روسية عقوداً طويلة الأمد، مثل «عقد عمريت» في 2013، الذي يعتبر الأول من نوعه من أجل التنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية السورية، حيث يشمل العقد عمليات تنقيب في مساحة 2190 كيلومتراً مربعاً،

وبناء منشآت جديدة للطاقة في سوريا، حيث سيجري العمل على صيانة 4 محطات حرارية، ضمن مشروع تنفذه مجموعة «روس تيج» الروسية الحكومية. كما نص الاتفاق على تنفيذ مشاريع لتطوير وإعادة تأهيل حقول النفط والغاز، ومناجم الفوسفات، وكثير من مشاريع البنية التحتية في جميع قطاعات الطاقة في سوريا، بما في ذلك

ولفتت الوزارة الروسية إلى أن الشركات الروسية «تشارك في مشاريع تحديث كهروحرارية في البلاد»، مع الإشارة إلى أن «الأولوية للجانب السوري هي تنظيم إمدادات الطاقة (الكهرباء) دون انقطاع للمدن والبلدات» وكانت حكومة النظام قد وقعت مطلع العام الحالي مع الجانب الروسي خطة تعاون في قطاعي الطاقة والطاقة الكهربائية لعام 2018 وما بعده، ويهدف الاتفاق إلى ترميم وتحديث

والمشروعات الروسية «تشارك في مشاريع تحديث كهروحرارية في البلاد»، مع الإشارة إلى أن «الأولوية للجانب السوري هي تنظيم إمدادات الطاقة (الكهرباء) دون انقطاع للمدن والبلدات» وكانت حكومة النظام قد وقعت مطلع العام الحالي مع الجانب الروسي خطة تعاون في قطاعي الطاقة والطاقة الكهربائية لعام 2018 وما بعده، ويهدف الاتفاق إلى ترميم وتحديث

مستثمرون يسحبون 37 مليار دولار من أسهم أوروبا والأسواق الناشئة في شهرين

قال محللو بنك أوف أميركا ميريل لينش إن صناديق الأسهم الأميركية فقدت 24,2 مليار دولار في ثالث أكبر نزوح أسبوعي تشهده على الإطلاق، وفي ختام نصف سنة الإصدار، إذ لا يتجاوز حجم الاحتياطي لملياري برميل، بنسبة أقل من 0,18 في المائة من الاحتياطي العالمي. أما الإنتاج، ويمتد على مدى 25 عاماً، وكلفة تبلغ 100 مليون دولار، بتمويل من روسيا، على أن تسترد روسيا النفقات من الإنتاج، في حال تم اكتشاف كميات تجارية من النفط أو الغاز.

وقال أورزوا إن موازنة 2019، التي يجب أن يتم التفاوض بشأنها مع الإدارة الراحلة للرئيس إنريك بينا نيئو، ستقدم لمجلس النواب في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال محللو بنك أوف أميركا ميريل لينش إن صناديق الأسهم الأميركية فقدت 24,2 مليار دولار في ثالث أكبر نزوح أسبوعي تشهده على الإطلاق، وفي ختام نصف سنة الإصدار، إذ لا يتجاوز حجم الاحتياطي لملياري برميل، بنسبة أقل من 0,18 في المائة من الاحتياطي العالمي. أما الإنتاج، ويمتد على مدى 25 عاماً، وكلفة تبلغ 100 مليون دولار، بتمويل من روسيا، على أن تسترد روسيا النفقات من الإنتاج، في حال تم اكتشاف كميات تجارية من النفط أو الغاز.

وقال محللو بنك أوف أميركا ميريل لينش إن صناديق الأسهم الأميركية فقدت 24,2 مليار دولار في ثالث أكبر نزوح أسبوعي تشهده على الإطلاق، وفي ختام نصف سنة الإصدار، إذ لا يتجاوز حجم الاحتياطي لملياري برميل، بنسبة أقل من 0,18 في المائة من الاحتياطي العالمي. أما الإنتاج، ويمتد على مدى 25 عاماً، وكلفة تبلغ 100 مليون دولار، بتمويل من روسيا، على أن تسترد روسيا النفقات من الإنتاج، في حال تم اكتشاف كميات تجارية من النفط أو الغاز.

وقال محللو بنك أوف أميركا ميريل لينش إن صناديق الأسهم الأميركية فقدت 24,2 مليار دولار في ثالث أكبر نزوح أسبوعي تشهده على الإطلاق، وفي ختام نصف سنة الإصدار، إذ لا يتجاوز حجم الاحتياطي لملياري برميل، بنسبة أقل من 0,18 في المائة من الاحتياطي العالمي. أما الإنتاج، ويمتد على مدى 25 عاماً، وكلفة تبلغ 100 مليون دولار، بتمويل من روسيا، على أن تسترد روسيا النفقات من الإنتاج، في حال تم اكتشاف كميات تجارية من النفط أو الغاز.

لواكفي بالتخفيضات الضريبية لكانت الأسواق أكثر ارتفاعاً قرارات ترمب التجارية تفقد «داو جونز» مكاسبه



جانب من بورصة نيويورك (أب)

يعنوان «قواعد الاضطرابات التجارية»، للرئيس ترمب سجل حافل في بدء المفاوضات من موقف متطرف ثم التحرك نحو الحلول الوسط. ونحن نتوقع تسوية الأمور مع الصين بشأن التجارة، مع القليل من الأضرار الاقتصادية الطفيفة في الولايات المتحدة وفي الخارج». وظل المتحدث عن التعريفات الجمركية يختمر عبر شهر، بيد أن التهديدات تصاعدت فجأة في أعقاب مغادرة الرئيس ترمب قمة مجموعة السبع في مدينة كيبك الكندية أوائل يونيو الماضي. ولقد غادر الأراضي الكندية رافضاً أيضاً قطعاً على البيان المشترك الصادر عن القمة، ثم تبع ذلك الإشارة إلى رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو بأنه «مخادع وضعيف للغاية».

وقال محللو بنك أوف أميركا ميريل لينش إن صناديق الأسهم الأميركية فقدت 24,2 مليار دولار في ثالث أكبر نزوح أسبوعي تشهده على الإطلاق، وفي ختام نصف سنة الإصدار، إذ لا يتجاوز حجم الاحتياطي لملياري برميل، بنسبة أقل من 0,18 في المائة من الاحتياطي العالمي. أما الإنتاج، ويمتد على مدى 25 عاماً، وكلفة تبلغ 100 مليون دولار، بتمويل من روسيا، على أن تسترد روسيا النفقات من الإنتاج، في حال تم اكتشاف كميات تجارية من النفط أو الغاز.

وقال محللو بنك أوف أميركا ميريل لينش إن صناديق الأسهم الأميركية فقدت 24,2 مليار دولار في ثالث أكبر نزوح أسبوعي تشهده على الإطلاق، وفي ختام نصف سنة الإصدار، إذ لا يتجاوز حجم الاحتياطي لملياري برميل، بنسبة أقل من 0,18 في المائة من الاحتياطي العالمي. أما الإنتاج، ويمتد على مدى 25 عاماً، وكلفة تبلغ 100 مليون دولار، بتمويل من روسيا، على أن تسترد روسيا النفقات من الإنتاج، في حال تم اكتشاف كميات تجارية من النفط أو الغاز.

وقال محللو بنك أوف أميركا ميريل لينش إن صناديق الأسهم الأميركية فقدت 24,2 مليار دولار في ثالث أكبر نزوح أسبوعي تشهده على الإطلاق، وفي ختام نصف سنة الإصدار، إذ لا يتجاوز حجم الاحتياطي لملياري برميل، بنسبة أقل من 0,18 في المائة من الاحتياطي العالمي. أما الإنتاج، ويمتد على مدى 25 عاماً، وكلفة تبلغ 100 مليون دولار، بتمويل من روسيا، على أن تسترد روسيا النفقات من الإنتاج، في حال تم اكتشاف كميات تجارية من النفط أو الغاز.

واشنطن، توماس هيث»

تحولت التخبؤات الهادئة في سوق الأسهم لميزان النصف الاضطرابات التي ميزت النصف الأول من عام 2018، مع حالة الإحباط التي ختمت على المستثمرين إثر دق طبول الحرب التجارية التي اندلعت بين الولايات المتحدة والصين.

ولقد فقد مؤشر «داو جونز» الصناعي -دائم التباهي- مكاسبه المحققة في الشهر الأول من عام 2018، وبات قريباً من منطقة التصحيح بنسبة 10% مقارنة مع الارتفاع المسجل في 26 يناير (كانون الثاني) من العام ذاته.

وربما يعتبر البعض أن ذلك الانسحاب فرصة سانحة للشراء، ولا سيما مع اعتبار أن الاقتصاد في حالة قوة نسبية. إذ يحوم الناتج المحلي الإجمالي الأقرب من ذروة 20 تريليون دولار حالياً. فما الذي ينبغي على المستثمر فعله؟ مواكبة المسار، والمزلة الصعبة، النظر إلى مكاسب المدى البعيد.

غير أن المخاطر الكبرى تكمن في التعديلات الرئيسية الأميركية، وبيانات البيت الأبيض المفاصلة، وتسيرات السياسات الالهة للربع الثاني المتقلب من العام الجاري. وارتفعت المؤشرات الرئيسية يوم الجمعة الأخير من شهر يونيو (حزيران)، وحقت مكاسب طفيفة مع إغلاق الربع الحالي. وحقق مؤشر «داو جونز» في نهاية أسبوع التداول المطرب وارتفع بمقدار 55 نقطة عند إغلاق الجمعة.

واستقر مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» ومؤشر «ناسداك» للصناعات الثقيلة» عند نقاط إيجابية في تداول الجمعة قبل الماضية، مع إغلاق مؤشر «ناسداك» على أكثر من 6 نقاط مئوية في الربع الثاني.

والقى أغلب مراقبي الأسواق باليوم في تلك التقلبات على الرئيس دونالد ترمب مباشرة، والذي يصعد من وتيرة التهديدات الجمركية بصفة شبه يومية. يقول إد يارديني من مؤسسة

بوست» حالياً). وكما كانت الأصادم الدائرة خلال الأسابيع الماضية بشأن الاضطرابات والبيع ترجع إلى مجموعة من الأسباب، بما في ذلك سحب المستثمرين للأرباح الفعلية، والضعف النموذجي لخمسة التداول الحالي مع اقتراب فصل الصيف.

يقول وايسن ويكر، كبير مسؤولي الاستثمار لدى «آي سي إم إيه ريتايرمنت»، «في حين يواصل الرئيس ترمب مباحثاته بشأن التعريفات الجمركية والتي تسبب مزيداً من الانخفاض في أسواق الأسهم، لا ينبغي على المستثمرين الاستعراب الشديد في أن تشهد الأسواق بعض الضعف الراهن، بالنظر إلى الاعتبارات الموسمية الحالية. فهذا هو عام الانتخابات، الأمر الذي يضيف المزيد من الحدييات على كاهل الأسواق. ومن الناحية التاريخية، فإن الربع الأخير يوفر قدرأ من الارتفاع الخفيف الذي يضرمه المستثمرون يوماً في الاعتبار».

وقال جيمسي كوكس من مجموعة «هاريس» الأميركية، إن الأسواق شرعت في البيع بسبب أن بعض الشركات كانت تحذر من أن التعريفات الجمركية سوف تلحق الأضرار بالأرباح الفعلية المستحقة في يوليو (تموز) الجاري. وأضاف السيد كوكس: «إن كانت الأرباح أقل من توقعات الناس فسوف تشهد الأسواق إعادة لتسعير الأسهم». الأمر الذي يبنى بتفاقم الراهن بالخلاف التجاري نجد (وول ستريت) يواصلون التشديد على أنها حرب تجارية ضروس».

ويبدأ قطاع التكنولوجيا -مع الشركات العملاقة الصامدة: فيسبوك، وإمسازون، وأبل، ونفليكس، والغابيت (المؤسسة الأم لشركة «غوغل») - هشاً على الرغم من ارتفاعه المسجل باكراً من 500% منذ انخفاض الأسواق الأخير في 9 مارس (آذار) لعام 2009، (يمك جيف بيرزوس، صاحب موقع «أمازون») جريدة «واشنطن

توسيع رقعة الصراع التجاري ترمب في 14 يونيو، عمد الرئيس ترمب إلى توسيع رقعة الصراع

توسيع رقعة الصراع التجاري ترمب في 14 يونيو، عمد الرئيس ترمب إلى توسيع رقعة الصراع

قال ل التشرق الأوسط إنه يحرص على حق المستهلكين في أكل صحي

«ناقد الطعام» المصري عمرو حلمي: الطهارة يخشون مهنتنا



القاهرة، محمود هاشم

تهديدات من مسؤولي مطاعم كبيرة، أحدهم أنلف سيارتي، بسبب تقييماتي لمستوى الخدمات التي يقدمونها»، مستدرجاً: «في المقابل تلت أيضا استحقاقاً أماكن أخرى باتت تحظى بشهرة بعد عرضي أصنافها».

واستكمل: «التقييم يختلف باختلاف نوعية المطعم، فلا يصح تقييم مطعم وجبات سريعة على أساس طريقة التقديم، أو أن تطالب مستوى عالياً من النظافة والتعقيم في عربة فول، الأمر يعتمد بشكل كبير على جودة الطعم، والسعر، وطريقة التسوية، وغير ذلك من المعايير».

ولفت حلمي إلى أن (نوع



عمرو حلمي أول «ناقد للطعام» في مصر



المطبخ) يدخل ضمن التقييم... «فالأكل الشرقي بوجه عام له معايير مغايرة للمعايير الغربية»، لكنه قال: «الشعوب

من مكان عمله فقط... وتطرق حلمي إلى الأخطاء التي تواجههم، فقال: «تعرضت لكثير من المضايقات، وتلقيت

عن تأسيسه نادي «الذوافة المصري»، وقال: «هذه الفكرة جاءت بالصدفة، عندما كنت في دورة تدريبية بإيطاليا عن مطابخ بلاد المتوسط، ففوجئت بعدم ذكر اسم المطبخ المصري في العرض». وحول كيفية عملهم في

في كل منها، وانضمت إلى جمعية (الذوافة الفرنسية)، بعد اختبارات عدة، كما درست أيضا فنون الضيافة، ونماذج كتابة قوائم الأسعار، حتى تأثير (النادل) ذاته على جودة الطعام، هذه التفاصيل الصغيرة قد تؤثر على صحة ومناعة الشخص لفترات ربما تكون طويلة».

وذهب حلمي -الذي يستعد لإحتراف المهنة بتقديم برنامج على إحدى الفضائية قريباً- إلى أن «طهارة المطاعم يخشون نقاد الطعام»، وقال: «نهتم بشكل كبير بحقوق المستهلكين»، وبالتالي فإن هذه المهنة «تعمل على زيادة حدة المنافسة نحو تقديم طعام جيد للزبائن، لكن تحقيق ذلك يتطلب الكثير من المهارات، من بينها القدرة على الكتابة النقدية، فضلاً عن الحصول على قدر كاف من العلم بفنون الطهي وأدواته ومتطلباته، مع المعرفة بثقافات الشعوب في الطعام، وقبل كل ذلك التمتع بحاستي شم وتذوق شديتين».

ويضيف: «الدخول إلى مجال نقد الطعام ليس سهلاً، كما يعتقد البعض، فأنا حصلت على دبلومات عدة في فنون الطهي من مصر وفرنسا وإنجلترا، بالإضافة إلى الماجستير في مجال الابتكار في الطعام من إيطاليا، كما سافرت لأكثر من 27 دولة، للاطلاع على مدارس الطهي

ويعرف نفسه بأنه أول ناقد للطعام في مصر، أن الشغف الشديد بالأكل ووصفاته، وراء اهتمام عدد كبير من الرجال بدخول هذا المجال، بالإضافة إلى تحملهم مشقة العمل وسط الحرارة الشديدة. يروي حلمي في حديثه إلى «التشرق الأوسط» تجربته مع الطعام، التي بدأت منذ الصغر، فيقول: «كانت أسرتي تطلق علي لقب الذوافة، ويترون لي مهمة تقييم الطعام واختيار أصنافه، لكثرة متابعي لقنوات الطهي فسي



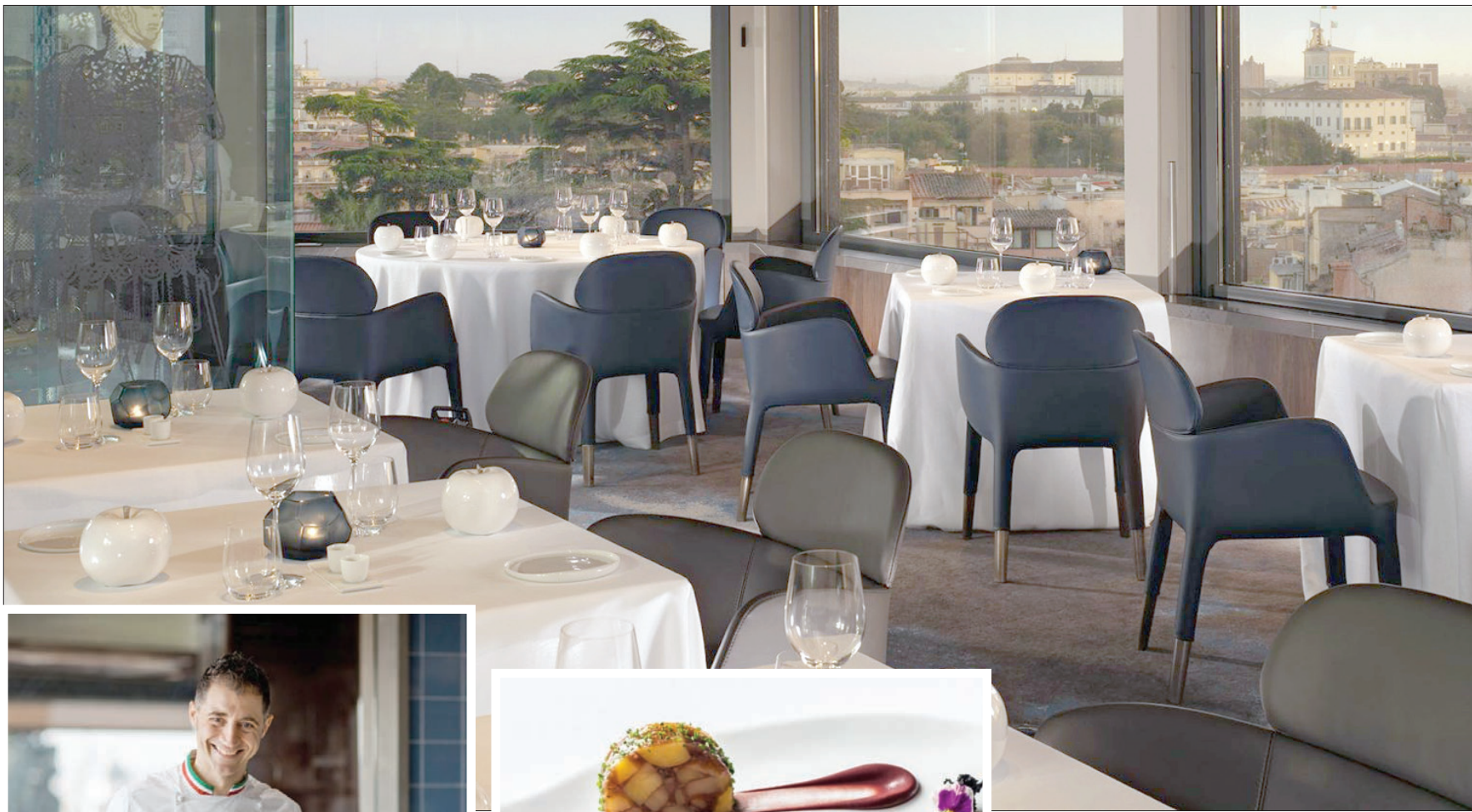
نكهة إيطاليا الحديثة مكلفة بنجمة «ميشلان»

«لا تيراتزا» واحة من الراحة وسط صخب عاصمة الرومان

أين تأكل هذا المساء

روما: عبد الرحمن البيطار

لأول مرة عام 1889 قبل اختراع الكهرباء والمصاعد والتدفئة المركزية، أشرف على تجديد الفندق المهندس المعماري والمصمم والرسم الفرنسي المرموق برونو موانار الذي عمل طويلاً في التصميم الداخلي مع شركات كبيرة مثل كارتيه في فرنسا وعدد من المتاحف العالمية والفنادق المرفقة. يقول انريكو ماناسيه الشاب المسؤول عن راحة النزلاء والمتخرج من المعهد السويسري للخدمة الفندقية في لوزان أن أغلب زبائن الفندق في روما هم من الأميركيين ومن السعودية والإمارات وقطر وأن الغرف أصبحت الآن بعد التجديد أجنحة أو شقق واسعة تبلغ قيمة الإقامة فيها يومياً ما بين 900 و1600 يورو (أي 1044 إلى 1856 دولاراً) وبعض الزبائن يستأجر طائرة هليكوبتر مروحية للتنقل إلى الأماكن الأثرية في مدينة بومبي القريبة من نابولي لضيق وقتهم وتجنب حركة السير المزدحمة في الطرقات. زرتنا أفخم جناحين في الفندق برفقة انريكو مستمعين إلى شرحه الممتع وتهديبه العالي وأولهما جناح الممثلة السويدية الراحلة انجريد برغمان ولها حديقة خاصة تمتاز بالكمال والجمال وبالورود الحمراء المسماة باسم تلك الممثلة الراحلة في جو هادئ صاف يجعلك تظن أنك غادرت سكون الريف وتكثف الليلة الواحدة في هذا الجناح 5000 يورو (أو 5800 دولار)، أما أفخم جناح فيقع في الطابق الأخير وله مصعد الخاص ويصلح للملوك والأمراء وكبار الأثرياء ومن زبائنه جيف بيروز رئيس شركة أمازون الذي تقرر فروته هذا العام بـ130 بليون دولار. إذا أردت أن تعيش ليلة من الف ليلة وليلة في عاصمة الرومان فقلبك أن تدفع 15000 يورو (أو 17400 دولار) لهذا الجناح ولا بأس من تناول الطعام في «الشرقة» باقل من ذلك بكثير!



إطلالة رائعة على روما



الطاهي الرئيس في «لا تيراتزا»



من أطباق «لا تيراتزا» المميزة

فرنسا وهو انجلو موسى الحائز على الجائزة العالمية لصنع الحلويات عام 2003. ونرى في الواقع مطعمين بجوار بعضهما الآخر فهناك «الحديقة» وهو مطعم يقدم أنواعاً من السلطات والشطائر والخضار واللحوم المحففة وهناك المطعم الرئيسي وهو «الشرقة»

فابيو شيرفو «الطهي الجيد لا يعني خلط المكونات ببعضها فقط ولكن معرفة خصائص المكونات وأصولها والابتكار في المزيج والكميات لكل مكون». لذا يعمد شيرفو إلى إجراء فحوص وتجارب في مختبر طعامي في الفندق لكي يتمكن من امتحان وتطبيق طريقته الخاصة،

وكلاهما يتمتعان بالمنظر الخلاب الذي يأسرك بجماله ويدعوك للراحة والاسترخاء. يقول شيرفو في مقابلة خاصة مع «التشرق الأوسط» بأنه يحضر الوجبات الإيطالية «على طريقته» التي تتسم بالابداع وتطوير الصحون المألوفة بطريقة حديثة وصحية. يضيف الشيف فابيو شيرفو «الطهي الجيد لا يعني خلط المكونات ببعضها فقط ولكن معرفة خصائص المكونات وأصولها والابتكار في المزيج والكميات لكل مكون».

يعد شيرفو إلى إجراء فحوص وتجارب في مختبر طعامي في الفندق لكي يتمكن من امتحان وتطبيق طريقته الخاصة،

أطباق إيطالية بقال حديث

لمحة من الشرق الأقصى مثل نغفد البحر مع الكري لكن الطبق المفضل يبقى وسائد معجنات الرافيولي المحشية بنوع من كركند البحر والقريدس (الجمبري أو البريان) يسمى سكلمي مع كريمة البارلاء. تقدر تكاليف وجبة العشاء بـ150 يورو (أو 174 دولاراً) فهو عشاء ملوحي بكل معنى الكلمة من الفخامة والرفاهية وطيب المذاق وبهاء المنظر. تملك الفندق والمطعم

لتقديمها من قبل أحد الزبائن الأميركيين لإعلان خطبته إذ ألقى خاتمه الخطبة في الكعكة وحين قصت الخطبة الشطيرة الأولى ظهر لها خاتم الخطبة؛ وفي قصة أخرى دعا أحد الزبائن وأولاده إلى المطبخ وعلمهم طريقة صنع البيتزا من نابولي واستمتع الجميع بما جهزوه بأنفسهم؛ تحتوي لأثحة الطعام في «الشرقة» على أطباق كثيرة لذيدة وصحية في آن واحد وبعضها نجد فيه

فابيو شيرفو «الطهي الجيد لا يعني خلط المكونات ببعضها فقط ولكن معرفة خصائص المكونات وأصولها والابتكار في المزيج والكميات لكل مكون». لذا يعمد شيرفو إلى إجراء فحوص وتجارب في مختبر طعامي في الفندق لكي يتمكن من امتحان وتطبيق طريقته الخاصة،



ستريت فود



الحرص منها واجب

وجبات الشوارع في العالم الثالث بعضها خطر على الصحة العامة

والجراثيم المنقولة جواً. وتنتقل العدوى في هذه الحالات بعد طهي الطعام حتى لو اتبع البائع كافة الوسائل الصحية ثم ترك الطعام مكشوفاً لأكثر من 10 دقائق. وتم رصد حالات كوليرا وإسهال من جراء تناول مثل هذه الأطعمة المكشوفة.

الأدوات المستخدمة في إعداد أطعمة الشوارع تساهم أيضاً في نقل العدوى خصوصاً من ممارسات مثل استخدام السكين نفسه، ومن دون غسل أو تنظيف، في تقطيع اللحوم غير المطهية والسلاطة على نفس المنضدة. وفي بعض الحالات تبادل بائعين سكاكين مع بائعين آخرين لاستخدامها من دون تنظيفها

كما يستخدم بعض الباعة أطباقاً واكواباً يعاد استخدامها. ويتم غسل هذه الأدوات بالماء البارد ولا يتم تغيير المياه أو اقمشة تجفيف الأطباق طوال اليوم. وتساهم هذه الممارسة في نقل العدوى إلى أطعمة الشوارع حتى لو تمت مراعاة الأصول الصحية في إعدادها.

وفي مجال بيع أطعمة الشوارع في العالم الثالث يستخدم البائع يديه في إعداد الطعام وتقديمه. وفي دراسة على مدى نظافة أيدي بائعي أطعمة الشوارع في غانا تم إثبات أن جراثيم السالمونيلا يمكن أن تبقى فاعلة لمدة ثلاث ساعات على اليدين.

وتأتي العدوى أحياناً إلى مأكولات الشوارع في العالم الثالث من مواقع البيع التي يختارها البائع. وهي مواقع تكون في العادة مزحمة بالمارة مثل محطات القطارات والمحطات وحول المدارس والمصانع ومواقع البناء. وتزيد هذه المواقع من إمكانية انتقال العدوى إلى الأطعمة.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن معظم بائعي الشوارع حول العالم لديهم معرفة جيدة بالقواعد الصحية التي يجب الالتزام بها، ولكن بعضهم لا يلتزم بهذه القواعد كما أن مواقع العمل لا تساعد على تطبيق القواعد الصحية. فبنسبة كبيرة من مواقع عمل عربات الشوارع ليس لديها مصدر مياه نظيفة من أنبوب ولا بلاعة صرف صحي. كما لا توجد مراحض بهذه المواقع مما يدفع البائعين لاستخدام مناطق خلاء قريبة. وتنتشر هذه العادة في الدول الأفريقية.

أيضا يتم استخدام صفائح مفتوحة للقمامة بجوار منافذ بيع أطعمة الشوارع كما تنتشر القمامة في الشوارع حول منافذ بيع الأطعمة مما يساهم في انتشار الحشرات والفئران.

وتستنتج الدراسة أن عوامل الخطر في مأكولات الشوارع تنتشر في كافة مراحل الإنتاج من الزراعة وذبغ المشايخ والدواجن إلى بيعها للمستهلك. وتحتاج هذه الصناعة إلى بعض العناية الحكومية بالترخيص والرقابة وتدريب العاملين فيها على اتباع القواعد الصحية الصحيحة.

وتحصيل موارد خادرة في دول العالم الثالث من علاج الأمراض إلى الوقاية منها.

دون وجود أي تسهيلات صحية في التخزين مثل التبريد أو التجميد. وتشمل المواد المخزنة لأكثر من 24 ساعة من دون تبريد الحليب ومنتجاته والخضراوات والمعلبات المفتوحة.

وتعاني صناعة أطعمة الشوارع من مكونات غير صالحة مثل الأسماك المسومة من مصادر مائية معالجة كيميائياً، واللحوم ومنتجاتها مريضة، ومنتجات زراعية من حقول معالجة بكميات كبيرة من الكيماويات. كما يتم ذبح الحيوانات بعيداً عن السلخانات الحكومية لتجنب الكشف الطبي وتكاليف استخدام التسهيلات الحكومية.

وتأتي بعد ذلك مشكلة الطهي غير الكافي للوجبات مما يعني أن بعض الميكروبات تظل فاعلة في هذه الوجبات بالإضافة إلى السلطات غير المطهية التي تحمل ميكروبات من الحقل إلى أطباق الزبائن. الشوربة التي تقدم من عربات الشوارع بعضها يحتوي على ميكروبات معدية بسبب عدم نظافة إعدادها.

وفي بعض الحالات يكون إعداد أطعمة الشوارع في أوقات تمتد إلى أكثر من ست ساعات قبل بيعها. وتبقى الأطعمة في درجات حرارة تتراوح من خمس إلى 60 درجة مئوية مما يشجع عن نمو الجراثيم بنسب مضرّة بالإنسان الذي يتناول هذه الأطعمة.

وتلعب وسائل نقل الأطعمة دوراً في زيادة المخاطر. وفي مجال نقل اللحوم بعربات خشبية أو في حاويات من البلاستيك أو الألومنيوم المفتوحة، يزداد خطر عدوى اللحوم من الغبار ودرجات الحرارة المرتفعة وحملها بالأيدي الملوثة. وقد شوهدت اللحوم على دول العالم الثالث محمولة في دراجات نارية وفي باصات أو عربات نقل غير معدة لنقل اللحوم.

وبالطبع لا توجد شروط وقواعد ملزمة لبائعي الأطعمة على العربات خصوصاً فيما يتعلق بدرجات الحرارة وفترة ما قبل البيع. كما يستخدم بعض بائعي أطعمة الشوارع مواد الفحم في تسخين الطعام والإبقاء عليه ساخناً. ولكن هذه الوسيلة ليست فعالة لأنها تبقى الطعام في حدود 40 درجة مئوية مما يساهم في انتشار ميكروبات معدية مثل السالمونيلا. وتساهم عمليات إعادة تسخين الطعام في فقدان قيمته الغذائية.

من العوامل الأخرى التي تضاف إلى مخاطر تناول أطعمة الشوارع تركها غير مغطاة ومعرضة للتلوث والحشرات

ويستخدم البائعون أيضاً بعض المكونات التي تفسد بسرعة في تحضير أطعمة اليوم التالي ومن

وتوفر هذه الخدمة من خلال الطلب عبر تطبيقات ومواقع «هنترستيشن» و«طليات»، سيتاح لعدد أكبر من الزبائن في المدينة اختبار نكهات أطباق الدجاج المعدة على الطريقة الأفرو - برتغالية فضلاً عن الكثير من الخيارات الأخرى.

تندن، «الشرق الأوسط»

رغم الفوائد المتعددة لنشاط بيع وجبات الشوارع في معظم دول العالم الثالث من توفير وجبات طازجة الطهي بأسعار رخيصة وتوفير وظائف للملايين البائعين، إلا أنها لا تخلو من عوامل خطر على الصحة العامة

بسبب طبيعتها في الانتشار العشوائي وانعدام الرقابة الحكومية عليها. وهي تجارة تشكل جزءاً من الاقتصاد الرمادي في دول العالم الثالث الذي لا يلتزم بالقوانين ولا يدفع ضرائب.

في تقرير من مؤسسة «ساينس دايركت» تم تقدير حجم العمالة غير المنتظمة في مجال بيع وجبات الشوارع بنحو 28,5 في المائة من حجم العمالة غير الماهرة. ويدخل هذا القطاع ضمن الأعمال الصغيرة، أو ما يسمى «مايكرو بزنس». ويشير التقرير إلى بعض الأرقام لإعطاء لمحة عن هذا النشاط حيث يبلغ عدد البائعين في ماليزيا مثلاً مائة ألف يعملون في تجارة حجمها مليارات دولار. وفي مدينة مكسيكية واحدة هي مكسيكو سيتي يبلغ عدد البائعين 120 ألفاً.

ومع ذلك فإن هذا القطاع تنتشر فيه الممارسات غير الصحية التي تلقى الأطباء والحكومات وهي ممارسات تنتشر على جميع مراحل إنتاج وبيع مأكولات الشوارع وينتج عنها أحياناً انتشار سريع لأمراض معدية ترهق ميزانيات الأفراد والحكومات في علاجها.

وتنجد الممارسات المضرّة بمجال أطعمة الشوارع من حقول إنتاج المحاصيل والمنتجات الزراعية المستهدفة بين السكان. فالزارعون من جهتهم يستخدمون السماد الكيماوي والمضوي من أجل زيادة الإنتاج ومقاومة الآفات وقتل الأعشاب الضارة. وفي معظم الدول الصناعية تتم مراقبة استخدام هذه الأسمدة الكيماوية بشدة. ولكنها تفقر إلى أي رقابة في دول العالم الثالث. ويستخدم الفلاحون أحياناً كيماويات انتهت مدة صلاحيتها وكميات ضارة. وينتج عن هذه الممارسة وجود هذه الكيماويات في المنتجات الزراعية وفي الماشية وفي الأسماك أيضاً. وينتهي الأمر بهذه الكيماويات في جسم الإنسان أيضاً، وهي تشمل الرصاص والنحاس والزنك والزرنيخ والكاديوم.

من عوامل الخطر الأخرى في الدراسة أن بائعي آلات الشوارع يلجأون إلى المواد الخام والأطعمة الرخيصة حتى يمكنهم تحقيق بعض الربح. وفي حالات متعددة كان نشاط شراء المواد الخام يعتمد أكثر على الكمية والسعر بدلاً من الصلاحية والتنوعية الطازجة لهذه المواد. ويلجأ بعض البائعين إلى تحضير بعض المنتجات والتوابل والمكونات بأنفسهم في المنزل بعيداً عن أي رقابة.

ويستخدم البائعون أيضاً بعض المكونات التي تفسد بسرعة في تحضير أطعمة اليوم التالي ومن

وتوفر هذه الخدمة من خلال الطلب عبر تطبيقات ومواقع «هنترستيشن» و«طليات»، سيتاح لعدد أكبر من الزبائن في المدينة اختبار نكهات أطباق الدجاج المعدة على الطريقة الأفرو - برتغالية فضلاً عن الكثير من الخيارات الأخرى.

وتوفر هذه الخدمة من خلال الطلب عبر تطبيقات ومواقع «هنترستيشن» و«طليات»، سيتاح لعدد أكبر من الزبائن في المدينة اختبار نكهات أطباق الدجاج المعدة على الطريقة الأفرو - برتغالية فضلاً عن الكثير من الخيارات الأخرى.



مأكولات مبتكرة من وحي مباريات كرة القدم

لتوصيل الطلاب لمعظم أنحاء مدينة الرياض وضواحيها. وتؤكد المطاع لرئاستها ضمان الطعم الرائع والجودة في كل مرة مع خدمة التوصيل السريعة. وتقوم شبكة مطاعم ناندوز بتقديم خدماتها للزبائن على مدار الأسبوع في مطعمها الكائن في شارعين من أهم الشوارع الحيوية في الرياض وهما ناندوز شارع التحلية في الرياض، وناندوز روبين بلازا مع خطط لافتتاح 6 فروع أخرى مع نهاية العام.

وأصبح من السهل لعشاق مطاعم ناندوز اختيار ما يحلو لهم من تشكيلة الوجبات والأطباق المتوفرة على خدمة التوصيل التي يمكن مشاركتها مع العائلة والتمتع بدجاج الجيري - بيرو المشوي على اللهب المعد خلال فترة توصيل لا تتجاوز 45 دقيقة بوجود فريق كامل من السائقين الجاهزين

من أهم تطبيقات توصيل طلبات الطعام في المملكة: «هنترستيشن» و«طليات»، لكل أنحاء الرياض، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته مع العائلة والتمتع بدجاج الجيري - بيرو المشوي على اللهب المعد على الطريقة الأفرو - برتغالية منذ افتتاح فرعي العلامة في العاصمة السعودية.

المشروبات والعصائر، فضلاً عن قائمة من الأطباق العالمية ونكهات الشيشية.

«ناندوز» توسع دائرتها في السعودية تتعاون سلسلة مطاعم ناندوز في السعودية مع اثنين

يستخدم عادة في السلطات

«لب النخيل» ضيف خفيف على المعدة والمائدة

ومميزاً على هذا الطبق البسيط.

«لب النخيل» المشوف

يسمك السلمون المدخن

يقدم هذا الطبق بارداً ضمن المشهيات التي تسبق الأطباق الساخنة. وتقتصر طريقة تحضيره على لف قطع «لب النخيل» بشرائح من سمك السلمون المدخن، والذي يقدم مرفقاً مع نوع من الأجبان وعادة ما ينصح بجبن «روكفور» (الجينة الرزقاء) لتغميس هذه اللغافات فيه كونه يضيف طعماً ملائماً ليها.

الأرز مع «لب النخيل» والعلب الجفنف

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

فهو يضاف في المرحلة الأخيرة من عملية نضج الأرز مع كمية قليلة من الأناناس والعنب المجفف فيضفي طعماً لذيذاً

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

للتحفيف من كمية الملوحة التي في داخله. وصفات طعام قليلة يدخلها هذا المنتج الذي عادة ما يزين موائد الغداء والعشاء، وإليك بعضها.

«لب النخيل» بالبشاميل

بعد غسله يتم تقطيعه إلى دوائر ويضاف إليه عيدان «سيريبي» (مصنوعة من السمك على الطريقة الآسيوية) المقطعة أيضاً. ويتم مزج هذا الخليط مع القليل من الزبدة. ومن ثم يتم تحضير صلصة البشاميل المولفة من الطحين والزبدة مع القليل من الزبدة. ومن ثم يتم مزج هذا الخليط مع القليل من الزبدة. ومن ثم يتم مزج هذا الخليط مع القليل من الزبدة.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

كما تنصح المرأة الحامل بتناوله لما يحتوي على كميات من الأسيديك فوليك والألياف الضرورية لغذاء الحامل بشكل عام. ويما أنه خال من الدهون المشبعة والكوليسترول فإن «لب النخيل» يندرج على لائحة النظام الغذائي الخاص بالتخسيس. ويبلغ عدد السعرات الحرارية في 100 غرام منه ما يوازي 30 سعرة، وعلى كمية كبيرة من الماء توازي الـ 90 في المائة من محتواه.

تكثر استعمالات هذا النوع من الخضار الذي تم اكتشافه في السبعينات في البرازيل والذي تنتج كميات كبيرة منه على ساحل كوستاريكا ولا سيما في السلطات. وتعد «الباناشيه» أشهرها إذ تنتم إضافة لب الخرشوف والهليون والفطر الطازج وحبوب الذرة إليه ليكون طبقاً يفتح الشهية وخفيفاً على المعدة في آن.

عادة ما يباع «لب النخيل» في معلبات حافظة تحتوي على كمية من المياه والملح ومادة «بيسفنول» المعروفة بتسببها في المحتوى ولذلك ينصح بغسل «لب النخيل» جيداً قبل استخدامه

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

صحة وعافية

بيروت، فيفيان حداد

يعد «لب النخيل» ويعرف أيضاً بـ «لب النخيل» أو «بالميتو» كما هو معروف في المطبخ الشرقي من الخضار الحديثة الظهور في الأسواق التجارية عالمياً. فتمتد نحو 50 عاماً فقط راجت زراعته في الخيم وأصبح متداولاً بشكل ملحوظ في دول كثيرة. فهذا الضيف الخفيف على المعدة والمائدة معاً يتميز بغوائده الكثيرة والتي تدور في فلك الفيتامينات التي يحتويها وأهمها البوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم والحديد.

يشبه طعم «لب النخيل» زميله الموجود في «لب الخرشوف»، وهو نوع من الخضراوات التي تحصد من شجرة النخيل والتي اشتهرت في البدء في البرازيل وكوستاريكا قبل أن تنتشر في مختلف أرجاء العالم. كما يعد المناس الأول للجزر في موضوع احتوائه على فيتامين «أ» المشهور في حفاظه على صحة العينين.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

يستخدم «لب النخيل» أحياناً في عملية تحضير الأرز المفلفل الذي يقدم إلى جانب أطباق استوائية مؤلفة من الريبان أو من قطع الدجاج و«سنايك» لحم البقر.

إنجلترا الواثقة أقصت السويد وأصبحت على بعد خطوتين من إعادة الكأس إلى مهد كرة القدم

كرواتيا تنهي المغامرة الروسية وتتأهل لمواجهة الإنجليز في نصف النهائي



راسية دييالي الي في طريقها إلى شبك السويد (أ.ب.)

إيطاليا 1990 حينما خرجت أمام ألمانيا الغربية بركلات الترجيح (حلت رابعة).

وواصلت التشكيلة الشابة للمدرب الإنجليزي غاريت ساوثغيت مسيرتها الناجحة في موندیال 2018، حيث تحقق أداء بعد من الأفضل للمنتخب في البطولات الكبرى منذ أعوام طويلة، ما دفع مشجعيه أخيراً لإطلاق شعار أن «الكأس عائدة إلى منزلها»، في إشارة إلى بلادهم، مهد كرة القدم التي لم تحرز أي لقب كبير في تاريخها باستثناء موندیال 1966.

وكان المنتخب الإنجليزي قد سبق وحجز مقعده في نصف النهائي بانتصار صريح على منافسه السويدي بهدفين نظيفين في الدور ربع النهائي. في سوتشي، تقدم دينيس تشيرشيف للفريق الروسي صاحب الأرض بهدف رائع من تسديدة هائلة في الدقيقة 31، لكن أندريه كرامارينتش أدرك التعادل من ضربة رأس إثر تمريرة عرضية من ماريو مانزوكيتش بعدها 8 دقائق. وفي الشوط الإضافي الأول، بدأ أن المدافع دوماغوي فيدا أحرز هدف الفوز لكرواتيا عندما حول تمريرة عرضية للقائد لوكا مودريتش من ركلة ركنية في الدقيقة 101، إلا أن ماريو فرنانديز أدرك التعادل بضربة رأس أيضاً قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني بخمس دقائق.

وفي ركلات الترجيح، أهدر فرنانديز وفيدور سمولوف ركلتين لروسيا مقابل واحدة من الكرواتي ماتيوفاتشيتش، قبل أن يسجل إيفان راكيتيتش ركلة الفوز.

وفي سامارا، حقق المنتخب الإنجليزي «الأسود الثلاثة» فوزاً مريحاً بنتيجة 2 - صفر على نظيره السويدي، بفضل هدي هاري ماغواير في الدقيقة 30، وديليالي (61)، وصلاحية حارس مرماه أوجورل بيكفور الذي اختير أفضل لاعب في المباراة. وهي المرة الثالثة التي تبلغ فيها إنجلترا الدور نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخه، أحرزت اللقب (الأول والوحيد لها) على أرضها، وموندیال

وانتحت لرحيم ستيرلينغ فرصة ذهبية لتعزيز التقدم في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، عندما تلقى كرة عالية خلف المدافعين من كين، فهاجمها وانفرد بحارس السويد روبن أولسن. ولدى محاولة لاعب مانشستر سيتي مروعة أولسن، لمس الأخير الكرة وعرقل الهجوم، وتولى قائد السويد أندرياس غرانغفكيسيت تأمين التغطية الدفاعية والتصدي لتسديدة ستيرلينغ.

وكانت إنجلترا أن تدفع ثمن هذه الفرصة، ومنذ مطلع الشوط الثاني، وذلك عندما حول السويدي ماركوس بيرغ مهاجم نادي العين الإماراتي، كرة عرضية من لودفيغ أوغوستينسون، إلى كرة راسية قوية باتجاه الرمي الإنجليزي تصدى لها الحارس جوردان بيكفور براعة بيده اليسرى في الدقيقة 47.

وكان هذا التصدي الأول من سلسلة صدات صعبة قام بها بيكفور خلال الشوط الثاني، لا سيما لتسديدة من فيكتور كلايسون من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 62 عادت مجدداً للاعب السويدي فسددها مرة ثانية ليتصدى لها هذه المرة لاعب الوسط جوردان هندرسون، وتسديدة ثالثة قريبة لبريغ في الدقيقة 72.

وهي المباراة الثانية توالياً التي يبرز فيها بيكفور، بعدما تصدى لركلة جزاء ترحيحية في المباراة ضد كولومبيا نفذها كارلوس باكا.

وقال حارس إيفرتون: «أنا عمل كل يوم من أجل هذا، للنجاح في الحفاظ على نظافة الشباك، وعدم تلقي هدف يوم المباراة، أشعر بانتي قوي، لا شيء يخيفني، كرة القدم هي نفسها، خط الرمي هو نفسه، الكرة هي نفسها، الانتقادات لا تؤثر في، لا يمكنها إلا أن تجعلني أفضل».



راكيتيتش يحتفل بتسجيل ركلة الترجيح التي حسمت الفوز لكرواتيا (رويترز)

محاولته كانت الأولى للمنتخبين بين الخسبات الثلاث، وثالث محاولة إجمالاً في نصف الساعة الأولى.

لاعب توتنهام هوتسبير البالغ 22 عاماً، ثاني أصغر لاعب يسجل هدفاً دولياً لإنجلترا في الموندیال بعد مايكل أوين في موندیال 1998 (كان الأخير في الـ 18 من عمره عندما سجل في مرعى رومانيا).

وخاض ساوثغيت المباراة بالتشكيلة نفسها التي أقصت كولومبيا في ثمن النهائي 4 - 3 بركلات الترجيح (بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي 1 - 1)، بينما أجرى أندرسون تعديلين على تشكيلته الفائزة على سويسرا 1 - صفر، بدخول المدافع أميل كرافت بدلاً من مايكل لوستيغ الموقوف لطرده، وعودة سيياستيان لارسون من الإيقاف، للوسط بدلاً من غوستاف سفنسون.

وفشلت السويد في حجز مكان بين الأربعة الكبار للمرة الخامسة في تاريخها، علماً أن المرة الأخيرة كانت في موندیال 1994 (حلت ثالثة)، وهي تخرج من الموندیال بعد مسيرة لاقئة تصدت فيها المجموعة السادسة التي ضمت ألمانيا حاملة اللقب والمكسيك وكوريا الجنوبية.

ولم يغير أندرسون من استراتيجية أقيمت نجاحها منذ الدور الأول، وتقوم على ترك المنافس يهيمن على المباراة لتلاحية الاستحواذ، والتركيز في المقابل على الصلابة الدفاعية والانطلاق في هجمات مرتدة.

وكانت نسبة الاستحواذ الإنجليزية في نهاية المباراة

مارتينيز يشعر أنه أكثر الناس فخراً في العالم... وتيتي يلوم الحظ على «الهزيمة المؤلمة»

أفراح وإشادات في بلجيكا... وأحزان وانتقادات في البرازيل

ولعب إيدن هازارد دوراً محورياً في ذلك، عندما أجبر فرناندينيو على ارتكاب مخالفة ضده كلفته بطاقة صفراء، وكذلك نال مخالفة من ميراندا، واحتفل هازارد بها كما بسجل هدفاً. واستفادت بلجيكا من بعض الحظ أيضاً عندما أفلتت من احتساب ركلتي جزءاً محتملين ضدها، كما نجت من استقبال هدف ميجر، عندما سدّد نياغو سيلفا في القائم، في لقطة كادت تغير مسار اللقاء تماماً. وعندما لا يكون الوضع مثالياً، يظهر الحارس نيبو كورتوا لإصلاح الأمور، حيث أنقذ بعض الفرص بشكل رائع، خصوصاً عندما حول تسديدة نيمار الخطيرة إلى ركلة ركنية في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقال مارتينيز: «تحتاج إلى أفضلية خطية عندما تلعب ضد البرازيل، الأداء الخطي كان رائعاً، ولعب إيدن هازارد دوراً محورياً في ذلك، عندما أجبر فرناندينيو على ارتكاب مخالفة ضده كلفته بطاقة صفراء، وكذلك نال مخالفة من ميراندا، واحتفل هازارد بها كما بسجل هدفاً. واستفادت بلجيكا من بعض الحظ أيضاً عندما أفلتت من احتساب ركلتي جزءاً محتملين ضدها، كما نجت من استقبال هدف ميجر، عندما سدّد نياغو سيلفا في القائم، في لقطة كادت تغير مسار اللقاء تماماً. وعندما لا يكون الوضع مثالياً، يظهر الحارس نيبو كورتوا لإصلاح الأمور، حيث أنقذ بعض الفرص بشكل رائع، خصوصاً عندما حول تسديدة نيمار الخطيرة إلى ركلة ركنية في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقال مارتينيز: «تحتاج إلى أفضلية خطية عندما تلعب ضد البرازيل، الأداء الخطي كان رائعاً، ولعب إيدن هازارد دوراً محورياً في ذلك، عندما أجبر فرناندينيو على ارتكاب مخالفة ضده كلفته بطاقة صفراء، وكذلك نال مخالفة من ميراندا، واحتفل هازارد بها كما بسجل هدفاً. واستفادت بلجيكا من بعض الحظ أيضاً عندما أفلتت من احتساب ركلتي جزءاً محتملين ضدها، كما نجت من استقبال هدف ميجر، عندما سدّد نياغو سيلفا في القائم، في لقطة كادت تغير مسار اللقاء تماماً. وعندما لا يكون الوضع مثالياً، يظهر الحارس نيبو كورتوا لإصلاح الأمور، حيث أنقذ بعض الفرص بشكل رائع، خصوصاً عندما حول تسديدة نيمار الخطيرة إلى ركلة ركنية في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

بالذكاء، وبإيمان اللاعبين الدائم بقدرتهم على الفوز». وأكد مارتينيز: «بالنسبة لي، فإن المنتخب البرازيلي أفضل فريق في البطولة. في أي مباراة، إذا لعبت بشكل جيد ستفوز، وإذا لم تفعل من بعض الحظ أيضاً عندما أفلتت من احتساب ركلتي جزءاً محتملين ضدها، كما نجت من استقبال هدف ميجر، عندما سدّد نياغو سيلفا في القائم، في لقطة كادت تغير مسار اللقاء تماماً. وعندما لا يكون الوضع مثالياً، يظهر الحارس نيبو كورتوا لإصلاح الأمور، حيث أنقذ بعض الفرص بشكل رائع، خصوصاً عندما حول تسديدة نيمار الخطيرة إلى ركلة ركنية في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

وقال تيتي: «كانت لنا البداية العظيمة للثلاثية القوية جداً، بلجيكا استغلت الفرص، وترجمتها إلى هدفين. من الصعب جداً قول ذلك، لكنها كانت مباراة رائعة بين منتخبين متميزين من الناحية الفنية». وأضاف: «مع كل هذا الألم الذي أشعر به، وبهذه الحرارة، يكون الحظ لم يحالف لاعبي خلال اللقاء كأس العالم، وقال: «مباراة اليوم لم تكن متعلقة بالتكتيك، ولكن بتنفيذ بطريق الخطأ في مرماه هدف

إدارة النفيعي تناقش استعدادات الموسم الجديد مع غويدي عنبر: الأهلي ليس بحاجة إلى «محلين» من خارج أسوار النادي



غويدي مدرب الأهلي الجديد («الشرق الأوسط»)

لبعض المراكز المهمة والمتملة بصانع لعب وقلب دفاع وظهير أيسر ورأس حربة. وعن التعامل الأمثل لمسيري مع تقليص القائمة إلى 28 لاعباً منهم خمسة تحت 23 عاماً مع نظرتهم عن الأسماء الصاعدة من الأولي ومدى الاستفادة منهم في ظل العدد الكبير المصعد من الفريق الأول، قال عنبر: «القائمة أصبحت

جدة، محمد باسند أكد المدرب الوطني يوسف عنبر أن الأهلي بات يملك عناصر محلية مميزة قادرة على تحقيق الإضافة الفنية القوية لأي فريق، مشيراً إلى أن الكتيبة الخضراء ليست بحاجة لدعمها بعناصر محلي من خارج أسوار النادي في ظل السماح بالتعاقد مع ثمانية لاعبين أجانب مع الموسم المقبل.

وقال المدرب عنبر والذي سبق له الإشراف على فريق الأهلي والفئات السنية بالأخضر السعودي لـ «الشرق الأوسط» بأن إدارة الأهلي وفتت في اختياراتها الأجنبية للموسم الرياضي، مشيراً إلى أن قائمة الفريق تضم عناصر دولية محلية باستطاعتها إكمال خارطة الفريق مع تواجد معزز هوساوي أفضل مدافع العام الماضي وعبد الفتاح عسيري وسلمان مؤثر وحسين مقهوي وسعيد المولد وتيسير الجاسم، وأضاف: «لا ننسى المحور المحلي نوح الموسى الذي تم التعاقد معه مع نهاية الموسم الماضي وسيكون إضافة قوية ونجماً قادماً».

وأكد عنبر عدم حاجة الأهلي لأي استقطاب محلي، قياساً بما تملكه مواهب قادرة على ملء المراكز باقتدار، مشيراً إلى أن جميع خطوط الأهلي مكتملة بعد السماح بتعاقد الأندية مع ثمانية أجانب، مع الأخذ بالاعتبار تواجد عمر السومة مهاجم الفريق وإعادة محمد عبد الشافي في مركز الظهير الأيسر والتعاقد مع مواطنه عبد الله السعيد لاعب وسط والتعاقد مع الثنائي الإسباني الكسيس مدافع وخوزه مانويل صانع ألعاب وبعد أن تم اختيار أولي

وعن مدى إمكانية فريق الأهلي المنافسة على لقب بطولة الدوري في الموسم الجديد في ظل تركيبته العنصرية الحالية أكد عنبر أن الأهلي قادر على المنافسة على اللقب في الموسم الجديد وبقوة خصوصاً إذا ما قدمت العناصر الأجنبية الجديدة والتي تم التعاقد معها مؤخراً لتدعيم بعض المراكز المستوى المأمول في ظل امتلاكه عناصر محلية مميزة قادرة بالخير الكافية.

من جهة أخرى تضع إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النفيعي المسائل الأخيرة على البرنامج التحضيري للفريق الأول لكرة القدم للموسم المقبل مع الأرجنتيني بابو غويدي مدرب الفريق بعد وصوله إلى جدة أول من أمس تمهيداً لقيادته التدريبات ابتداء من يوم غد ومناقشة الترتيبات الخاصة للمعسكر الخارجي الذي ستحتضنه النمساء الحالية من منتصف يوليو (تموز) الحالي.

تتكون من 30 لاعباً بعد توجيهه من الاتحاد السعودي لكرة القدم وهنا ستكون الفائزة للمواهب الصاعدة من الفريق الأولي والأهلي يمتلك ذلك من خلال اللاعب الصاعد فيصل الدارسي وعبد الله الحسون وعبد الله الجرشني وأيمن خليف».

وأضاف: «من وجهة نظري الأهلي في أمس الحاجة لمهاجم أجنبي يكون إضافة قوية لمساندة عمر السومة ومهند عسيري في حال غياب أحدهم خاصة في المشاركة الآسيوية».

وعن رأيه الفني مع طلب تيسير الجاسم قائد فريق الأهلي للخروج بنهاية عقده الاحترافي مع النادي قبل انطلاق الموسم المقبل لمنح الفرصة لباقي زملائه وتضائل فرص مشاركته بعد إقرار الاستعانة بثمانية لاعبين أجانب قال عنبر: «شخصياً مع استمرار الجاسم والمحافظة على النجوم الكبار لتأثيرهم الإيجابي على المواهب القادمة من الفئات السنية».

باجندوح يوافق على عرض التجديد الاتحاديون يترقبون الصفقات الجديدة



جمال باجندوح («الشرق الأوسط»)

موقفه بعد المعسكر المزمع إقامته للفريق بالنمسا تجاه عدد من الأسماء الكتيبة الصفراء.

وشدّدت إدارة الكرة بنادي الاتحاد على لاعبي الفريق الالتزام بالوجود مبكراً مع بدء التحضيرات بعد الإجازة الممنوحة لهم مع نهاية الموسم الرياضي، بغية الاستفادة الفنية الكاملة من جهة تعرف جميع اللاعبين على النهج الفني المطلوب منهم من قبل المدرب الأرجنتيني الجديد ديباز. وكان عدد من لاعبي الفريق استغل الإجازة في الانخراط في برامج لياقية واعدادية بمراكز رياضية داخل وخارج السعودية للحفاظ على المعدل اللياق، بينما يُنتظر أن يتقدم اللاعبين حضوراً حسن معاز وعبد الله الشمري وجابر عيسى والمعروف بـ «بوجبا» الذين تم التعاقد معهم أخيراً.

وسيخضع اللاعبون مع انطلاقة تحضيرات الفريق لإجراء الفحوصات الطبية، كما هو معمول به مع بداية كل موسم في الوقت الذي سيفرض على اللاعبين خلال الأيام الأولى تدريبات لياقية متنوعة، قبل التاهل للمغادرة إلى النمسا استعداداً لبدء الأعداد الفعلية للموسم الرياضي الجديد.

ويتمدّ معسكر الفريق في النمسا 22 يوماً قبل العودة إلى جدة والبدء في الإعداد لمواجهة الوصل الإماراتي في الذهاب دور الـ 32 من كأس العرب للأندية الأبطال في 14 أغسطس (آب) المقبل، قبل التوجه في اليوم التالي وفقاً للبرنامج الإعدادي للفريق إلى العاصمة البريطانية لندن استعداداً لمواجهة السوبر، الذي سيجتمع الاتحاد بظهيره الهلال على كأس الهيئة العامة للرياضة.

إلى ذلك، وافق جمال باجندوح لاعب الاتحاد على العرض المقدم له من إدارة النادي لتجديد عقده، وسط أنباء أشارت إلى أن القيمة المالية للصفقة لن تتجاوز الحد المسموح للأندية بتعاقد مع لاعبين محليين والبالغة مليون و200 ألف ريال.

جدة، إبراهيم القرشي

يترقب الاتحاديون التعاقدات الجديدة لناديهم، وسط أنباء عن اقتراب صناع القرار من حسم التوقيع مع عدد من اللاعبين.

وأعلنت إدارة الاتحاد مطلع يونيو (حزيران) الماضي التعاقد مع اللاعب البرازيلي أندرسون فيريرا والشهير بـ «فالدنيا»، بينما يرتبط التونسي أحمد عكاشي بعقد مع النادي يمتد إلى نهاية الموسم الرياضي الجديد، في حين يتفق صناع القرار على استمرارية التشكيلة كارلوس فيلانوفا أفضل لاعب في الدوري السعودي للموسم الرياضي الماضي.

إلى ذلك كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن حسم إدارة الاتحاد للتفاوض مع أسماء يُرجّح أن تعلن عنها خلال الساعات المقبلة، فيما أشارت وسائل إعلام برازيلية إلى انتقال مواطنها جوناس إلى الاتحاد بعد موافقة ناديه فلامينجو البرازيلي.

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن حسم إدارة الاتحاد لجزء كبير من المديونيات العالقة على النادي لعدد من اللاعبين والأطراف الدائنة خارج النادي بسداد مستحقات عدد منهم كاملة وجدولة لأخرين بعض المبالغ المالية لسدادها خلال الأشهر المقبلة.

وكانت إدارة الاتحاد سلّمت منسوبي النادي راتب شهر يونيو (حزيران) لجميع منسوبي النادي في إطار التزام الإدارة بتطبيق نظام إداري متكامل يرفع مستوى جودة وإنتاجية العمل المقدم.

وعلى الصعيد الفني، يُنتظر أن يصل الأرجنتيني رامون ديباز مدرب فريق الاتحاد الجديد إلى جدة خلال الساعات المقبلة لتولي الإشراف على مرحلة الإعداد الأولى للفريق للموسم الرياضي الجديد التي ستطلق بعد غد (الثلاثاء)، ويُنتظر أن يحسم ديباز

لاعبة واحدة من المصنفات العشر الأوليات بقيت في البطولة هاليب ضحية جديدة في «ويمبلدون»... ونادال يبلغ ثمن النهائي



رافاييل نادال خلال المنافسات (أ.ف.ب)

ويمبلدون منذ 2011 حين وصل إلى النهائي قبل أن يخسر أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش. وسبق للإسباني أن توج مرتين على الملاعب العشبية لويمبلدون في 2008 و2010. وقال نادال: «إنها نتيجة إيجابية ضد لاعب بكامل طاقته»، في إشارة إلى دي مينور البالغ من العمر 19 عاماً، مضيفاً: «أنا سعيد بالتأهل من جديد إلى ثمن النهائي».

ويبلغ ثمن النهائي أيضاً الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الخامس بفوزه على الفرنسي بونوا بير 6 - 4 و 6 - 7 (4 - 7)، و 6 - 3.

كما فاز الكندي ميلوس راونيتش الثالث عشر على النمساوي دنيس نوفاك 7 - 6 (5 - 7) و 6 - 4 و 6 - 2، والفرنسي جيل سيمون على الأسترالي ماتيو أيبدين 6 - 1 و 6 - 3 (7 - 7) و 6 - 3 و 706 (7 - 2).

1 و 7 - 6 (3 - 7)، والبيلاروسية الباكساندرا ساسنوفيتش على الأسترالية داريا غافريلوفا السادسة والعشرين 6 - 3 و 6 - 1. إلى ذلك، وأصل الإسباني رافاييل نادال المصنف ثانياً في البطولة وأول في العالم تقدمه وتأهل بسهولة إلى الدور ثمن النهائي بفوزه على الأسترالي اليكس دي مينور 6 - 1 و 6 - 2 و 6 - 4. وضمّن بالتالي الاحتفاظ بصدارة التصنيف العالمي للمحترفين.

ويلتقي الإسباني، الذي صنف ثانياً في ويمبلدون خلف السويسري روجيه فيدرر والمتوج الشهر الماضي بلقبه الحادي عشر في بطولة رولان غاروس الفرنسية على الملاعب الترابية، في مباراته المقبلة مع الإيطالي فابيو فونيني أو التشيكي ييري فاسيلي. وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها نادال ثمن النهائي في بطولة

إيلينا سفيتولينا الخامسة والفرنسية كارولين غارسيا السادسة والتشيكية بتر كفيثوفا الثامنة والأميركية فينوس ويليامس التاسعة والأميركية ماديسون كيز العاشرة. وبلغت ثمن النهائي أيضاً الألمانية أنجيليك كيرير الحادية عشرة والأولى عالمياً سابقاً بفوزها على اليابانية ناومي أوساكا الثامنة عشرة 6 - 2 و 6 - 4. كما فازت اللاتفية ليا أوستابينكو الثمانية عشرة على الروسية فيتاليا دياتشكو 6 - 2 و 6 - 2. والروسية داريا كاساتكينا الرابعة عشرة على الأسترالية اشلي بارتي السابعة عشرة 7 - 5 و 6 - 3. والبلجيكية اليسون فان يويتفانك على الأستونية أيت كونتافيت الثامنة والعشرين 6 - 2 و 6 - 2، والسويسرية بيليندا بنسيتش على الإسبانية كارلا سورايز السابعة والعشرين 6 - 6

وتواجه هسيه سو - وي في مباراتها المقبلة السلوفاكية دومينكا تسيبولكوفا الفائزة على البلجيكية اليز مرتين الخامسة عشرة 2 - 6 و 2 - 6. وقالت التايوانية البالغة من العمر 26 عاماً عقب الفوز «إنه فوزي الأول على مصنفة أولى في العالم»، وأضافت: «إنه أمر مذهل. كنت متاخرة 2 - 5 في المجموعة الأخيرة ولكن الجمهور شجعني على القتال».

ويخروج هاليب، تبقى لالعبة واحدة من المصنفات العشر الأوليات في البطولة هي التشيكية كارولينا بليسكوفا السابعة. وفقدت البطولة الإسبانية غاريغيني مغو وروثسا الثالثة بطلة النسخة السابقة، والدنماركية كارولانين فوزنيباكي الثانية والأميركية سلون ستيفنس الرابعة والأوكرانية

لندن: «الشرق الأوسط»

انضمت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى إلى ضحايا بطولة ويمبلدون الإنجليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الأربع الكبرى، بسقوطها أمس في الدور الثالث، في حين بلغ الإسباني رافاييل نادال الأول ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 2011. وخسرت هاليب أمام التايوانية هسيه سو - وي المصنفة في المركز 48 عالمياً في مباراة من ثلاث مجموعات 6 - 3 و 4 - 6 و 5 - 7. بعد نحو شهر على توجيها بلقبها الأول في البطولات الكبرى في رولان غاروس الفرنسية. وقتالت التايوانية حتى النهاية وقلبت تأخرها في المجموعة الثالثة من 2 - 5 إلى فوز 7 - 5. لتبلغ ثمن نهائي إحدى البطولات الكبرى للمرة الأولى في مسيرتها.

الهلال يغري بشكتاش بـ10 ملايين يورو مقابل كواريزما



كواريزما («الشرق الأوسط»)

بجدها من نادي شانغونغ لونغفين الصيني وباوك اليوناني حسب ما ذكره عدد من الصحف التركية. من جانب آخر بدأ المدرب خيسوس مفاضلة بين 10 لاعبين صاعدين من درجة الأولى لاختيار 5 منهم لقائمة الفريق الأول وهم: «مهند فلاحة، ومعتب المرفج، وناصر الدوسري، وفهد الرشيد، وأنس زباني، ومشاري القحطاني، ونايف كبري، ووليد الأحمد، وعادل المولد، وعمر العودة».

الرياض: فارس السبيعي
رفع نادي الهلال من عرضه المقدم لنادي بشكتاش التركي إلى 10 ملايين يورو من أجل الظفر بخدمات المحترف البرتغالي الدولي كواريزما والذي يملك النادي التركي بطاقة الدولية. وتبذل إدارة النادي قصارى جهدها للفوز بهذه الصفقة بمباركة من المدرب جورجي جيوسوس في ظل المنافسة التي وأن اللوم لا يقع عليهما.

بعد منافسة شديدة مع فيتل فريق هاميلتون أول المنطلقين في جائزة بريطانيا الكبرى

«فيراري» المركز الثالث في التجارب التأهيلية، بينما سيكمل فالتيري بوتاس زميل هاميلتون في «مرسيدس» الصف الثاني عند الانطلاق. وهذه هي المرة السادسة التي يحصد فيها هاميلتون، الذي يتأخر بنقطة واحدة عن فيتل بعد 9 سباقات، مركز أول المنطلقين والرابعة على التوالي في حلبة سيلفرستون التي يسيطر عليها منذ ظهوره الأول في «فورمولا 1» في 2007.

وتأهل ثنائي رد بول الهولندي ماكس فرستابن البالغ عمره 20 عاماً الفائز في النمسا الأسبوع الماضي والأسترالي دانييل ريتشاردو في المركز الخامس والسادس على الترتيب.

وقال فرستابن: «خسر أكثر من ثانية في الخطوط المنقمة لذا فهذه الحلبة تصبح غير مفضلة لنا. لكن السيارة قوية... صنعنا ضد السائقين في الأيام. آخر مرة قلنا إنه سيكون سباقاً ممتعاً تحول إلى سباق ممتع لذا دعونا نرى». وجاء سائقاً «هاس» كيفن

لكمات في الهواء. وحقق زمناً قياسياً جديداً للحلبة هو دقيقة واحدة و25,892 ثانية. ووجه حديثه للجماهير التي حملت لافتات عليها صورته «أقدمت كل ما لدي لكن المنافسة كانت متقاربة للغاية مع (فيراري). كنت أصلي لتحقيق ذلك من أجلكم».

وأبلغ السائق البالغ عمره 33 عاماً، الصحافيين، «بالنسبة لي أشعر أنها واحدة من أفضل الفئات التي قدمتها. شعرت أنها أكثر لفة تعرضت فيها للضغط على الإطلاق. كنت أرتعش بسبب المشاعر، ومستوى الإدريالي كان فوق الوصف عما تعرضت لها من قبل».

وأضاف: «هذه هي المرة 76 (في مركز أول المنطلقين) لكنها استثنائية». وعانى فيتل من مشكلة في السيارة في التجارب الحرة الأخيرة، ولم يكن متأكداً من إمكانية المشاركة في التجارب التأهيلية، وقال إنه خسر سرعة في الخطوط المستقيمة لكنه عبر عن سعادته بما قدمه واحتل كيمي راكوتن سائق

سيلفرستون (إنجلترا) «الشرق الأوسط»

وضع البريطاني لويس هاميلتون المفعم بالمشاعر، فريقه «مرسيدس»، في مركز أول المنطلقين في جائزة بريطانيا الكبرى، أمس السبت، بعدما قدم كل ما لديه للتفوق على سيباستيان فيتل متصدراً بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» للسيارات في مواجهة مثيرة في التجارب التأهيلية. في النهاية كان الفارق بين السائقين الفائز كل منهما ببطولة العالم أربع مرات هو 0,044 ثانية، بعدما كان فيتل متفوقاً بفارق 0,056 ثانية بعد نهاية المحاولة الأولى وسط أجواء شديدة الحرارة في سيلفرستون.

وعمرت السعادة هاميلتون السماعي لتحقيق فوزه الخامس على التوالي على أرضه، واستعادة صدارة بطولة العالم من منافسه الألماني بعد نهاية التجارب التأهيلية، وقفز من السيارة، وهو يوجه



هاميلتون تفوق على فيتل بفارق بسيط (رويترز)

بعضهم بزغ نجمه قبل انطلاق المونديال الحالي... لكن الاختبار الأكبر لجدارتهم كان في روسيا 6 لاعبين تألقوا في كأس العالم على رادار الأندية الإنجليزية

لن يقل باي حال من الأحوال عن 50 مليون جنيه إسترليني.

ياري ميئا (كولومبيا)

يملك المدافع الكولومبي ياري ميئا كل مقومات اللاعبين الكبار، حيث يصل طوله إلى 195 سنتيمتراً، ويتفوق في الألعاب الهوائية، كما رأينا في مباراتي منتخب بلاده أمام بولندا والسنغال، كما يمتاز بقدرته على التمرير الدقيق، بما يتناسب مع لاعب كبير جذب أنظار نادي برشلونة الإسباني، وانتقل إليه قبل 6 أشهر ويستحوذ ميئا، البالغ من العمر 23 عاماً، على الكرة بشكل رائع، ولديه القدرة على بناء الهجمات من الخلف، كما يمتاز بالقدرة على استخلاص الكرة، والسرعة الشديدة، وهي المقومات التي جعلت نادي برشلونة يتعاقد معه حتى عام 2023، ويضع شرطاً جزائياً في عقده يصل إلى 100 مليون يورو. ومع ذلك، تشير الإحصائيات إلى أن ميئا ليس قوياً في اللعب برأسه في الناحية الدفاعية، وقد يكون قد نشأ في أميركا الجنوبية مع نادي بالميراس، ثم انتقل بعد ذلك للعب في إسبانيا مع برشلونة. وعلاوة على ذلك، فإن التمرير الطويل لميئا ليس جيداً بالدرجة الكافية، لكن برشلونة لا يطلب من مدافعيه على أية حال أن يلعبوا تمريرات طويلة، في ظل اعتماد النادي الكاتالوني على التمريرات القصيرة والسرعة. وفي الحقيقة، يملك ميئا كل المقومات التي تؤهله للنجاح في أعلى المستويات، سواء من حيث القوة البدنية أو السرعة أو النواحي الخطئية أو الذكاء الكروي.

هل يناسب الدوري الإنجليزي الممتاز؟ إنه يناسب أي نادٍ من الأندية الست الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، التي سترافق عن كعب وضعه مع نادي برشلونة، بعدما وجد نفسه يجلس على مقاعد البدلاء في ظل مشاركة جيرارد بيكيه وصامويل أومتيتي مع الفريق الكاتالوني. ولم يشارك ميئا في الدوري الإسباني الممتاز سوى 5 مرات فقط. ولذا، فإن السؤال المطروح الآن هو: هل يبقى ميئا في برشلونة كخيار ثالث أم يبحث عن فرصة في مكان آخر؟

الأسكندر غولوفين (روسيا)

يبدو أن صانع الألعاب الروسي الأسكندر غولوفين مُصر على الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، عاجلاً وليس آجلاً، نظراً لأنه يتميز بالنشاط الكبير والحركة الدؤوبة داخل الملعب، فضلاً عن قدرته على اللعب في مركزي خط الوسط المهاجم وصانع الألعاب. ويتميز غولوفين بالقدرة على الاستحواذ على الكرة بشكل رائع، وصنع الفرص لزملائه في الفريق، وحتى في الناحية الدفاعية، يتميز غولوفين بالقدرة على استخلاص الكرة، وخلق المساحات بشكل جيد. ومع ذلك، يفتقر غولوفين إلى حسن معده التهديفي، فعلى الرغم من أنه سجل هدفاً رائعاً من ركلة حرة مباشرة في مرمرى المنتخب السعودي في كأس العالم، فإنه لم يسجل سوى 5 أهداف فقط مع نادي سيسكا موسكو الروسي الموسم الماضي، و3 أهداف في الموسم السابق، وهو معدل متدن للغاية. وتشير الإحصائيات إلى أنه يتحرك بشكل جيد في المناطق الخطئية، لكنه لا يسد كثيراً على المرمى. بيد أنه على أية حال يملك غولوفين كثيراً من الإيجابيات، مثل النشاط الكبير والحركة الدؤوبة والقدرة على صناعة الأهداف.

هل يناسب اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز؟ من دون أدنى شك، ومن الممكن أن يكون خياراً ممتازاً بالنسبة لنادي أرسنال، لكي يحل محل آرون رامسي، وحتى في مانشستر يونايتد، قد يكون غولوفين أكثر إبداعاً من أندريه هيريرا في وسط الملعب. وفي تشيلسي، سوف يزيد وصول سيسكا فابريغاس إلى عامه الحادي والثلاثين. وقد يصل سعر اللاعب الآن إلى 25 مليون جنيه إسترليني.



لندن، ديفيد موس

غالباً ما كشفت بطولات كأس العالم عن مواهب جديدة لم تكن ضمن حسابات الجماهير، أو حتى المدراء الفنيين المشاركين في المسابقة، ومع أن كثيراً من اللاعبين قد بزغ نجمهم حتى قبل انطلاق كأس العالم روسيا 2018، فإن الرهان الأكبر لإثبات جدارتهم كان المونديال الحالي. وفجر عدد من اللاعبين مفاجات كبيرة مع منتخبات بلادهم في البطولة الحالية، بعدما ظهرها بمستويات رائعة حتى الآن. ديفيد موس، رئيس فريق الكشافين السابق بنادي سيلتك الاسكتلندي رئيس جهاز الكرة بنادي هيدرسفيلد تاون، اختار لاعبين اثنين من كولومبيا بين 6 لاعبين تركوا انطباعاً جيداً، وتابعهم الأندية الإنجليزية.

أنتي ريبينش (كرواتيا)

يتميز الجناح الكرواتي أنتي ريبينش بأنه فارع الطول، حيث يصل طوله إلى 185 سنتيمتراً، بالإضافة إلى القوة البدنية الهائلة والقدرة على المراوغة واللعب بشكل مباشر إلى الأمام. وعلاوة على ذلك، فيمجرد أن يتسلم ريبينش الكرة، فإنه يتجه نحو الأطراف مباشرة، وليس أن ريبينش، البالغ من العمر 24 عاماً، قوي للغاية أيضاً في الناحية الدفاعية، ويعود بسرعة كبيرة لمساعدة المدافعين واستعادة الكرة، كما يضغط على لاعبي الفريق المنافس بقوة، ولا يتوقف عن الركن، وهو ما يجعله خياراً رائعاً، سواء على الأطراف أو في منتصف الملعب. ومع ذلك، يتعين على ريبينش أن يحسن لمسته الأخيرة أمام المرمى، نظراً لأنه يتركز بشكل رائع في المناطق الخطئية، ويتعين عليه أيضاً أن يطور عملية اتخاذ القرار عندما يستحوذ على الكرة، لأنه يرتكب بعض الأخطاء التي قد تعود لأنه يركض بسرعة هائلة، لكن من المؤكد أنه سيتغلب على هذا الأمر مع مرور الوقت لأنه لاعب ذكي. وفي الوقت الذي تسعى فيه معظم الفرق للضغط على الفرق المنافسة من الأمام، فإن ريبينش يعد خياراً جيداً بسبب لياقته البدنية العالية وسرعته الكبيرة.

هل يناسب الدوري الإنجليزي الممتاز؟ في بداية الموسم الماضي، كان أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز قد توصل لاتفاق مع نادي فيروننتينا الإيطالي لضم ريبينش مقابل نحو 4 ملايين جنيه إسترليني، لكن كرواتيا لم تكن عضواً دائماً في الاتحاد الأوروبي، ولم يكن ريبينش يلعب بشكل منتظم في صفوف المنتخب الكرواتي، وبالتالي لم يتمكن من الحصول على تصريح عمل بشكل مباشر. وتقدم النادي الإنجليزي بطلب يسمح له بالحصول على تصريح عمل لريبينش، لكن هذا الطلب قوبل بالرفض. وفي نهاية المطاف، انتقل ريبينش من فيروننتينا إلى إنترناشونال فرانكفورت الألماني على سبيل الإعارة. والآن، وبعد تألقه مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم، فمن المتوقع أن يرتفع سعر اللاعب إلى نحو 30 مليون جنيه إسترليني.

خوان كوينتينو (كولومبيا)

لم أعمل من قبل على اكتشاف المواهب الشابة في قارة أميركا الجنوبية، لكن عندما رأيت كوينتينو يلعب مع منتخب كولومبيا أمام اليابان، قلت: «يا الهي، من هذا؟». في الحقيقة، يعد هذا اللاعب من نوعية اللاعبين الكبار، ويمكن أن تلحظ ذلك بمجرد أن تلمس الكرة، بالإضافة إلى أنه يملك قدرة كبيرة على المراوغة والتسديد. وعلاوة على ذلك، فهو يشعر بمكان زملائه داخل الملعب حتى من دون أن ينظر إليهم، ويمرر كرات خطيرة، كما رأينا كيف كان يقوم بنقل الهجمة بصورة رائعة للأمام في مباراة بولندا، وكان يساعد فريقه كثيراً على الاستحواذ على الكرة في نصف ملعب الفريق المنافس. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن كوينتينو، الذي يلعب في صفوف ريفر بلت الأرجنتيني على سبيل الإعارة



الصربي سيرجي ميلينكوفيتش سافيتش في مواجهة أمام البرازيل

من بورنو البرتغالي، ليس بالقوة نفسها في الناحية الدفاعية، ويلعب منتخب كولومبيا بطريقة 4-3-3، وبالتالي فإن كوينتينو يكون بحاجة دائماً إلى لاعب محوري ارتكاز دفاعي من خلفه للخطئية الدفاعية. ويجعل هذا تتسائل عما إذا كان كوينتينو لاعباً كسولاً بعض الشيء أم أنه بكل بساطة ليس لديه الوعي التكتيكي والخطئي بواجباته الدفاعية؟ ومع ذلك، تلعب معظم الفرق الآن أمام الأندية الكبرى تحتفظ دفاعي كبير، وبالتالي يمكن لكوينتينو، البالغ من العمر 25 عاماً، أن يحل الشفرات الدفاعية للفرق المنافسة في المناطق الصعبة، وسط التكتلات الدفاعية الكبيرة، وهو ما يعني أنه موهبة لا تراها كثيراً في الوقت الحالي. هل يناسب الدوري الإنجليزي الممتاز؟ ربما لا، فقد لعب كوينتينو في اثنين من الأندية الأوروبية، هما نادي بورنو الذي أعاره إلى ريفر بلت، ونادي رين الفرنسي الذي كان نادراً ما يشارك معه. وقد كوينتينو أفضل أداءه في أميركا الجنوبية، ربما لأسباب تتعلق بصعوبة التكيف مع الأجواء الأوروبية، لأنه ليس لاعباً صغيراً في السن. ومن هذا المنطلق، قد يكون كوينتينو خياراً أفضل للعب في إسبانيا أو إيطاليا. أما بالنسبة للأندية الإنجليزية، فقد يكون التعاقد معه خياراً محفوفاً بالمخاطر.

الكولومبي ياري ميئا (أ.ف.ب)

تشير الإحصائيات إلى أنه يسد من جميع الزوايا داخل المستطيل الأخضر. إنه يلعب بشكل يسحر العقول، فهو يراوغ بشكل رائع، ويتمتع بثقة كبيرة في نفسه وفي قدراته وإمكانياته، كما يملك رؤية ثابتة تمكنه من لعب تمريرات سحرية لزملائه في عمق دفاعات الفرق المنافسة. أما نقطة الضعف الوحيدة في أدائه، فتتمثل في أنه يلعب بوتيرة بطيئة، تجعلك تشعر بأنه يتمشى داخل الملعب، لكن الحقيقة عكس ذلك تماماً، لأنه قادر على قطع الكرات بشكل جيد في منتصف الملعب.

هل يناسب الدوري الإنجليزي الممتاز؟ عندما ترى ميلينكوفيتش يتحرك داخل الملعب، تشعر بأنه خيار ممتاز لنادي مانشستر يونايتد. ويلعب

الكولومبي خوان كوينتينو (وسط) يحتفل بهزه الشباك الروسية (أ.ف.ب)

الأسكندر غولوفين (روسيا)

يبدو أن صانع الألعاب الروسي الأسكندر غولوفين مُصر على الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، عاجلاً وليس آجلاً، نظراً لأنه يتميز بالنشاط الكبير والحركة الدؤوبة داخل الملعب، فضلاً عن قدرته على اللعب في مركزي خط الوسط المهاجم وصانع الألعاب. ويتميز غولوفين بالقدرة على الاستحواذ على الكرة بشكل رائع، وصنع الفرص لزملائه في الفريق، وحتى في الناحية الدفاعية، يتميز غولوفين بالقدرة على استخلاص الكرة، وخلق المساحات بشكل جيد. ومع ذلك، يفتقر غولوفين إلى حسن معده التهديفي، فعلى الرغم من أنه سجل هدفاً رائعاً من ركلة حرة مباشرة في مرمرى المنتخب السعودي في كأس العالم، فإنه لم يسجل سوى 5 أهداف فقط مع نادي سيسكا موسكو الروسي الموسم الماضي، و3 أهداف في الموسم السابق، وهو معدل متدن للغاية. وتشير الإحصائيات إلى أنه يتحرك بشكل جيد في المناطق الخطئية، لكنه لا يسد كثيراً على المرمى. بيد أنه على أية حال يملك غولوفين كثيراً من الإيجابيات، مثل النشاط الكبير والحركة الدؤوبة والقدرة على صناعة الأهداف.

هل يناسب اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز؟ من دون أدنى شك، ومن الممكن أن يكون خياراً ممتازاً بالنسبة لنادي أرسنال، لكي يحل محل آرون رامسي، وحتى في مانشستر يونايتد، قد يكون غولوفين أكثر إبداعاً من أندريه هيريرا في وسط الملعب. وفي تشيلسي، سوف يزيد وصول سيسكا فابريغاس إلى عامه الحادي والثلاثين. وقد يصل سعر اللاعب الآن إلى 25 مليون جنيه إسترليني.

الأسكندر غولوفين (روسيا)

يبدو أن صانع الألعاب الروسي الأسكندر غولوفين مُصر على الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، عاجلاً وليس آجلاً، نظراً لأنه يتميز بالنشاط الكبير والحركة الدؤوبة داخل الملعب، فضلاً عن قدرته على اللعب في مركزي خط الوسط المهاجم وصانع الألعاب. ويتميز غولوفين بالقدرة على الاستحواذ على الكرة بشكل رائع، وصنع الفرص لزملائه في الفريق، وحتى في الناحية الدفاعية، يتميز غولوفين بالقدرة على استخلاص الكرة، وخلق المساحات بشكل جيد. ومع ذلك، يفتقر غولوفين إلى حسن معده التهديفي، فعلى الرغم من أنه سجل هدفاً رائعاً من ركلة حرة مباشرة في مرمرى المنتخب السعودي في كأس العالم، فإنه لم يسجل سوى 5 أهداف فقط مع نادي سيسكا موسكو الروسي الموسم الماضي، و3 أهداف في الموسم السابق، وهو معدل متدن للغاية. وتشير الإحصائيات إلى أنه يتحرك بشكل جيد في المناطق الخطئية، لكنه لا يسد كثيراً على المرمى. بيد أنه على أية حال يملك غولوفين كثيراً من الإيجابيات، مثل النشاط الكبير والحركة الدؤوبة والقدرة على صناعة الأهداف.

هل يناسب اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز؟ من دون أدنى شك، ومن الممكن أن يكون خياراً ممتازاً بالنسبة لنادي أرسنال، لكي يحل محل آرون رامسي، وحتى في مانشستر يونايتد، قد يكون غولوفين أكثر إبداعاً من أندريه هيريرا في وسط الملعب. وفي تشيلسي، سوف يزيد وصول سيسكا فابريغاس إلى عامه الحادي والثلاثين. وقد يصل سعر اللاعب الآن إلى 25 مليون جنيه إسترليني.

يملك أكانجي كل المقومات التي يحلم بها أي نادٍ في قلب الدفاع، حيث يصل طوله إلى 186 سنتيمتراً، ويملك قوة بدنية هائلة وسرعة كبيرة ووعياً خطئياً كبيراً، كما أنه يستطيع بناء الهجمات من الخلف، ولديه القدرة على التفوق على لاعبي الفرق المنافسة في المواقف الفردية. ويملك أكانجي، الذي انضم لصفوف المنتخب السويسري قبل عام واحد، قدرة كبيرة على تمرير

مانويل أكانجي (سويسرا)

يملك أكانجي كل المقومات التي يحلم بها أي نادٍ في قلب الدفاع، حيث يصل طوله إلى 186 سنتيمتراً، ويملك قوة بدنية هائلة وسرعة كبيرة ووعياً خطئياً كبيراً، كما أنه يستطيع بناء الهجمات من الخلف، ولديه القدرة على التفوق على لاعبي الفرق المنافسة في المواقف الفردية. ويملك أكانجي، الذي انضم لصفوف المنتخب السويسري قبل عام واحد، قدرة كبيرة على تمرير



السويسري مانويل أكانجي (وسط) في مواجهة السويد بدور ال16 (أ.ف.ب)



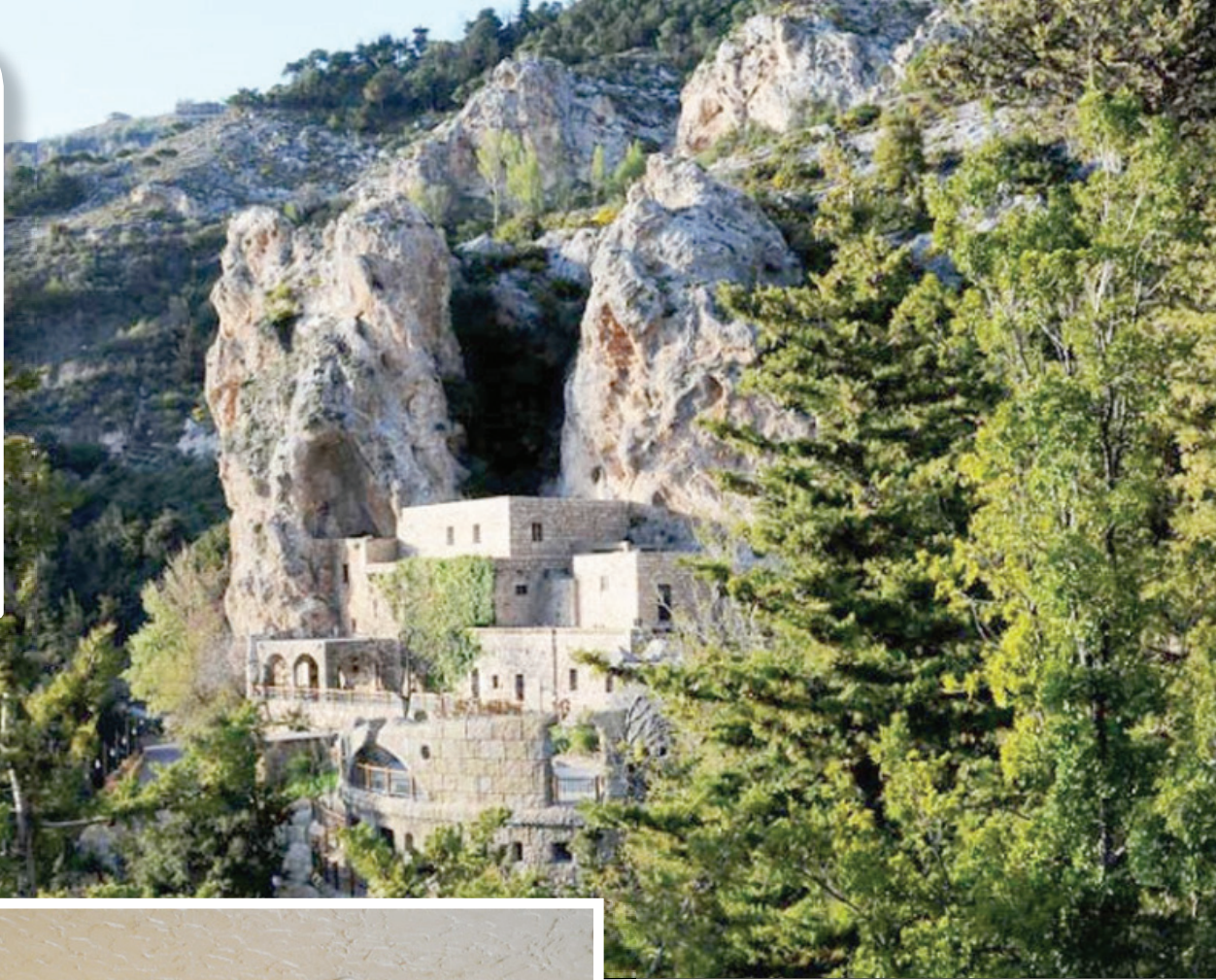
الروسي الأسكندر غولوفين (أ.ف.ب)

بعد أن أعيد تأهيله بفضل هبة من السفارة اليابانية 30 لوحة لجبران خليل جبران تعرض للمرة الأولى في متحفه

بشري (شمال لبنان)
سوسن الأيوبي



منحوتة لجبران على مدخل المتحف بإزميل رودي رحمة



المتحف قطعة من جبل وكان مركزاً للربيعان

متحف جبران خليل جبران في بلدة بشري (شمال لبنان) من المعالم الفارقة التي تستحق الزيارة، تكراراً، ليس فقط لمعروضاته الخمينية والفريدة التي لن تراها في أي مكان آخر، بل أيضاً لروعة موقعه على كتف وادي قاديشا المذهل الذي تحتته السنون، وجعلت منه لوحة طبيعية خارقة لشدة انحداره وكثافة خضرتة في أن. أما وقد أعيد تأهيل المتحف، وخرجت من بين المحفوظات مقتنيات جديدة لم تكن متاحة للزوار بسبب ضيق المكان، فإن العودة إليه اكتسب أهمية إضافية. الترميم شمل إعادة تجديد الغرف، تهديم بعضها وإعادة بناء غيرها. بمعنى آخر، تم تعديل التقسيمات للصالات الصغيرة التي يتسم بها المكان. هذا عدا إعادة التليط وتجهيز الجدران وتحديث الإضاءة. وهو ما أعطى رونقاً جديداً للوحات وطريقة عرضها، وأبرز أهمية المقتنيات الأخرى. فالغرف الجديدة تم طليها بلون يميزها عن غيرها، كما تم تزويد المتحف بصالة أنيقة للاستقبال، ولطورت خدمة الأوديوفون بلغات عدة؛ ليستمع الزائر إلى الشروحات بلغات تجماله.

هي عالية أيضاً». ويشرح ججع، إن اتصالات جرت مع عدد من مدارس الفن في فرنسا، لإقناعهم بالمجيء إلى بشري وترميم اللوحات في المكان. وهناك اتفاق حصل، «ويبقى علينا سعر المواد، وهذا أمر صعب جداً. وفي هذه الحالة فإن ترميم كل لوحات جبران لا يحتاج إلى أكثر من 150 ألف يورو، وهو المبلغ الذي نحاول تأمينه لتنفيذ المشروع».

ومع أن المبلغ ليس كبيراً نسبة إلى كل ما يهدر، فإن مدير المتحف يعتبر أن المشكلة الرئيسية هي «قلة الاهتمام بالثقافة والفنون بشكل عام، وليسوا كثيراً الذين هم على استعداد لتمويل مشروع من هذا النوع». ويضيف «نحن في لبنان ولبنانيا وبريطانيا. ولولا إبداعات كتب جبران لما استمر المتحف الذي يعيش بفضلها».

وما يعود إلى المتحف هو نسبة ضئيلة من مبيعات كتب جبران باللغة الإنجليزية فقط. استعدت هذه السنة الأخيرة التي تستفيد فيها المؤسسة من عوائد كتب الأدب. إذ بعد ثمانين سنة وأكثر من رحيل الكاتب يسقط حقه في العائدات، وكان الناشر الأميركي قادراً على تجديد الحقوق، لكن الفترة وصلت إلى خواتيمها مع عام 2018.

تأسس المتحف عام 1975، في السنوات العشرين السابقة خضع المتحف لإصلاحات وترميم ثلاث مرات. والشهر الماضي افتتحت غرف جديدة، وبدت المعروضات أكثر بهاءً. واحتاج الوصول إلى المتحف إلى مشروع الترميم مع اليابانيين إلى سنة من الأعمال لإصلاحات متقدمة ثلاث مرات. وأضيفت ثلاث غرف جديدة، وعرضت نحو 30 لوحة إضافية. وهذه السنة يحتفى بالزيارة وتنسحق أن تقص لوحة «الخريف» التي رسمها جبران في بداية شهرته كفنان تشكيلي. هناك كذلك لوحة «المفكر» التي لا بد يعرفها عشاق جبران بفضل

أما المخطوط الكامل الذي يمكن الاطلاع عليه بخط يد الكاتب فهو «يسوع ابن الإنسان» الذي كتبه بالإنجليزية، وكتبه بعد «النجي» مباشرة. هناك مخطوطة قصيدة «المواكب»، وجزء من «دمعة وابتناسمة»، والويالات التسع الشهيرة التي صدرت بعد وفاة جبران. من منا لا يعرف ذلك النص الشهير الذي قال فيه: «ويل لأمة تقفر فيها المذاهب والطوائف وتخلو من الدين، ويل لأمة تلبس مما لا تنسج، وتاكل مما لا تزرع». يتحدث مدير المتحف عن الكثير من الدفاتر، المسودات، الأفكار، المخطوطات، مقالات بالإنجليزية وأخرى بالعربية التي دونها جبران في أعمار مختلفة ومراحل متباينة من مراحل حياته. من المقتنيات أيضاً مخطوطة لنصه «لو لم يكن لبنان وطني لالتذت لبنان وطني» الذي يعبر فيه عن شغفه للبنان. ويحدثنا ججع عن دراسات تجرى حالياً، لمعرفة إذا ما كان جبران قد طلب كيمياء الجنسية الأمريكية. لكن الثابت للغاية الآن أنه عاش طوال إقامته الجديدة على مدى 40 عاماً في أميركا مستخدماً (غرين كارد) ولم يحمل الجنسية الأمريكية أبداً. «وهذا ثبتت كم كان جبران متعلقاً بلبنان». فهو الذي يقول: «بشري موطن قلبي». «جبران كل أجيلته وصوره وأحلامه التي كان يسكنها في دقاته من وحي هذا المكان، ودير مار سركيس الذي طلب أن ينتهي إليه ولو بعد موته».

«عندنا مشروع جاهز يقضي بترميم كل لوحات جبران في أتيليه يتم تجهيزه داخل من الكلفة، فقلل مئات اللوحات إلى خارج لبنان يحتاج إلى مبلغ كبير للتأمين عليها يصل أقله إلى مليون دولار، هذا عدا التدابير الخاصة لحفظها أثناء النقل وعدم تعريضها للآل أو فقدان وربما السرقة. ولا بد أن الألوان والتكلفة الفنية للترميم

ولعل أهم المعروضات على الإطلاق هي مخطوطات جبران الموجودة بخط يده والتي تصل إلى ما يقارب الخمسين. وحين نَسَّال، إن كانت مخطوطة كتاب «النجي» هي من بين هذه الدفاتر، يجب مدير المتحف متأسفاً «إن هذه المخطوطة هي من مقتنيات اللبناني الأصل الشهير كارولوس سليم، وموجودة في متحف سمعية في المكسيك. لكن في المقابل، لدى المتحف النسخة الأولى من كتاب (النجي) التي طبعته وأرسلت لجبران ليصححها. وهذه التصحيحات التي أجراها، موجودة بخط يده. وهي وثيقة رائعة كن يوجد دراسة جبران والتعديلات الأخيرة التي أجراها على كتابه الأشهر».

تشرح لك الموظفة المسؤولة عنه، أن أرض الغرفتين اللتين يتكون منهما كانتا مغطيتين بالتراب لا بالبلاط، وأن المحتويات كانت تنم عن وضع رقيق للغاية. بين البيت الموجود وسط البلدة، والمتحف الذي يحتضن ثروة لا تقدر بثمن، على مبعده قصيرة من غابة الأرز، ثمة في هذا المكان سحر يصعب وصفه لمن لم يزره يوماً.

وإن كنا قد اطلنا الكلام عن اللوحات الموجودة في المتحف؛ فلأنها تغلب على ما عداها، لكن ثمة أيضاً حاجيات شخصية مثل شنتة جلدية كان يحملها صغيراً حين يذهب إلى المدرسة، وفوايس وأقلام، وجزء من مكتبته الخاصة، ولا سيما المؤلفات الإنجليزية التي كان اشتراها، والموسوعات التي كان

في بشري، واستمرت المفاوضات لسنوات طوال. ويتحدث مدير المتحف ججع باعتباره هو أيضاً ابن بشري شارحاً: «إن الأمر كان يتقلب وقتاً طويلاً. وكان لا بد من انتظار وصول الرسائل بالبريد، وإتمام جزء إضافي من المفاوضات، ومن ثم إعلام جبران وانتظار رده في كل مرة. ولحسن الحظ أنه حين توفي كان الاتفاق قد وصل إلى خواتيمه. وبرحيله عادت أخته مريانا بجنته، والمبلغ الذي كان قد اتفق عليه لشراء الدبر، ليجد سكنيته النهائية هنا في هذا المكان المحفور في الصخر، هو وحاجياته الأثيرة التي نقلت من بوسطن، وعلى من يريد أن يراها مكتبتها الخاصة، ولا سيما المؤلفات الإنجليزية التي كان اشتراها، والموسوعات التي كان

صورها المتداوله بغزارة. وهي لرجل ملتحج بسند وجهه بيده، ويتأمل في كرة من الكريستال. ومع إعادة تأهيل المتحف صار للوحات الأثيرة عشرة التي رسمها جبران لكتاب «النجي» وللمرة الأولى، في تاريخ متحفه، صالة خاصة بها تجمعها مع بعضها، ومعها أيضاً تعرض ترجمات لهذا الكتاب في 55 لغة مختلفة، علماً بأن «النجي» الذي كتبت له شهرة استثنائية صارت له ترجمات اليوم إلى 104 لغات. وحين نَسَّال عن سبب اهتمام سفارة اليابان بشكل بارز في جبران، يجيبنا مدير المتحف بأن «العلاقة بين السفارة والقيمين على المتحف متواصلة ولم تنقطع يوماً، ويتوافد الزوار اليابانيون على بشري لاكتشاف إرث جبران، كما أن السفراء اليابانيين حين يقدرون إلى لبنان يحيون زيارة مقتنيات جبران. وهذه ليست المرة الأولى؛ فعام 2008 ساهموا بتجديد الإضاءة، وتمديدات الكهرباء». ويتحدث ججع عن علاقات بين المتحف وسفارات كثيرة في لبنان.

لا يشعر الزائر الذي اعتاد المكان تغيراً في روحه. حيث يقول ججع «حافظنا على أصالة المبنى بحساسية شديدة، ولم نطرق مسماراً في حائط، لكن طريقة العرض باتت أكثر جمالية، حتى فيما يتعلق بالجذب الأهم، وهو الأكثر التصاقاً بيوميات جبران ومماته، وهو ما يطلق عليه اسم المدفن ويدلف إليه الزائر بدرج ججري لولبي، ليصل إلى حجرة وضع فيها

صورتها المتداوله بغزارة. وهي لرجل ملتحج بسند وجهه بيده، ويتأمل في كرة من الكريستال. ومع إعادة تأهيل المتحف صار للوحات الأثيرة عشرة التي رسمها جبران لكتاب «النجي» وللمرة الأولى، في تاريخ متحفه، صالة خاصة بها تجمعها مع بعضها، ومعها أيضاً تعرض ترجمات لهذا الكتاب في 55 لغة مختلفة، علماً بأن «النجي» الذي كتبت له شهرة استثنائية صارت له ترجمات اليوم إلى 104 لغات. وحين نَسَّال عن سبب اهتمام سفارة اليابان بشكل بارز في جبران، يجيبنا مدير المتحف بأن «العلاقة بين السفارة والقيمين على المتحف متواصلة ولم تنقطع يوماً، ويتوافد الزوار اليابانيون على بشري لاكتشاف إرث جبران، كما أن السفراء اليابانيين حين يقدرون إلى لبنان يحيون زيارة مقتنيات جبران. وهذه ليست المرة الأولى؛ فعام 2008 ساهموا بتجديد الإضاءة، وتمديدات الكهرباء». ويتحدث ججع عن علاقات بين المتحف وسفارات كثيرة في لبنان.

لا يشعر الزائر الذي اعتاد المكان تغيراً في روحه. حيث يقول ججع «حافظنا على أصالة المبنى بحساسية شديدة، ولم نطرق مسماراً في حائط، لكن طريقة العرض باتت أكثر جمالية، حتى فيما يتعلق بالجذب الأهم، وهو الأكثر التصاقاً بيوميات جبران ومماته، وهو ما يطلق عليه اسم المدفن ويدلف إليه الزائر بدرج ججري لولبي، ليصل إلى حجرة وضع فيها

أيامنا العصبية

في حُجرتيها. شهدت القرية أياماً عصبية بعد رحيل أمي. أصرت زميلاتها تنزعنهن القابلة العجوز عن العمل خوفاً من الكلاب. مديرة الفن المقاطعة أرسلت لنا مخربرها نأ بلغها الأمر. تعقبوا أصحاب قطع أمي. وشنوا حفلة فداهمات اشفررت عن اصطليار الثلاثة كالجزدان، واحداً تلو الآخر. لكن القابلة العجوز لم تكتف:

عنده، وأخبرت كل شيء. لن أنسى نهوضه وراء مكتبه الخشبي المسوس، وسبائته التي انصبت أمام شفتيه: «عودي إلى بيتك يا امرأة. والترمي الضمت» فعدت خائبة إلى بيتي، حبيسة حُجرتي وخبري يتفتني. اطل من الكوة وقت الغروب، أرى أمهات حيناً على العتبات بنادين فتياتهن، فإذا خل الطلأم ضُجَّت المسك خلف الأبواب الموصدة، وأقفرت السك إلى من أخيلة تذوي سريعاً في امتداد الحارة. غارات الكلاب لم تهدأ. وخوفي على القرية يستحيل مقاً. إنني أموت كل ليلة. لا أمس زاداً تدفعه إلى بيتي. تفرض المسكينة أمامي تكلمني فأعرض عنها. تقوم عني، تلقي علي نظرة تظفر حسرة، فقل أن تعلق دوني الباب. وقصد ارتياحت الخصاص.

سامحيني يا ابنتي. لن أموت ذوباً بين الخدران. وغداً قتل الشروق، أخرج إلى الحقل. ثم لن يراني أحد. كان ذلك آخر ما كتبتة أمي في أوراق عثرت عليها مُبغثرة

بساخنة دُعي أسفل صدغي يسُخ إلى أنسي. حتى إذا فرغوا مني، قاموا ييصقون على عُرُبي. لملمت منق ثيابي العفرة الباطين، بينما شبعوا أرزاق قمصانهم مُنتشبين. تناول أوسطهم فانوسه المعلق على الجذع، وغاز في ظلمة الحقل مع صاحبه، تلاشت ضحكائهم بعيداً حول نقطة الضوء.

إني أعرف سرهما الآن، تلك العظرات الطافحة بالزبيبة، وشوشة نساء الحي وراء ظهري. كان زوجي في الحانة يوم جاءتني القابلة العجوز عصراً تطرق الباب. جلست وهمست لي لا تسمع ابنتي، وأسودت الدنيا حين قالت إن المقطع بدأ ينتشر في القرية. «مالمحك في ضوء الفانوس الأصفر، يا ابنتي، لا يُخطئها أحد». بيدي وأرابت وجهي. وتذت الموت لحظتها. عانقتني بحتت على كتفيها. بكفها مسخت دُمتعي. شجعتني «ذهبي إلى غدة القرية. نالي منهم».

وها أنا ذا، ما برحت منزلي لأربعة أيام، مذ خرجت مُتلفة إلى مقر العُمدة، رفعت جُماري

بالأسم عن بضعة كلاب حاصرت بنت الخياطة وهي تحمّل على رأسها صرة ثياب إلى بيت مجاور. مزقت الأنياب الصرة لما وقعت أرضاً ونهشت ساق الفتاة، فتكت بها لولا أدركتها أمها جذوة من نار، فرقت بها الكلاب وهي تجار.

لكن القرية لم تكتف، حتى عندما هاجم قطع ضال أغناما ترعى في المروج، عجز راعيها عن دفعها بعصاه، واكتفى بنصويرها بعسدة هاتفه وهي تبقز بمن شاة وتجرؤها من أحشائها. تصوير الراعي الذي انتشر مثل عدوى بين الأهالي، بلغ هاتفي مساء اليوم نفسه. شغل المقطع؛ كان من الصناعة أنني لم أكمل مشاهدته. وفي كابة غسق الغيب، كان الأهالي يُعدون تشغيل المشهد في بيوتهم، وخوار الشاة المذبوحة وهي تسحل بين نباح الكلاب يرتفع بصخب كره من بيوت القرية متفاوتا دون انسجام. تداول الناس المقطع بهوس محموم، رغم الإشاعة. ثم أتت ليلة اتخذ القمر فيها هيئة ظهر القابلة العجوز، وتخلّف

قريتي الظالمه تحفل بالكلاب. تحمّدت حركتها كلما أدزت المقبض في الصباح. تلتفت أعناق الحي نحوي، والنظرات تصوبني حالما اتجاوز ظل بيتي على عتبة الباب. أمشي في الحي، والعيون خلال مشربيات النوافذ تلاحق خطوتي، وكلما مررت بنساء على الأبواب، حفّضن هزتهن، والتقطت من الهمس حروف اسمي وشيئا عن الكلاب.

إني أموت كل ليلة، أعود فيها إلى بيتي فيصافحني شخير زوجي على أريكة من خيزران، أنفه محمّز وكرشته منقوعة من الخضر، بين قدميه قنينة طريحة، انسكب خمرها على حصيرة بالية، وحزبها عظام عشائه في طبق أعدته له ابنتنا قبل النوم. لا يخشى أبوها على الليل، ليس لأن الكلاب تشنّف أن تهاجم امرأة في الخسّين مثلي، بل لأن الحياة تمضي به لئلا على أريكته ليلاً،

أخبرته يوماً، على مسمع ابنتنا، بامر كلب تعقب عودتي الحدياء بولادة تعسرت، كلماته تمغطت سكرانة بلسان فرتخ «كلاب القرية لا تتعقب العجائز».

لكن الكلب الذي اقتفى أثرى زمرته واختفى مثل عفرين بلتحم بالظلام، حين استجرت منه بزوجي ثانية، همد على أريكة الخيزران بعيداً من زجاجته، مسح فمه بكفه، وأشار نحوي بقاع القنينة قابضاً على عنقها «أخبريني أينها المتصايبة، بم أغويته؟» فوثقت عنه. كان محقاً بشأن الكلاب. بعلم الأهالي كلهم أنها من الغرابية أن تخيم راحة الشابات من إنائنا عن غيرهن. اختلطت على كلب الليل راحتي؟ أخبرتني ابنتي

أخبرته يوماً، على مسمع ابنتنا، بامر كلب تعقب عودتي الحدياء بولادة تعسرت، كلماته تمغطت سكرانة بلسان فرتخ «كلاب القرية لا تتعقب العجائز».

لكن الكلب الذي اقتفى أثرى زمرته واختفى مثل عفرين بلتحم بالظلام، حين استجرت منه بزوجي ثانية، همد على أريكة الخيزران بعيداً من زجاجته، مسح فمه بكفه، وأشار نحوي بقاع القنينة قابضاً على عنقها «أخبريني أينها المتصايبة، بم أغويته؟» فوثقت عنه. كان محقاً بشأن الكلاب. بعلم الأهالي كلهم أنها من الغرابية أن تخيم راحة الشابات من إنائنا عن غيرهن. اختلطت على كلب الليل راحتي؟ أخبرتني ابنتي

أخبرته يوماً، على مسمع ابنتنا، بامر كلب تعقب عودتي الحدياء بولادة تعسرت، كلماته تمغطت سكرانة بلسان فرتخ «كلاب القرية لا تتعقب العجائز».

لكن الكلب الذي اقتفى أثرى زمرته واختفى مثل عفرين بلتحم بالظلام، حين استجرت منه بزوجي ثانية، همد على أريكة الخيزران بعيداً من زجاجته، مسح فمه بكفه، وأشار نحوي بقاع القنينة قابضاً على عنقها «أخبريني أينها المتصايبة، بم أغويته؟» فوثقت عنه. كان محقاً بشأن الكلاب. بعلم الأهالي كلهم أنها من الغرابية أن تخيم راحة الشابات من إنائنا عن غيرهن. اختلطت على كلب الليل راحتي؟ أخبرتني ابنتي

* كاتب كويتي

يوميات الشرق

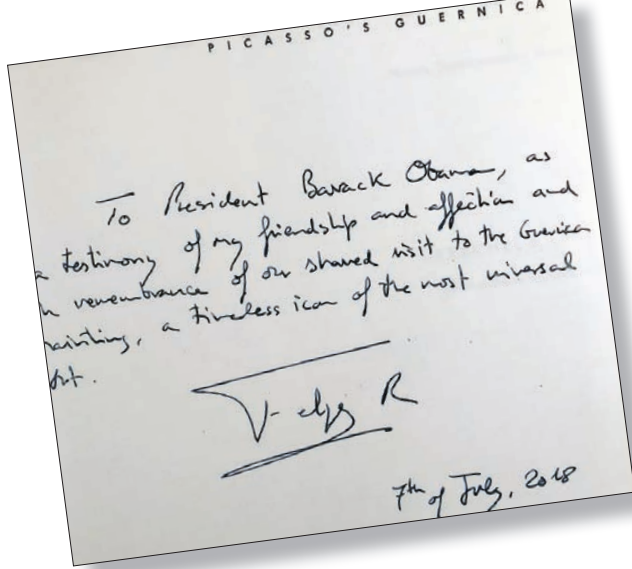
توقف عند لوحته المفضلة «غيرنيكا» وأعمال سلفادور دالي أوباما يزور متحف «الملكة صوفيا» في مدريد برفقة الملك فيليبي السادس



ملك إسبانيا فيليبي مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أمام لوحة بيكاسو الشهيرة «غيرنيكا» في المتحف (رويترز)



باراك أوباما برفقة ملك إسبانيا الملك فيليبي أثناء زيارته لمتحف الملكة صوفيا بمدريد أمس (أ.ف.ب)



إهداء بخط الملك فيليبي على كتاب أهداه للرئيس الأميركي السابق عن لوحة «غيرنيكا» لبابلو بيكاسو (رويترز)



... ويطلعان على كتاب حول اللوحة (أ.ف.ب)

وباكستان- الذين يكسرون في رحلته إلى الدروب المفتوحة والصباحات الكثيرة، وإدراك أنها رغبة رومانسية وفكرة منحازة كالصورة التي أحملها عن والدي أو عن أفريقيا. وما لبثت أن تذكرت أن ذلك الشاب راميبلاس، شعرت بانثني أعرفه منذ زمن طويل، وأن رحلتنا متشابهاً رغم البعد الجغرافي الذي يفصل بين بلدينا. وعندما أفكرنا، رحت أأمل طيفه مبتعداً ومتلاشياً، وتجاذبني رغبة في مراقبته ومجردة لفظة طيبة».

منها وتناول من حقيقته فرشة من الفقر نحو القارة الموعودة وترافقا في رحلة ليلية إلى العاصمة الكاتالونية، ويقول: «لم تكثر من الكلام، وكان هو يحاول من حين لآخر أن يترجم لي بعض النواثر الطريفة من أحد البرامج الإسبانية التي كان يبثها جهاز التلفاز المعلق وراء كرسي السائق. وقبل طلع فجر بقليل ترحلنا أمام محطة قديمة للحافلات، فاشتر

على شاب سنغالي كان هارياً من الفقر نحو القارة الموعودة وترافقا في رحلة ليلية إلى العاصمة الكاتالونية، ويقول: «لم تكثر من الكلام، وكان هو يحاول من حين لآخر أن يترجم لي بعض النواثر الطريفة من أحد البرامج الإسبانية التي كان يبثها جهاز التلفاز المعلق وراء كرسي السائق. وقبل طلع فجر بقليل ترحلنا أمام محطة قديمة للحافلات، فاشتر

النار للمدينة إبان الحرب الأهلية الإسبانية، ومجموعة مختارة من أعمال الرسام الكاتالوني سلفادور دالي. وأفادت مصادر القصر الملكي المتعقد في العاصمة الإسبانية. وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز قد قام بزيارة أوباما في فندقه، حيث أمضى معه ربع ساعة. وتصدر الإشارة إلى أن أوباما الذي زار مدريد مرتين

مدريد: شوقي الرئيس

قام الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بزيارة، لمتحف الملكة صوفيا في مدريد حيث رافقه العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس في جولة على عدد من الأعمال الفنية البارزة وفي مقدمتها لوحة «غيرنيكا» الشهيرة التي خلد فيها بيكاسو وحشية الدمار الذي خلفه قصف الطيران

الأطفال يطلبون من أهلهم أن يعدوا لهم أطباقهم المفضلة بعد خروجهم

خطابات مؤثرة بين الصبية المحتجزين وذويهم... والأهالي للمدرب: «لسنا غاضبين»



متطوعات يطهين الطعام لعمال الإنقاذ (رويترز)



أمرأة من أقارب الأطفال المحتجزين تصلي بالقرب من الكهف (رويترز)

وتنامى الاهتمام الدولي بعملية الإنقاذ وقدمت دول مثل أستراليا وبريطانيا والصين واليابان والولايات المتحدة بد

مرحلة في الغوص، لأن رجال الإنقاذ يتعين عليهم حمل خزانات الأكسجين أمامهم للمرور عبر الثقوب الغارقة الضيقة. وتشمل خطط الإنقاذ الأخرى تزويد الكهف بإمدادات وخط أسطوانات أكسجين لإبقاء الفتية على قيد الحياة لشهور حتى ينقضي موسم الأمطار الموسمية في تايلاند أو حفر مخرج رأسي من الغابة أعلى الكهف. وفشلت من الكهف وظلت أجزاء من الكهف مغمورة بالكامل بالماء، حتى بعدما بدأ عمال الإنقاذ تصريفها بالمضخات الصناعية.

حتى تكسب ثلاث معارك: تحديد المكان، والإنقاذ، والعودة إلى المنزل. وقال إيفان كاتاديتش، وهو مدرب نمساوي للغوص يتقل أسطوانات أكسجين إلى داخل الكهف، الجمعة، وبعد إحدى مرات الغوص إنه «متفائل بشدة» بشأن المهمة لأن منسوب المياه انخسر بدرجة كبيرة. ولم يقطع كاتاديتش الكيلومتر الأخير الفاصل عن المكان الذي حوصر فيه الفتية على ضفة متوحلة، وهي أخطر

غزيرة متوقفة. وحسب «رويترز» قال نارونجسك أوسوتاناكورن قائد بعثة الإنقاذ وحاكم الإقليم السابق، للصحافيين: «الأيام الثلاثة أو الأربعة المقبلة هي أفضل وأكثر وقت مثالي لعملية الإنقاذ». وأضاف: «الوضع الراهن، في ضوء مستويات الهواء والماء وصحة الفتية، هو الأفضل حتى الآن». واستكمل: «لا نزال في الصراع مع المياه والزمن. إن تحديد المكان... كان مجرد انتصار بسيط لكن هذا لا يعني أن الحرب انتهت

«لا تقلقوا أنا بخير، أرجو أن تأخذوني إلى محل لبيع الدجاج المحلي». وكتب آخر: «أحبكما يا أبي وأمي، إذا استطعنا الخروج من هنا هل تأخذاني للأكل في مطعم؟ أحبكما». طفل آخر طمان والديه بالقول: «لا تقلقوا أنني غيت لأسبوعين، سأساعدكم في العمل بالحل قريباً».

شيانج راي (تايلاند) - لندن

«الشرق الأوسط»

في مراسلة مؤثرة استطاع الأطفال المحتجزون داخل كهف في شمال تايلاند التواصل مع ذويهم برسالة مكتوبة بخط اليد نقلها غواص إنقاذ أجنبي، ثم نُشرت على صفحة قوات البحرية الخاصة التايلاندية على موقع «فيسبوك» في وقت مبكر، أمس، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

وجاء في الرسالة التي كانت مكتوبة بخط اليد بالحبر الأزرق على قطعة من ورق كراسة «لا تقلقوا، جميعنا أقوياء». وأضاف الأطفال: «عندما نخرج من هنا، نريد أن نأكل أشياء كثيرة. نرغب في العودة إلى منازلنا أقرب وقت ممكن». كما ناشدوا معلمهم عدم تكليفهم بالكثير من الواجبات المنزلية.

وتم نشر مجموعة من 7 صفحات على «فيسبوك»، مع وجود رسائل على ما يبدو من كل الصبية الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و16 عاماً، ومدربهم البالغ من العمر 25 عاماً. وتعتبر رسائلهم الموجزة عن الامتنان والحب وكذلك عن أحلام تناول الطعام، إذ كتب أحد الصبية: «أريد أن أكل اللحم المحلي». وكتب عدد من الأطفال يطلبون من أهلهم أن يعدوا لهم أطباقهم المفضلة بعد خروجهم من الكهف، إذ كتب أحدهم:

أما مدرب الفريق إيكابول تشانتاوونج الذي قاد الفريق إلى الكهف، فقد قدم اعتذاره للأهالي قائلاً: «إلى كل الأهالي، كل الأطفال بخير. أهدكم بان أرقامهم جيداً». وأضاف: «أشكركم على كل الدعم

السعودية: حالة انتحار ثانية لطفلة يعتقد أنها بسبب لعبة «الحوث الأزرق»

جدة: أسماء الغابري

لعبت على الهواتف تسمى بالحوث الأزرق. وبحسب المعلومات، فإن الودة الطفلة جهزت لأطفالها الطعام فجر الجمعة، ولم تلحظ أي سلوك غير اعتيادي على الطفلة. وفي حال ثبتت التحقيقات أن الحادثة كانت بسبب ألعاب التحدي (الحوث الأزرق)، فهي ثاني حالة تشهدتها السعودية خلال أسبوع واحد، حيث سبقها حالة كانت في مدينة أبها (جنوب غربى السعودية) بعدما أقدم طفل يبلغ من العمر 12 عاماً على الانتحار بعد دخوله في تحدي اللعبة. وحول كيفية وضمون اللعبة، أوضح أسامة عصام الدين، متخصص تقني لـ«الشرق الأوسط» أن الحوث الأزرق ليست لعبة يمكن تحميلها أو شراؤها أو الحصول عليها، وهو ما يفسر

هزت حادثة انتحار طفلة سعودية أول من أمس (الجمعة)، أرجاء المدينة المنورة (غرب السعودية) عثر ذوها عليها في غرفتها معلقة بالمسفع (الشار)، حيث فتحت الجهات الأمنية في المنطقة التحقيقات حول الحادثة، فيما تم إيداع جثة الطفلة في مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الطفلة وعمرها (14 عاماً) تسكن في قرية وادي ريم، عثر عليها بعد صلاة فجر الجمعة، معلقة بالمسفع داخل غرفتها، وكان معها في الغرفة نفسها هاتفها المحمول، حيث جرى التحقيقات حول ما إذا كانت أسباب الحادثة تعود إلى

الهدف الرئيسي لمصمم هذه اللعبة الذي لم يتم التعرف على هويته الحقيقية، لافتاً إلى أن وسائل الإعلام الروسية تحدثت عن أن مصممها شاب يدعى (فيليب بويديكين - Philip Budeikin)، قبض عليه عام 2016 لدوره في التحريض على الانتحار عبر الإنترنت، لكن لم يُعرف هل هو من بدأ فكرة التحدي أم أنه مروج له لا غير. وأضاف: «أؤكد أيضاً أنه لم يُتأكد من حالة انتحار واحدة، أو أي ضرر على الإطلاق يرتبط بالتحدي، وذلك كما أكد مركز أبحاث التنشُّر الإلكتروني cyberbullying، وحتى الحالات التي انتشرت في منطقتنا العربية لم تصل التحقيقات إلى وجود علاقة بينها وبين الحوث الأزرق، والأمر محزن أن يُعلق انتحار أي

طفل أو مراهق على اللعبة، بدلاً من التحقيق في الأمر بجذية والبحث عن الأسباب الحقيقية». وعن إمكانية إيقاف هذا التحدي بشكل تقني وإيقافه، أكد عصام الدين أن الحوث الأزرق عبارة عن فكرة تحد، لا يستطيع أحد إيقافها تماماً، ولكن مع ذلك فهناك وسائل احترازية، مثل حظر مواقع التواصل الاجتماعي للأشخاص الذين يُروجون لها أو ينشرون روابط يدعوونها لتحميلها، فالأمر يعود إلى التوعية والتوجيه من قبل الآباء والأمهات. وأوضح أن المخاطر لا تقتصر على تحدي الحوث الأزرق فحسب، فلا يزال الإنترنت ولعبة الفيديو للاختراق في أنشطة مفيدة لهم، توصَح السلوك الخلقى القويم والأمن عبر الإنترنت.



إنعام كبه جي

من يشترى مقصلاً؟

تعرض القناة التلفزيونية الرسمية في فرنسا برنامجاً يومياً بعنوان «إتمام الصفقة»، ويقصد البرنامج رجالاً ونساءً من مختلف الأعمار والأوساط الاجتماعية، يسعون لبيع حاجات مختلفة في مزاد علني مصغَّر. تستقبلهم مقدمة البرنامج، وتقدمهم إلى خبير يقوم بفحص السلعة وتقليبها على أوجها، وتقدير ثمن لها. بعد ذلك، يتوجهون إلى صالة المزاد لعرضها للبيع، ومحاولة تحصيل أفضل سعر لها. ومن عادة مقدمة البرنامج أن تسأل البائع عما ينوي أن يفعله بالفلس التي سيحصل عليها. وغالباً ما يجيب بأنه ينوي الذهاب مع عائلته إلى مطعم جيد، فالطعم للفرنسيين هو متعة المتع. ولديهم 200 ألف مطعم.

تبقى المزادات العلنية هوية ثقافية. وهناك من يرتاد صالات المزاد لا لبيع أو يشترى، بل للفرجة: «ما لي شغل بالسوق، مزيت أشوق». أما المحترفون فإنهم غالباً ما يبحثون عما يكملون به مجموعاتهم من النوادر والعدايات. ويوجد جامعون لكل ما يمكن أن يخطر على البال، من البطات الخزفية والغلابين والأزوار النحاسية وأباريق الشاي والدايتيلا القديمة والسجاد العجمي والخراطم والبوصلات، وحتى الساعات ذات السلاسل التي كانت توضع في جيب الصديري، على طريقة طيب الذكر يوسف بك وهي.

يزايد كل واحد على ما يهواه ويروق له. وهذا أمر مفهوم. لكن ظهور مقصلة في المزاد هو الأمر الذي يستدعي التساؤل. هل هناك من يهوى أدوات الأعداء؟ يمكن للمرء أن يرى في متحف للرعب كرسياً كهربائياً من النوع الذي يُستخدم لإجهاز على المجرمين في بعض سجون الولايات المتحدة. أما المقصلة فقد انقرضت في فرنسا منذ وصول الرئيس الاشتراكي ميتران إلى الحكم، وقراره بإلغاء العقوبة القصوى. وكان آخر المدومين بالمقصلة حميدة جنوبي، وهو تونسي أدين بقتل رفيقته الفرنسية الشابة، وجرى تنفيذ الحكم فيه في باحة سجن مرسييليا، صيف 1977. قبل ذلك، كان جنوبي قد أصيب في حادث عمل، واضطر الأطباء لبتن ساقه، فقد المسكين حياته بالتقسط.

لعل المقاصل مثل القسط، ذوات سبع أرواح. والدليل أن واحدة منها ستعرض للبيع في قصر المزاد في باريس، الأربعاء المقبل، بسعر تقديري يتراوح بين 5 و8 آلاف يورو. هل تكون شفتها هي التي حُرِّت عن الملثة ماري أنطوانيت، بعد الثورة المدوية التي تحل ذكراها هذه الأيام؟ يقول دليل المزاد إن الرقعة المدعنة المخبئة على خشب المقصلة تشير إلى عائدتها لـ«جيشو الجمهورية»، وهي التسمية التي أطلقت على 15 فصلياً ثورياً مسلحاً، جرى توجيهها على يد لازار كارنو، عضو لجنة الخلاص الشعبي، سنة 1793. ليست هذه أول مقصلة تعرض للبيع في باريس. قبل سنوات قلائل، زائد المزادون على واحدة منها، وكانت حاضرة في الصالة النجمة الأميركية اليندي غاغا. وقالت المغنية للصحافيين إنها تريد المقصلة لأسباب تتعلق بالعروض الفنية. وأشار الأمر، يوماً، جداً «فلسفياً» هل يجوز التعامل مع أدوات سلب الحياة مثل أي سلعة ثقافية تستحق التداول حسب قانون العرض والطلب؟ إلا تخضع للتعليمات الجديدة السائدة في دول المجموعة الأوروبية التي تمنع استيراد وتصدير أي أداة يمكن أن تتسبب بموت أو تُعاسر في تعذيب؟ إن من يذهب ليزايد على لوحة زيتية أو خاتم مرصع بالزمرد ليس مثل الذي «يستقتل» للفوز بشفرة حادة هيبت على رقاب بشرية وطعت رؤوساً. لقد اشتعلت المزاديات على تلك المقصلة، بحيث إنها بيعت بمبلغ 220 ألف يورو. أما اليندي غاغا فقد خرجت بخفي حنين.

الشارقة ضيف شرف معرض ساو باولو الدولي للكتاب



أحمد العامري خلال المؤتمر الصحفي في مدينة ساو باولو البرازيلية (أم)

تفعيل القوة الناعمة الإماراتية، عبر الحراك المعرفي والإبداعي والفكري وتعزيز فرص حضوره وجواره مع مختلف ثقافات العالم، مشيراً إلى أهم المبادرات والمشاريع التي تقودها الإمارة في مشروعها اختيارها ضيف شرف للمعرض، الذي يقام خلال الفترة من 3 إلى 12 أغسطس (آب) المقبل، وتشارك هيئة الشارقة للكتاب بالتعاون مع 15 هيئة ومؤسسة ثقافية إماراتية في المعرض. وأوضح العامري أن جناح الشارقة سيكون منصة لتقديم صورة الإمارة الثقافية ورسالتها الحضارية للشعب البرازيلي ولزوار المعرض من أميركا الجنوبية وبقية قارات العالم، مشيراً إلى أن الجناح سيشهد إلى جانب المناهج الإبداعية الروائية والمسرحية والشعرية عروضاً لفنون الأزياء والموروث الشعبي الحضارية إلى الماكولات والحرف التقليدية التي تعكس الهوية الإماراتية. وقال: «تمضي الإمارة برؤى

من ناحيته، أكد إبراهيم العلوي ففضل عام دولة الإمارات في ساو باولو أهمية هذه المشاركة في تعميق علاقات التعاون والصدقية بين دولة الإمارات والبرازيل، التي لا تستند على المجالات السياسية والاقتصادية فحسب، وإنما تشكل الثقافة أيضاً عنصراً جوهرياً فيها نظراً لعراقة الأدب والتراث العربي الذي تمثله الشارقة في هذا الحدث الكبير واتصاله المستمر مع نظيره في البرازيل وأميركا الجنوبية. من جهته، أعرب لويس أنطونيو توريلي رئيس غرفة الكتاب البرازيلية عن سعاده باختيار الشارقة ضيف شرف في دورة 2018 لمعرض ساو باولو الدولي للكتاب لما سبقه من فرص للتأشيرين البرازيليين للتعرف على ثقافة الشارقة وسحرها وعلى صناعة الكتب في العالم العربي.

البرلمان البريطاني يكرم سعودية متخصصة بالأمن «السيبراني»



شهادة التكريم التي حصلت عليها نور الريس

إليه ملحة في ظل الهجمات الإلكترونية التي تواجهها دول العالم، ومؤسساته والمجتمعات الإنسانية، ومنها السعودية. وهي تعكف حالياً على استكمال مشروعها المتعلق بأمن المجتمعات، والمتمثل في شركة «alien security» المتخصصة في هذا المجال، التي تقدم خدماتها للجهات والمنظمات والدول لحمايتها من الاختراق والهجمات الإلكترونية والتصدي للإرهاب. وعن مشروعها الذي احتفى به البرلمان، ونالت بموجبه التكريم، أشارت الريس إلى أنها تخصص بتقديم خدمات أمنية في مجال الأمن «السيبراني» لتوفير حلول الحماية. وأضافت: «الأمن السيبراني ليس أمناً يتعلق بالتكنولوجيا فقط، وإنما يمتد إلى الإدارات والأفراد، وأيضاً المنظمات بحاجة إلى نهجية العاملين فيها لكيفية التعامل مع أي هجوم معلوماتي متوقع، وسبل ملاحقته»، مبيّنة أن أي منظمة قابلة للاختراق من «هاكر» له قدرة على أن يدمر شركة إلكترونية، في حال كان لديه الوقت الكافي والخبرة اللازمة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

منح الاتحاد العالمي للسلامة المتبعة السعودية نور سعود الريس جائزة الإنجاز للشباب تقديراً لجهودها في مجال الأمن السيبراني. واستضاف حفل التكريم الذي أقيم في مقر مجلس العموم البريطاني الأسبوع الماضي عضو البرلمان توم باراك. الرئيس حழيت بدعم من جامعتها سيتي يونيفيرستي تقديراً لإمكاناتها العلمية، إذ تم منحها تاشيرة خاصة من الحكومة البريطانية بعد أن أنهت دراسة الماجستير، ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وذلك من أجل إنجاز مشروع «Alien Security» نظراً لما يشكله من أهمية في الأمن السيبراني. البتعة السعودية الشابة بدأت تلمس الطريق نحو تحقيق حلمها الذي كان يراودها بمواصلة الدراسة في الأمن «السيبراني» وهي على مقاعد الدراسة الجامعية لتخصص نظم المعلومات، ولا سيما بعد أن أصبح هذا المجال متطلباً من متطلبات العصر، وابتات الحاجة

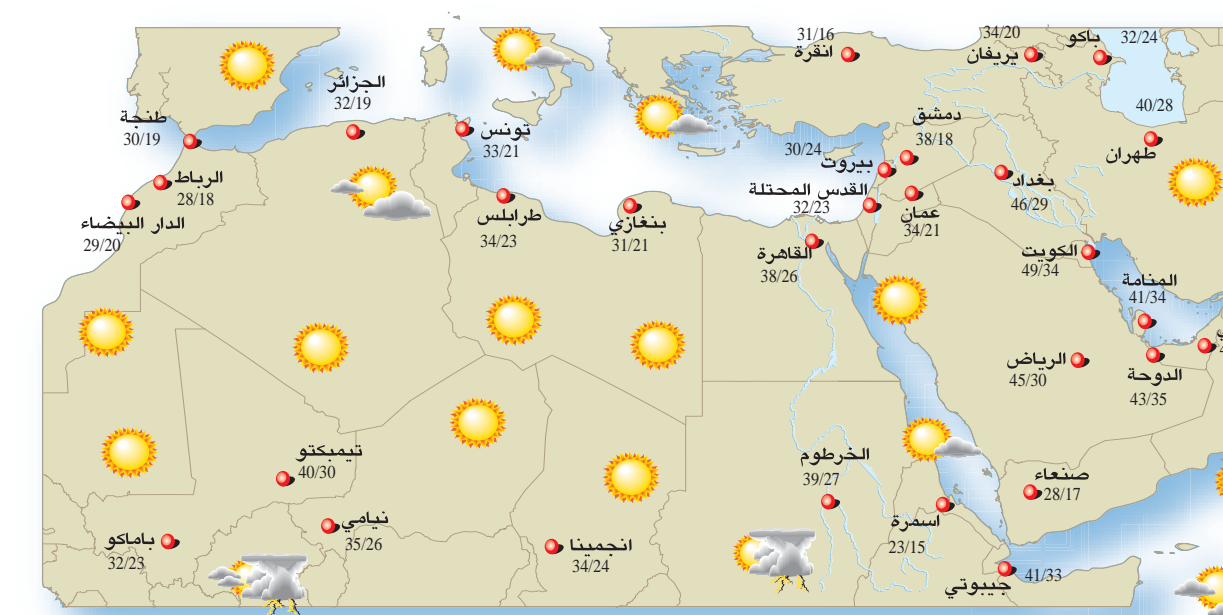
سودوكو

6	4	2						
		6						7
	3		9	7	6			
5								8
	9		7					
		2	8	4				
		3		1				4
			6					
			3					

الحل السابق

1	3	5	2	4	8	7	6	9
4	2	7	1	6	9	5	8	3
6	8	9	3	5	7	1	2	4
7	9	3	4	8	5	2	1	6
2	4	1	6	7	3	8	9	5
8	5	6	9	1	2	3	4	7
3	6	4	5	2	1	9	7	8
5	1	8	7	9	6	4	3	2
9	7	2	8	3	4	6	5	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أوروبا

ترتفع درجات الحرارة مجدداً أعلى من معدلاتها الطبيعية عبر أغلب أنحاء أوروبا. مع توقعات بالقليل من الأمطار الغزيرة أو العواصف الرعدية القليلة على مسافات بعيدة عن الجزر البريطانية وحتى فرنسا وإسبانيا التي تستطع أشعة الشمس فيها طيلة فترات النهار. وتتساقط الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة على دول البلقان.

أميركا الشمالية

يؤفر المرتفع الجوي فترة راحة من الحرارة المرتفعة المستمرة عبر أغلب أنحاء المنطقة من شرق كندا وحتى البحيرات العظمى وإلى أواسط ساحل الغزيرة المتفرقة مع العواصف الرعدية العاتية على الجنوب بالقرب من الجهة الممتدة من كاليفورنيا وحتى تكساس. وتيسر درجات الحرارة في الارتفاع على الجنوب الغربي مع الرياح الطيفة المتفرقة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

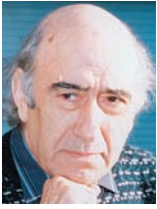
تتساقط الأمطار الرعدية المتفرقة عبر أنحاء جنوب غرب السعودية وغرب اليمن وشمال سلطنة عمان، مع بعض الأمطار الخفيفة التي تتساقط على ساحل السلطنة الغربي، مع شيوع الأجواء الجافة على بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي عبر أغلب أنحاء المنطقة ويسبب الأجواء الجافة والمشمسة من سوريا وفلسطين ولبنان والعراق والأردن. وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية في بعض المناطق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تستمر الموجة الحارة الشديدة عبر أجواء الجزائر وموريتانيا تحت أشعة الشمس الحارقة. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو الرياح القوية من جبال المغرب عبر شمال الجزائر وتكون الأجواء حارة وجافة ومشمسة على أغلب الأنحاء.



خالد القطني

خذوا الموعظة من فنلندا

نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، قبل أسابيع قليلة، مقالة ضافية قالت فيها إن من يريد أن يدرس الحكم السليم، عليه أن يبدأ في هلسنكي (عاصمة فنلندا). لا يستطيع مصاحبة القارئ في هذا المسعى ولكنني أفيد بعض المعلومات، إننا معادون على الإشارة لإنجلترا وأمريكا، وأحياناً اليابان وكوريا الجنوبية كاملة للنهوض والأزدهار. إننا نخطئ في ذلك. من يريد أن يتعلم نجاح الحكم وصالح المجتمع عليه أن يبدأ بفنلندا. ما ذا قالته الصحفية الموقرة.

كانت فنلندا مستعمرة فقيرة تابعة لروسيا، وذاق شعبها مجاعة أهلكت عُشر سكانها في أواخر القرن التاسع عشر. نالت استقلالها عام 1917 (كأغلب الدول العربية تقريباً). والآن تضع المنظمات العالمية الجمهورية الفنلندية في مقدمة كل دول العالم في الأمن والاستقرار وصالح الحكم وقلة الفساد والجريمة. إنها ثالث دولة في الزمالة وثاني دولة في سلامة الانتخابات وخامس دولة في المساواة الاجتماعية، وتحللت شركاتها ومؤسساتها المكانية الثانية في العالم في التعامل الأخلاقي، وتتمتع نساًؤها بمكانة الثالثة عالمياً في مساواة الرجل، وحصلت المرأة الفنلندية على حق الانتخابات قبل كل دول العالم في سنة 1906، وتشكل اليوم 42 في المئة من عضوية البرلمان، تترس الدولة نحو ثلث ميزانيتها للأغراض الاجتماعية بحيث أصبحت فنلندا خامس دولة في المساواة.

لفت هذا التقدم العجيب والأزدهار الهائل اهتمام سائر الباحثين. كان من أبحاثها العالم هولستروم الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد. وصف تقدم بلاده بأنه «معجزة»، وهي معجزة بالنظر لفقر البلاد وشحة مواردها الطبيعية وقسوة مناخها. أكد الكثيرون على روح المواطن القائمة على التقاضي في العمل والتعاون مع الآخرين والتحاور مع السلطة. لخصوا كل ذلك بكلمة فنلندية لا يوجد لها مقابل في اللغات الأخرى، وهي «سيبي»، وتعني المخابرة الشجاعة بغض النظر عن النتيجة. تحللت كلمة «سيبي» في وقوف هذا الشعب الصغير ضد الاتحاد السوفياتي وحرره للجيش السوفياتي قبيل الحرب العالمية الثانية.

يبدو لي أن سر تقدم هذا الشعب (5,5 مليون نسمة) يعود للتركيز على العلم والتعليم منذ بدء استقلاله. قاد نضالها من أجل الاستقلال بروفسور جامعي. ومن حصولها على الاستقلال تسلم الحكم فيها أساتذة كان ثلثهم من حملة شهادة الدكتوراه وتمتعوا بدرجة بروفيسور. وهكذا نظر أحدهم لمجتمعه فقال: «بلادنا كيان اجتماعي صنعه بروفيسورية».

حرص هؤلاء البروفيسورية الجامعيون على إشاعة التعليم في بلادهم. يحل الطلبة الفنلنديون الآن المكنة الثانية في العالم في المقدرة على القراءة. الأمية صفة يسعون بها لا غير، فلا وجود لها بينهم. الكنيسة لا تعقد الزواج لرجل وامرأة حتى يتبنا إجابتهما للقراءة والكتابة. وبالطبع لا تستخدم أمة مؤسسة موطناً لا يجد القراءة والكتابة. اعتقد أن هذا البحث حول الأغاني الطفولة المعرفة والثقافة هو سر نجاح فنلندا.

المرحمة نادين لبكي أشرفت على أدق تفاصيل أمسية زوجها وشريك أفلامها حفل خالد مزنر الموسيقي في «قلعة بعلبك»... مفاجآت سارة بالجملة



الشريكان في الفن والحياة نادين لبكي وخالد مزنر (أ.ب)

لجنة التحكيم هناك، قبل أن يُعرض في دور السينما. كما ستختلج الموسيقى مشاهد من الفيلم الذي لم يصل إلى الصالات بعد. ويتوقع أن يبدأ الفيلم عرضه في لبنان والمنطقة العربية بداية الخريف المقبل. وعلى عكس ما يوحي به الإعلان فإن الحفل لن يركز على الموسيقى التصويرية، بل «كفر ناحوم» فقط. ومن المقطوعات التي ستقدم: «رقصة الموت»، و«تاتغو الكراميل»، و«مشكل»، و«كيفو الحلو»، وغيرها.

وخالد مزنر هو مؤلف موسيقى موهوب، كتب أغنيات وغناها، وعازف بيانو. كتب الموسيقى التصويرية باكراً، ودرس الحقوق، لكن نجمه لمع بعد شراكته مع نادين لبكي في أفلام ثلاثة، وخاض تجربة الإنتاج للمرة الأولى في فيلم «كفر ناحوم» الذي نُجج مؤخراً في «كان»، ويأتي حفله في بعلبك كتحتوي مستحق مسار ليس بالقليل. فقد نال «الأسطوانة الذهبية المزدوجة»، وربما من المفارقات التي لا تحدث كثيراً أن الجمهور سيستمع في جانب من الحفل، إلى مقاطع من الموسيقى التصويرية لفيلم «كفر ناحوم» الذي صُف له الجمهور في «كان» 20 دقيقة تاتراً، ونال جائزة

غناء أوبرا التي تلمذت على أيدي كبار أساتذة المعهد العالي للموسيقى في دمشق، ولعبت دوراً في أعمال أوبرالية عدة، وتشاركت في الغناء خلال هذا الحفل، فرقة كورال القديسة رفا المكونة من 16 منشداً.

وستكون نادين لبكي إلى جانب زوجها في هذا الحفل، وكذلك ممثلو «كفر ناحوم» وبيتهم الطفل زين يونس الذي رافقها إلى «مهرجان كان» وتحول بقدره سحر السينما من لاجئ مغمور إلى نجم بعلبك. ويمكن القول إنه تم ما يشبه إعادة ترتيب وتطوير موسيقى فيلم «كفر ناحوم» لتصبح مناسبة لحفل من هذا النوع حيث يخلط مزنر في هذا العمل بين الموسيقى

والصوت. وستكون نادين لبكي إلى جانب زوجها في هذا الحفل، وكذلك ممثلو «كفر ناحوم» وبيتهم الطفل زين يونس الذي رافقها إلى «مهرجان كان» وتحول بقدره سحر السينما من لاجئ مغمور إلى نجم بعلبك. ويمكن القول إنه تم ما يشبه إعادة ترتيب وتطوير موسيقى فيلم «كفر ناحوم» لتصبح مناسبة لحفل من هذا النوع حيث يخلط مزنر في هذا العمل بين الموسيقى

مع خالد مزنر في حفله هذا، من أكثر من بلد. فقد اختارهم بعناية بالغة، بعضهم مشهور بموهبته الكبيرة، ما يقارب 30 شخصاً. 9 سيعزفون على الآلات وترية. الأوكرانية أناساتازيا بيشترشاك المعروفة برشاقة عزفها على الفيولون ستكون هنا، وعازف الأكورديون دافع الصبب ماريو ستيفانو بيشترودارك سيشترك في الحفل أيضاً، وموسيقيون إثيوبيون وأفارقة جاءوا خصيصاً لنقل أجواء بلادهم وموسيقاهم، في المقاطع المأخوذة من فيلم «كفر ناحوم» الذي تؤدي فيه العاملة الإثيوبية يوردانوس أحد الأدوار الرئيسية، وشاهدها المتفرجون إلى جانب نادين لبكي في «مهرجان كان».

وتقود الأوركسترا الموسيقية المتعددة الموهب الفرنسية - الإنجليزية ماري جان سيريرو. كل شيء تم الاستعداد له بعناية شديدة. نادين لبكي أشرفت على أدق التفاصيل الصغيرة التي تم الترتيب لها في اليومين الماضيين في القلعة التاريخية. ونشرت لجنة مهرجانات بعلبك شرط فيديو، أول من أسس، تجدد فيه المخرجة وهي تشرف حتى على طريقة وضع الكراسي على المسرح، والإضاءة،

وفي اختتام المؤتمر الذي استغرق يومين بمرکز الحسن الثاني للملتقيات الدولية باصيلة، أعلن محمد بن عيسى، الأمين العام لمندى أصيلة ورئيس بلدية أصيلة، عن رغبته في أن ينقد المؤتمر الدولي للموسيقى العربية باصيلة مرة كل سنتين، وأن يفتح على باحثين وعلماء وفعاليات جديدة. وأشار بن عيسى إلى أن الفنون، بكل أنواعها المرئية والمسموعة، شكلت العمود الفقري لموسم أصيلة الثقافي منذ إنطلاقه عام 1978، معبراً عن شغف أصيلة باحتضان هذا

البحث الميداني لجمع وتوثيق أغاني المهد والأطفال أبرز إنجازاته

أصيلة: اختتام «المؤتمر الدولي الثاني للموسيقى في عالم الإسلام»



شريف خازندار يترأس الجلسة الختامية للمؤتمر

هذا المشروع، الذي تبنته هيئة أبوظبي للثقافة والسياحة ومنتدى أصيلة ودار ثقافات العالم بباريس، من توصيات المؤتمر الأول للموسيقى في عالم الإسلام المنعقد في أصيلة سنة 2007. وشارك في إنجازه مشروع 20 باحثاً بقيادة فلاح فاخوري، الأمين العام للمجمع العربي للموسيقى في بيروت، ويعتبر اللجنة الأولى في مشروع أوسع يهدف إلى جمع وتوثيق ونشر التراث الموسيقي للعاتات والحياة اليومية والحميمية في عالم الإسلام، بما فيها غناء المراني والماتم وغناء الأفراح والأعراس. وأشار فاخوري إلى أن مشروعاً على الاستقلال تسلم الحكم فيها أساتذة كان ثلثهم من حملة شهادة الدكتوراه وتمتعوا بدرجة بروفيسور. وهكذا نظر أحدهم لمجتمعه فقال: «بلادنا كيان اجتماعي صنعه بروفيسورية».

خلال تجربته في الحكومة تعلم أنه لا توجد حكومة يمكنها أن تحل جميع المشاكل. وقال: «كل الحكومات تكون ولايتها محددة في أربعة إلى خمسة أعوام. ودور الحكومات هو أن تزرع الأمل في أذهان الناس بأن غدا سيكون أفضل من اليوم. أتمنى أن يكون مؤتمرنا المقبل أفضل وأكثر إنجازات».

بالنظر للتطورات السياسية، ولما يجري في عالم الإسلام وفي عالم الآخر. نعيش اليوم مرحلة انتقالية حرجية، ولعلها المرحلة الأكثر تعقيداً منذ الحرب العالمية الثانية»، مشيراً إلى التوجهات الانعلاكية، التي تفقرت بالعالم إلى ما قبل الحرب العالمية. وقال: «إنها مرحلة جد حرجية وجد حساسة، لكن العنصر الأساسي الذي يحدد مصير الإنسان على كوكب الأرض هو الأمل. يجب أن ننقد الأمل».

وإشارة إلى عيسى إلى أنه من المؤتمر الذي يبحث سبل توثيق الإرث الموسيقي في عالم الإسلام وضمان المحافظة عليه ونقله بين الأجيال. وقال: «هذا عمل يتطلب الكثير من الصبر والمثابرة، لأنه أيضاً عمل قابل للتحقيق»، مضيفاً: «اعتقد أن دورنا هو التوعية، في البلدان التي لديها الوسائل، بأهمية خلق مراكز متخصصة في البحث والحفاظ على التراث الموسيقي للإسلام».

أصيلة (الغرب) لحسن مقنع

دعا المشاركون في «المؤتمر الدولي الثاني للموسيقى في عالم الإسلام» المنعقد في إطار موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ40، إلى مواصلة الجهود التي بذلت منذ المؤتمر الأول، والتي تكللت بجمع وتوثيق أغاني المهد وأغاني الأطفال في 20 بلداً إسلامياً، وتوثيقها وتصنيفها، إضافة إلى إنجاز الإصدار الرقمي لتسجيلات مؤتمر القاهرة للموسيقى العربية المنعقد في 1932. الشيء الذي سيسمح من إتاحتها للباحثين المتخصصين في هذا المستوى الدولي ونشرها على نطاق واسع، إضافة إلى إنشاء مركز دولي للموسيقى في عالم الإسلام في مدينة العين بدعم من هيئة أبوظبي للثقافة والسياحة.

وأوصى المشاركون في اختتام أعمال المؤتمر، أول من أسس، بضرورة العمل على إنشاء مراكز للبحث والمحافظة على التعبيرات الموسيقية لعالم الإسلام، واستعمال إمكانات التي تبنيها التكنولوجيا الحديثة من أجل صون الثقافات الموسيقية للشعوب الإسلامية وضمان نقلها عبر الأجيال. وتضمن المؤتمر، الذي شارك

موافقت الصلحة

المدينة	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:18	05:44	12:26	03:43	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:09	05:38	12:27	03:48	07:14	09:14
القدس	04:04	05:41	12:46	04:26	07:49	09:21
الرياض	03:41	05:10	11:59	03:21	06:47	08:47
القاهرة	03:17	05:00	12:01	03:37	07:00	08:32
الخرطوم	04:58	06:24	12:55	04:18	07:26	08:43
الرباط	04:41	06:22	01:33	05:18	08:42	10:18
تونس	03:19	05:07	12:25	04:16	07:42	09:24
الكويت	03:19	04:54	11:54	03:28	06:52	08:22
أبوظبي	04:11	05:40	12:28	03:50	07:16	08:46
النامية	03:20	04:51	11:43	03:10	06:34	08:04
الدوحة	03:19	04:49	11:39	03:03	06:29	07:59
مسقط	03:56	05:24	12:11	03:30	06:57	08:27
بيروت	03:52	05:33	12:44	04:28	07:52	09:28
صنعاء	04:17	05:38	12:09	03:32	06:39	08:09
عمان	02:56	04:37	11:42	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:19	04:59	12:08	03:52	07:16	08:50
اسطنبول	03:37	05:39	12:10	05:10	08:39	10:34
نيقوسيا	03:55	05:39	12:51	04:40	08:04	09:43
أثينا	04:18	06:09	01:31	05:24	08:51	10:36
لندن	02:58	04:53	01:11	05:26	09:20	10:51
باريس	03:28	05:56	01:56	06:12	09:55	12:09
نيس	03:41	05:57	01:37	05:42	09:15	11:22
روما	03:36	05:42	01:16	05:42	08:48	10:46
بروكسل	03:16	05:38	01:48	06:07	09:57	12:05
مدريد	04:52	06:52	02:20	06:19	09:48	11:40
جنيف	03:17	05:52	01:41	05:51	09:29	11:51
فيينا	02:33	05:03	01:00	05:03	08:56	11:12
برلين	02:37	04:53	01:02	05:34	09:29	11:33
فراانكفورت	02:54	05:19	01:23	05:40	09:26	11:38
استوكهولم	02:05	03:34	01:11	05:53	10:45	12:05
كوبنهاغن	02:32	04:37	01:15	05:44	09:52	11:45
امستردام	03:11	05:28	01:46	06:19	10:02	12:07
نيويورك	03:56	05:32	01:02	05:51	09:30	10:07
واشنطن	04:19	05:50	01:14	05:09	08:36	10:09
لوس أنجليس	04:27	05:48	12:59	04:44	08:08	09:30

علاقات

● حضور وزيرة الخارجية الأسترالية، جولي بيشوب، وقال الروقي إن اللقاء جاء على هامش الزيارة الرسمية التي قام بها إلى المقاطعة التي استمرت يومين، تلبية لدعوة وزيرة خارجية أستراليا لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى أستراليا لزيارة المقاطعة والإطلاع على الفرص الاقتصادية التي توفرها في المقاطعة.

● علي حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، استقبل بمكتبه، وفد جمعية الصداقة البرلمانية السعودية - السودانية، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين جمهورية السودان والمملكة العربية السعودية والتأكيد على أهمية تقبلها ودور العلاقة بين البرلمان السوداني ومجلس الشورى بالمملكة في تفعيل جوانب هذه العلاقات بما في ذلك التواصل بين أعضاء المجلسين وتبادل الزيارات بينهما. وتمنّى الوفد جهود السعودية في تعزيز العلاقات مع البرلمان العربي في رفع السودان قائمة الإرهاب.

● زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة في البحرين، التقى في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها على رأس وفد اقتصادي إلى مملكة تايلاند، بوزير الصناعة التايلاندي، أوتاما سافانانا. وبحث الوزيران واقع العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتطويرها ورفع معدلات التعاون والعمل المشترك بينهما. وأكد الوزير حرص قيادة وحكومة المملكة على السعي المستمر لتطوير علاقات البحرين الاقتصادية بجميع دول العالم وبالأخص الدول الصديقة التي تحظى بعلاقات عريقة وراسخة مع المملكة.

● مشعل بن حمدان الروقي

● نبعيلة مكرم

● نبعيلة مكرم

● عبد الرحيم الفراء

● خالد محمد الشيباني

● خالد محمد الشيباني

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- دولة في أمريكا الجنوبية
2- بحر «مكوكسة» - للتخيير - اصعب
3- من الأشجار - تقال على الهاتف «مكوكسة»
4- مصيبة «مكوكسة» - محبة - واضح «مكوكسة»
5- شهر ميلادي - ضد أمل
6- ابن نوع - قاعدة العقد
7- ولاية أمريكية - ضد سكر
8- ثياب بالية - دراج
9- للتعريف - حيوان جبلي «مكوكسة» -
10- مدة من الوقت «مكوكسة» - التناقل.

المرحلتين

1- مطربة مصرية
2- دولة عربية - بزم الصلبي
3- كل مكان يولي إليه - مقاطعة بريطانية
4- منتج فرنسي - نيشان



منتعل السديري

عقولنا ليست عقول عصفير

شيخان جليلان، وفي بعض طروحاتهما مقدار كبير من المنطق والعقلانية التي أحترمها وقد أعجب بها... غير أنهما بكافي البشر لا يخلوان من «الهنات»، إن جاز التعبير. الأول شيخ سلفي هو عبد الله القرني، والثاني شيخ صوفي هو الحبيب الجفري.

ففي مقطع من محاضرة للشيخ عبد الله يقول: حدث في سنة من السنوات فيضان عظيم في نهر النيل فأغرق الحرت والنسل ودمر البيوت، فكتب عمرو بن العاص يستنجد بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب عما يفعل، فما كان من عمر إلا أن كتب له خطابا طلب منه أن يلقيه في نهر النيل، وجاء في نصه «من عمر بن الخطاب إلى نهر النيل، إن كنت تجري بأمرك فاجر كما شئت، وإن كنت تجري بامر الله، فأني أعيدك باسم الله ألا تطغى على عباد الله». وما إن رمى عمرو الرسالة في النهر حتى انخفضت وغارت مياهاه فجأة - انتهى.

كيف أوفق بين هذه الرواية، وبين من طلبوا من رسول الله أن يفجر لهم ينبوعا، فقال لهم: «هل كنت إلا بشرا رسولا»؟

وفي رواية أخرى أن عمر، رضي الله عنه، صاح من على المنبر وهو في المدينة قائلا: «يا سارية الجبل، يا سارية الجبل»، فسمع صيحة القائد سارية الهذلي، وهو يقاتل في بلاد فارس على بُعد أكثر من 2000 كيلومتر، ولجأ إلى الجبل فتبدل سير المعركة لصالح المسلمين؛ الصحابة، رضي الله عنهم، لهم مكائهم وتقديرهم، ولكن مثل هذه الروايات وغيرها، تعد من المعجزات التي خص بها الله تعالى الأنبياء وحدهم، فكيف نخلط الأمور بالمبالغات التي تشبه الخرافات؟

أما الشيخ الحبيب فقد قال: إنني سمعت أغنية «أمل حياتي» لأم كلثوم خلال ركوعي «الميني باص» في القاهرة، وأعجبت بها، فذهبت إلى مؤلفها أحمد شفيق كامل، أسأله عن كلماتها، فقال لي «إنها قصيدة حب كتبها في رسول الله»، وبعدها كلما سمعتها أبكي بكاءً شديداً! - انتهى.

يا حبيبنا الجفري هون عليك يا رعاك الله، يبدو أن مؤلف الأغنية قد «سرح» بك كثيراً لا قليلاً، والرسول عليه الصلاة والسلام أكرم من أن يكتب ويُتغنى به بمثل هذه الكلمات التي منها:

اللالي الحلوة والشوق والمحبة - من زمان والقلب شاييلهم عشانك - دوق معايا الحب دوق حبة حبة يا أحلى غنوة سمعها قلبي ولا تتنسيش - خليني جنيتك خليني - في حزن قلبك خليني - انتهى.

اعطفوا علينا أيها المشايخ الكرام، ارحمونا من «التهاويل»، فعقولنا ليست عقول عصفير.



عارضة تقدم زياً للمصممة الإسبانية دانيال رابانيدا لدار أزياء «شليس» خلال أسبوع الأزياء في مدريد (إ.ب.أ)



سمير عطالله

مي والصحافي

لم تحظ أدبية عربية معاصرة بالاهتمام الذي أحيطت به في زيادة، صاحبة أشهر صالون أدبي في مصر وربما العالم العربي، على مر التاريخ. لم يكن مشار الاهتمام نتاجها الأدبي، القليل نسبياً، بقدر ما كان شخصيتها المحببة، ومن ثم مأساتها الكبرى عندما اتهمها أهلها في لبنان بالجنون وأودعها مستشفى الأمراض العقلية طمعاً بميراثها. كان آخر عمل أدبي عن حياة مي قبل أشهر، الرواية التي وضعها الجزائري وأسبيني الأعرج، مركزاً بالطبع على العنصر الدرامي في تلك السيرة الحافلة. «الغريب» أن كل ما كُتِبَ عن مي كان انبهاراً أو إعجاباً أو حتى حياً. كما حدث بالنسبة لإشهر المؤلِّهين الأستاذ عباس محمود العقاد، والشاعر ولي الدين يكن، أو لجران خليل جبران، أو للشيخ مصطفى صادق الرافعي. «بحرذني» أن ثمة كاتباً واحداً رأى في مي زيادة ما يستحق الهجوم. أرجو أن تمهلوني في كشف الاسم كي نستعرض قليلاً عدد وأسماء المعالقة الذين كانوا يعتبرون الانتساب إلى ندوة مي، مساء الثلاثاء، بهجة من مباحث العقل وفرحاً من فرح الحياة. وأستند في ذلك إلى دراسة فائقة الدقة، كمثل جميع أعماله، لمؤرخ مصر الأستاذ ودع فلسطين نشرها في «وجهات نظر» عام 1999.

يقول المؤرخ، إن صالون مي كان يضم شعراء من أمثال إسماعيل صبري باشا، وصاحب «المقتطف» الدكتور يعقوب صرف، والشاعر خليل مطران، ورئيس تحرير «الأهرام» أنطون الجميل. وصف الشيخ مصطفى عبد الرازق القاعة التي كان يعقد فيها المنتدى قائلاً: «أما المنتدى نفسه فهو رحب فسيح تألفت هي في اختيار أساسه، وظهر ذوقها السليم في الطرز المنقورة في جوانبه، والصور المعلقة على جدرانها». وكانت والدته في السيدة زهرة معمر (وهي فلسطينية من الناصرة) ووالدها إلياس زاخور زيادة يستقبلان مرثادي الصالون، ويرحبان بهم ريثما توافيهم هي في أكمل هذام، لتكرر الحفاوة بضيوفها. وكانت تدور عليهم بنفسها بأقداح شراب الورد، أو تقدم لهم القهوة والنشاي. ضم المنتدى من النساء السيدة هدى شعراوي، وباحثة البداية الشاعرة ملك حفني ناصف، ونظلة الحكيم زوجة عميد الفلسفة والأدب الدكتور محمد مظهر سعيد. أما الأدباء فكان بينهم الأمير أحمد شوقي، والشاعر اللبناني شبلي الملاط، وشاعر الأقطار العربية خليل مطران، وشاعر النيل حافظ إبراهيم، والشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي، والعالم الزراعي السوري الأمير مصطفى الشهابي، والفريق أمين الملوغ باشا صاحب «المحجم الفلكي»، والدكتور أمير بقطر عميد كلية التربية في الجامعة الأميركية. ومن رجال الدين الشيخ محمد رشيد رضا، والشيخ مصطفى عبد الرازق الذي صار شيخاً للجامع الأزهر، وشقيقه الشيخ علي عبد الرازق صاحب كتاب «الإسلام وأصول الحكم».

إلى اللقاء...

قتيل في الغرب الأميركي ونزوح مئات فراراً من حرائق الغابات وفاة 54 شخصاً بموجة حر في كيبك



امتدت حرائق الغابات إلى مسكن للمساكن المتنقلة في ألين بولاية كاليفورنيا بسبب موجة الحر (أ.ب.)

وتابع المركز: «هناك حالياً 60 حريقاً ضخماً أتى على أكثر من 333 ألف هكتار في 13 ولاية». وهناك 20 حريقاً في ألاسكا وسبعة في نيومكسيكو وأربعة في كاليفورنيا وثمانية في كولورادو وغيرها في نيفادا وأريزونا ولايات أخرى في جنوب الولايات المتحدة.

وأعلنت وكالة كاليفورنيا لمكافحة الحرائق «كال فاير» على «تويتير» أن شخصاً قتل في حريق اندلع في منطقة سيبكيو بالقرب من الحدود مع ولاية أوريغن.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات تقوم بعمليات إجلاء قسرية بما في ذلك في وادي نابا في جنوب كاليفورنيا بالقرب من سان دييغو، حيث أعلن حاكم الولاية جيري براون حالة الطوارئ ليل الجمعة بسبب الحرائق. وقال براون في بيان إن الحريق دمر منازل وادى إلى إغلاق طرق.

ويزيد من صعوبة الجهود من أجل القضاء على الحرائق ارتفاع الحرارة بشكل قياسي حيث بلغت 42 مئوية قبيل المساء في لوس أنجلوس و45 في بالم سبرينغز. وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن غرب اليابان شهد أمطاراً غزيرة أدت إلى مقتل 46 شخصاً على الأقل، بينما لا يزال خمسة آخرون في حالة حرجة و48 آخرون مفقودين. وكان معدل هطول الأمطار خلال موسم الأمطار الموسمية قد بلغ رقماً قياسياً، في منطقة كبيرة غرب اليابان، مما تسبب في حدوث انهيارات أرضية وفيضانات، اجتاحت المنازل وجرفت السيارات، بينما حثت السلطات ملايين السكان على إخلاء منازلهم. وأظهرت مقاطع فيديو تلفزيونية سكاناً ينتظرون إنقاذهم على أسقف منازل غارقة بالأمطار. وفي اجتماع طارئ، أصدر رئيس الوزراء، شينزو آبي تعليمات الأرصاد الجوية اليابانية.

المقبل. والأربعاء أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عبر «تويتير» تضامنه مع ضحايا موجة الحر. وكتب ترودو: «مشاعري مع عائلات الذين لفقوا حتفهم في كيبك خلال موجة الحر هذه»، داعياً مواطنيه إلى «الحرص على حماية أنفسهم وعائلاتهم». ولم تسجل حتى الآن أي حالة وفاة في أونتاريو المجاورة التي شهدت أيضاً درجات حرارة مرتفعة. في 2010 أدت موجة حر إلى وفاة مائة شخص في مونتريال. وفي الولايات المتحدة يشهد الغرب الأميركي موجة حر قياسية أسفرت عن قتل في ولاية كاليفورنيا بينما اضطرت مئات الأشخاص إلى إخلاء منازلهم هرباً من الحرائق. وأعلن المركز الوطني للحرائق أن «حرائق كبيرة تشتعل في مختلف المناطق بين فلوريدا وألاسكا»، وذلك بينما درجات الحرارة تتجاوز الأربعين مئوية في بعض المناطق.

مونتريال - لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

توفي 54 شخصاً في كيبك هذا الأسبوع بسبب موجة حر تضرب شرق كندا منذ نهاية الأسبوع الماضي، حسب ما أعلنت الجمعة السلطات المحلية. وقالت السلطات الصحية في كيبك لوكالة الصحافة الفرنسية إنه تم إخلاء 28 حالة وفاة بسبب «موجة حر شديد» في مونتريال الكبرى. وأشارت وزارة الصحة في كيبك إلى أن حالات الوفاة الأخرى تم رصدتها في جنوب غربي المقاطعة الكندية الناطقة بالفرنسية. ومن المتوقع أن تعود درجات الحرارة في شرق كندا إلى معدلاتها الموسمية ابتداءً من السبت بعد أسبوع من الحر الشديد. وقالت المتحدث باسم الوزارة تومي فانهورزون «بناءً على الأرصاد الجوية نتوقع عودة الأمور إلى طبيعتها في الساعات

قس استعجل إنهاء مراسم زفاف لمشاهدة مباراة السويد وإنجلترا

سوتشي (روسيا) «الشرق الأوسط»

لذا سنعرج إلى هناك فوراً». وأكد سوبرلوند، الذي شاهد خسارة فريقه 2 - 1 أمام ألمانيا من المدرجات في سوتشي في دور المجموعات لكنه لم يجد بدلاً من المباراة منتخب بلاده ضد إنجلترا في دور الثمانية بكأس العالم قميص السويد تحت زي القس. وأضاف: «أشعر بتوتر بسبب المباراة، لكن الزفاف يجب أن يجعلني أكثر هدوءاً. أعتقد أن السويد ستقوم بعمل جيد بسبب تحضيرات الفريق وحب الشعب السويدي مع صلاة أو اثنتين». وتوقع القس السويدي فوز منتخب بلاده 2 - 1، وأن يسجل المهاجم ماركوس بيرغ الهدفين. كما قال إنه سيجاول بإيجاد قس بديل له لأنه سيسافر لتشجيع منتخب بلاده في موسكو إذا تاهل للمباراة النهائية.

إصابة 4 أشخاص في أول فعالية لركض الثيران بمهرجان بامبلونا

مدريد، «الشرق الأوسط»

أصيب أربعة أشخاص في أول فعالية لركض الثيران بمهرجان «سان فرمين» بمدينة بامبلونا بشمال إسبانيا. وأصيب رجل إسباني (38 عاماً) في الظهر عندما نطحه ثور أمس، حسبما ذكرت وكالة أنباء «أوروبا برس»، نقلاً عن أجهزة الطوارئ. وأصيب أيضاً ثلاثة آخرون من المشاركين في الفعالية من بينهم كندي (20 عاماً)، رغم أنها لم تكن نتيجة للنطح؛ وتلقى أحدهم العلاج الذي يبلغ طوله كسر في الساق وخلع في الكتف، وآخر جراح ارتجاج في المخ، والكندي جراح إصابات في الركبة والكوع.

ويشمل مهرجان سان فرمين، الذي يستمر على مدار ثمانية أيام، ركضاً يسمي للثيران عبر الشوارع الضيقة لبامبلونا باتجاه ساحة المدينة، حيث تقام مصارعة الثيران في المساء. ويختار المئات من الرجال والقليل من النساء متشجين، تقليدياً، بقمصان بيضاء ومناديل حمراء حول الرقبة، شجاعتهم بمحاولة تجاوز الثيران بكفاءة. وعرض التلفزيون الإسباني على الهواء مباشرة أول جولة ركض، استمرت دقيقتين و27 ثانية، ووصفها المعلقون بأنها «سريعة وخطيرة». وقالت صحيفة «الموندو» اليومية، إنها «واحدة من جولات الركض الأكثر مشاهدة في السنوات الأخيرة». ويصاب العشرات سنوياً على طول الشارع الذي يبلغ طوله 875 متراً عندما يتعثرون أو تنطحهم الثيران أو كلاهما، وتحدث وفيات من حين إلى آخر. كانت آخرها في عام 2009. وشجب مناصرو الرفق بالحيوان الفعالية ووصفوها بالوحشية، ودعوا إلى وقفها، وكذلك كل مصارعات الثيران. واشتهر مهرجان سان فرمين بسبب رواية «الشمس تشرق أيضاً» للمؤلف الأميركي إرنست هيمغواي.



ثور هائج يتسبب بإصابات في سان فرمين شمال إسبانيا (رويترز)

مسن ينجو بعد سقوطه من ارتفاع 40 متراً في النمسا

لويتاش (النمسا) «الشرق الأوسط»

نجح مسن ألماني (71 عاماً) من حادث سقوط على ارتفاع نحو 40 متراً، خلال تجوله على أحد الجبال في ولاية تيرول النمساوية. وأعلنت الشرطة النمساوية السبت أن الرجل أصيب بإصابات في الرأس، وتم نقله إلى المستشفى. وبحسب بيانات الشرطة، انحد الرجل من فوق مدرج منحدر ومسطح صخري، وظل فاقدًا للوعي عند مجرى نهر.

وواضحة وكالة الأنباء الألمانية أن الرجل كان برفقة مجموعة المان خلال الصعود على المنطقة الجبلية. وقام المراقبون الثلاثة بإبلاغ فرق الإنقاذ عقب وقوع الحادث، وتم نقل المجموعة على متن مروحية إلى الوادي عقب تحسن أحوال الطقس.